

مدارات	18
من يقف وراء تسميم الرئيس بومدين	18
رأي	
ادارة بوش: نحو ترميم الهيمنة	19

سينما	11
مهرجان الرباط السينمائي: نتويج فيلم إيراني	11
منوعات	
مجلة خار: الطائفية جزء من واقعا	12

قالت لـ «القدس العربي»: ليس منطقياً أن تتوسط مصر لإطلاق شليط وتعتقل كوادرناس

حماس تضع شروطاً جديدة في قضية شليط: التزام تل أبيب بفتح المعابر وفك الحصار واطلاق مصر سراح 3 من قادة القسام



فلسطينيون يشاركون في احتجاجات امام مقر الصليب الاحمر في غزة للمطالبة باطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية (ا ف ب)

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

تشهد العلاقات بين الحكومة المصرية وقادة حماس في داخل فلسطين وخارجها توتراً شديداً بسبب مواصلة السلطات المصرية اعتقال ثلاثة من قادة كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري للحركة).

وقالت مصادر عربية وفلسطينية رفيعة لـ «القدس العربي»، أمس الاثنين أن التوتّر الحاصل مرده الشرط الجديد الذي وضعته حماس لإكمال المفاوضات وبسطة مصرية مع الدولة العبرية، فيما يسعى بصفقة الأسير الإسرائيلي لجلاء شليط، الذي تحتجزه المقاومة الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006.

وقال مصدر موثوق لـ «القدس العربي» أن عوفر ديكال، المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولمرت، لشؤون الأسرى والبضائع والمواد التموينية، كما جاء يوم الجمعة الماضي بزيارة إلى القاهرة حيث اجتمع هناك إلى مدير المخابرات المصرية الجنرال عمر سليمان، واطلعه على آخر المستجدات في موقف الحكومة الإسرائيلية، وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لحماسية الموضوع، أن عوفر ديكال حمل في آخر زيارة له إلى القاهرة رداً إسرائيلياً حول شروط حماس بشأن إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط.

وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» إن حماس أبلغت المصريين بأنها لن تستأنف أي مفاوضات حول شليط قبل أن تغد إسرائيل التزاماتها في فتح المعابر ورفع الحصار الذي ورد في اتفاق التهدئة، الذي رعته مصر.

كما أنها تشترط إطلاق سراح ثلاثة من كوادر حركة حماس محتجزين في السجون المصرية دون محاكمة، لأنه ليس من المنطقي وفقاً لحماس، أن تتوسط مصر لإطلاق سراح شليط، وهي تحتجز وتعتقل كوادر من حركة الجهادي بالذكر أن أبرز المعتقلين هم أمين نوفل، أحد القادة الليبراليين لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في قطاع غزة، والذي كان قد اعتقل في كانون الثاني (يناير) الماضي، من قبل السلطات

لندن - «القدس العربي»
خص الشاعر العربي الكبير محمود درويش جريدة «القدس العربي» بأخر قصائده. يتخذ الشاعر في القصيدة قناع «لاعب النرد» الذي «يربح حيناً ويخسر حيناً» وهو مثل جميع الناس «أو أقل قليلاً».

تتناول «لاعب النرد» الاحتمالات العديدة التي يمكن أن تأخذ المرء الي اأقدار الجديدة، فقصيدته أو تحييه: «كان يمكن أن لا أكون/ كان يمكن أن لا يكون قد تزوج أمي صادفة/ مثل أمي التي صرخت ثم ماتت».

تشبه «لاعب النرد» سيرة ذاتية تستشرف الماضي والحاضر والمستقبل بنفس فلسفي ورواقي: «ربحت مزيداً من الصحو/ لا لأكون سعيداً ببليتي المقمر/ بل لكي أشهد المجرزة»، من بين ما تتناولها القصيدة برقة وهشاشة درويش العتادة تجربة الحب: «من سوء حظي أتى نجوت مراراً/ من الموت حيا/ ومن حسن حظي اني ما زلت هشا/ لأدخل في التجربة»، السخرية، أحد اهم عناصر التجربة الدرويشية، والتي غالباً ما يتجاهلها النقاد. كما ذكر في مقابلة معه - تتبدى بأقوى صورها: «ولدت بلا زفة وبلا قبلة وسميت باسمي صادفة، وانتميت إلى عائلة صادفة، ورثت ملامحها والصفات وامراضها: أو لا-خللا في شرايينها وضغط دم مرتفع/ ثانياً- خللا في مخاطبة الأم والأب والجدة- الشجرة/ ثالثاً- أملا في الشفاء من الانفلونزا بفنجان بابونج ساخن/ رابعاً- كسلا في الحديث عن الطبي والغير / خامساً- مللا في ليالي الشتاء/ سادساً - فقللا فادحا في الغناء».

تنشر أحدث قصائد الشاعر العربي الكبير محمود درويش «لاعب النرد» في عدد يوم غد الأربعاء.

السودان: اقالة رئيس هيئة الطيران اثر سقوط رابع طائرة خلال شهرين

الإنهاء السودانية الرسمية. وتقلت الوكالة عن مدير مطار الخرطوم يوسف ابراهيم ان الطائرة تحطمت «بالسبب تقنية».

وقال المتحدث باسم هيئة الطيران المدني السوداني عبدالحق عويد الرحيم ان «طائرة شحن روسية تابعة لشركة طيران ايبيل حطمت وقتل افراد طاقمها الاربعة وتم العثور على جثثتين حتى الآن»، وأوضح ان الضحايا الاربعة روس مؤكدا انه «لم ينح احد من الحادث»، وأضاف ان الحادث وقع قرابة الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي (4:00 تـ) بعيد اقلاعها من الخرطوم متجهة الى جوبا عاصمة جنوب السودان حيث كان يفترض ان تنقل بضائع. (تفاصيل ص 4)

حماس: لن نسمح لدحلان بالعودة لغزة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: اكدت وزارة الداخلية الفلسطينية في حكومة الوحدة الوطنية المقالة في غزة أنها أصدرت عفوا عاما عن المتهمين به ارتكاب أحداث شعب، قبل الحسم العسكري في 14 من حزيران (يونيو) من العام الماضي، وأنها استتعت من ذلك من وصفهم بـ «روس الغتة وأمراء الحرب»، وأشارت إلى أن تطورات ملف إيران النووي، في وقت شهد ثواب على إعطاء غزة اليوم فتحت أبوابها لجميع الفلسطينيين من دون أي قيود أو شروط مسبب انتماؤه السياسي أو خلفيته الكفوية.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة إيهاب العنين في تصريحات لـ «القدس العربي»: «بالنسبة لموضوع عودة الغازيين من غزة عقب الحسم العسكري فإننا منذ اليوم الأول أعلننا عفوا عاما عن الجميع، فبالإدراك لكل الفلسطينيين، وهذا حق عام تنازلت عنه الحكومة، واستدرك قائلا: «لكن من حق أي عائلة لها حق عند جثة معينة وأرادت أن تأخذ حقها فترك مسالة لا يمكننا التدخل فيها، وإنما هي من صلاحيات القضاء، وبالنسبة لرووس الغتة وأمراء الحرب الذين فتقوا الفلسطينيين وقسموهم فهؤلاء مطلوبون للعدالة».

وأشار إلى أن المقصود بـ «روس الغتة» أسماء معروفة للشعب الفلسطيني وليست تنظيمات سياسية، وقال: «عندما نتحدث عن روس الغتة وأمراء الحرب، فنحن نشير إلى قادة الأجهزة الأمنية، وتحديد إلى النائب محمد دحلان ورفاقه ممن حاولوا تنفيذ الأجندة الصهيون-أمريكية ممثلة في خطة دايون، فهؤلاء مطلوبون للعدالة بطلب من الشعب الفلسطيني ومن المجلس التشريعي الفلسطيني، ونحن عندما نتحدث عن هذه الأسماء فنحن نقصد ما بذاتها وإصابت.

ولا نقصد حركة «فتح» التي هي تنظيم فلسطيني عريق، ولا أي تنظيم سياسي آخر، فالأمر محصور بجماعة داخل حركة «فتح» نفسها متهمة بمحاولة اختطاف حركة فتح، على حد تعبيره.

المعلم يعلن عن جولة محادثات جديدة مع إسرائيل قريبا تمهد لمفاوضات مباشرة

دمشق - «القدس العربي»
من رزوق الغاوي:

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الاثنين إن المفاوضات الحالية غير المباشرة بين سورية وإسرائيل تمثل مرحلة تحضيرية لمفاوضات مباشرة بين الطرفين، مشيراً إلى أن الجولة الثانية ستعقد قريبا وأكد على وجود «فرصة حقيقية» للسلام في المنطقة، وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن المعلم اعتبر خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره النرويجي يوناس غارستور أن المحادثات الحالية بين سورية وإسرائيل، وبوساطة تركيا، هي عملية تحضيرية لوضع أسس وعناصر صالحة لإطلاق محادثات مباشرة، وأوضح المعلم أنه «كأي عملية

الكويت تبحث عن بدائل لتصدير النفط في حال اندلعت الحرب بالمنطقة قائد الاسطول الامريكي الخامس: لن نسمح لايران باغلاق مضيق هرمز

النامتا - ا ف ب - لندن - «القدس العربي»
من احمد المصري:

اعلن قائد الاسطول الامريكي الخامس في منطقة الخليج نائب الاميرال كيفن كوسيجريف الاثنين ان الولايات المتحدة لن تسمح لايران باغلاق مضيق هرمز» الذي يمر عبره اربعمون بالمئة من النفط العالمي.

وقال كوسيجريف في مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادة الاسطول الخامس بقاعدة الجبير (شركي في النامة) في البحرين ان الايرانيين «لن يتمكنوا من اغلاق مضيق هرمز (..) لن نسمح لهم باغلاقه».

وكان كوسيجريف يرد على سؤال لوكالة «فرانس برس» حول الرد الامريكي المحتمل في حال قيام ايران باغلاق مضيق هرمز.

واضاف كوسيجريف ان «التصريحات الإيرانية الأخيرة والتهديد باغلاق مضيق هرمز غير بناءة وغير مسؤولة (..) مثل هذا العمل لن يكون موجبا ضد الولايات المتحدة بل ضد المجتمع الدولي بأسره».

من جانبها بحثت الحكومة الكويتية أمس الاثنين، برئاسة الشيخ ناصر الحمد تداعيات التصعيد العسكري في المنطقة على خلفية تطورات ملف إيران النووي، في وقت شهد ثواب على إعطاء الأولوية للملف الصحي في البرلمان. وكشفت مصادر مطلعة أن التهديد الإيراني الذي أطلقه قائد الثوري الإيراني الجنرال محمد علي جعفري باغلاق مضيق هرمز واستهداف القواعد العسكرية في جميع المواقع تسبب في قلق كويتي بالغ، موضحة أن الموقف الكويتي من هذا الملف ملغن ومعروف سلفا وهو رفض أي عملية عسكرية ضد إيران والدعوة لحل جميع المشاكل المتعلقة بالحوار.

وتكررت المصادر أن الحكومة ناقشت مجموعة من البدائل في حال

تأجيل محاكمة صاحب شركة تلفزيونية متهم ببيع صور مظاهرين يمزقون صور مبارك

القاهرة - يو بي أي: قررت محكمة مصرية أمس تأجيل محاكمة مدير شركة القاهرة للأخبار نادر جوهر المتهم بتزويد فضائيات عربية بصور لمظاهرين غاضبين وهم يمزقون صور للرئيس المصري حسني مبارك في شهر آب (أغسطس) المقبل، وكانت محكمة جنتح بولاق أبو العلا بولاق قررت محاكمة نادر جوهر بتهمة انتهاك أجهزة اتصالات لاسلكية ووحدات بث تلفزيونية متنقلة وتشغيلها داخل مصر في أعمال البث الإذاعي والتلفزيوني لحطات اجنبية من دون الحصول على ترخيص حكومي.

وجاء قرار حالة جوهر للمحاكمة بعد بيعه صوراً لحطة «الجيزة»، الفضائية القطرية تظهر مظاهرين غاضبين وهم يمزقون صور مبارك في مدينة المحلة الكبرى في نيسان (ابريل) الماضي خلال احتجاج ضد ارتفاع أسعار الخبز.

وقال مصدر قضائي لبيونابند برس انترناشونال» ان محكمة جنتح

وسط دعوات لمقاطعته.. وشبهات بالتطبيع مع اسرائيل.. وجدل فني عربي اليسا والعبداللات انضما لمقاطعي «مهرجان الاردن» والنقابات العربية تحذر من المشاركة فيه

لندن - عمان - «القدس العربي»:

ما زال الجدل قائما حول ما اشيع عن شبهة تطبيع لمهرجان الاردن، الذي من المقرر ان تنطلق فعالياته في اقل من اسبوع، حيث تتواصل ردود الفعل الغاضبة من قبل النقابات المهنية وجماعة الاخوان المسلمين بالإضافة إلى جهات ثقافية وفتية أخرى.

ويواجه «مهرجان الاردن» مقاطعة وانتقادات واسعة بسبب شكوك بان شركة فرنسية اشترت على تنظيم الاحتفالات بذكرى مرور ستين عاما على قيام اسرائيل، تتولى تنظيمه وهو ما نفاه الاردن.

ويثير المهرجان الذي تستمر فعالياته حتى 9 آب (أغسطس)، جدلا واسعا بعد دعوة النقابات المهنية الاردنية في بيان الغنائين العرب الى مقاطعة بسبب تنظيمه من قبل شركة «بايليسيز» الفرنسية التي «نظمت احتفالات العدو الصهيوني بمناسبة مرور ستين عاما على اغتصاب فلسطين». وأضافت النقابات ان رئيس الشركة «الصهيوني موريس ليخي كان رئيس اللجنة المشرفة على الاحتفالات الاسرائيلية»، ودعت الغنائين العرب الى المقاطعة إذ «لا يمكن تصور مشاركة فنانين عرب في مهرجانات مشيوية يزدان ان تكون بابا من ابواب التطبيع ودمج العدو الصهيوني وداعية في المنطقة العربية».

وفقا لبيانات منفصلة ومرة واحدة على انضمام الغنائين المحترفين في لبنان مقاطعة المهرجان. واعلن الفنان عمر العبداللات الاحد مقاطعة للمهرجان الذي يقامه ايضا التزاما بقرار النقابات المصرية الغنائين عمرو دياب ومحمد حماقي وقاطعة الفنانة اليسا حسبما اعلن احسان صادق رئيس هيئة المتابعة في نقابة الفنانين المحترفين بلبنان، واقاد نقيب الفنانين الاردنيين في تصريحات صحافية نشرت أمس الاثنين انه يتنظر من عيد



بدأت في البصرة وسط ارتياح شعبي وتحولت لحملة تسبق الانتخابات المقبلة حملة لإزالة الصور والشعارات من جدران الأبنية بعد ان زرعت الخوف وثقافة التطرف عند العراقيين



عراقي في وسط بغداد حيث هبت عاصفة رملية شديدة (ف ب)

وزارة حقوق الإنسان في العراق تعلن مقتل 340 أكاديميا ورجل قانون خلال ثلاث سنوات

وأوضح الناطق الرسمي باسم الوزارة حمزة كامل أن «عدد أساتذة الجامعات الذين قتلوا أعوام 2005 و2006 و2007 بلغ 224 أساتذاً جامعياً»، فيما قتل «21 قاضياً و95 محامياً و197 صحافياً» في المدة نفسها. وأضاف أن «عدد النساء اللاتي قتلن منذ 2004 وحتى 2007 بلغ 2334 امرأة و513 طفلاً و446 طالباً من جميع أنحاء العراق في حالات قتل عمد واغتيالات»، مبيناً أن إحصاءات الوزارة «لا تشمل حوادث التفجيرات» و«من عدد النساء

وأوضح الناطق الرسمي باسم الوزارة حمزة كامل أن «عدد أساتذة الجامعات الذين قتلوا أعوام 2005 و2006 و2007 بلغ 224 أساتذاً جامعياً»، فيما قتل «21 قاضياً و95 محامياً و197 صحافياً» في المدة نفسها. وأضاف أن «عدد النساء اللاتي قتلن منذ 2004 وحتى 2007 بلغ 2334 امرأة و513 طفلاً و446 طالباً من جميع أنحاء العراق في حالات قتل عمد واغتيالات»، مبيناً أن إحصاءات الوزارة «لا تشمل حوادث التفجيرات» و«من عدد النساء

بغداد – «القدس العربي»

– من ضياء السمرائي:

كشفت وزارة حقوق الإنسان عن 340 أكاديمياً ورجل قانون قتلوا في عموم العراق بحالات قتل عمد جرت خلال ثلاث سنوات (2005 – 2007) شهدت مقتل 2334 امرأة عراقية في حالات مشابهة. جاء ذلك في إحصاءات أصدرتها الوزارة قالت إنها استندت فيها على مطعيات من وزارتي الصحة والداخلية وجهات أخرى.

بغداد – «القدس العربي»

– من هاني عاشور:

فيما يبدأ محاولة لترويض المجتمع العراقي ضد ثقافة التطرف الديني أو الانحيازات الوائلية لرجال السياسة والدين، وتمهيدا وفق تفسير بعض المراقبين للانتخابات المقبلة، فإن الحكومة العراقية تقوم ومنذ ان بدأت حملتها في البصرة وما تلاها من حملات في مدن العراق بإزالة الشعارات التي كانت تتنافس على جدران ابنية المدن العراقية. سواء تلك التي تحمل صيغ التمجيد أو التهديد. ومنذ نهاية عام ٢٠٠٥ برزت ظاهرة الكتابة على الجدران بشكل مثير حملت في البداية شعارات انتخابية أو رفع صور بعض الشخصيات، ثم تحولت بعد ذلك الى عبارات تهديد ضد هذه الطائفة أو تلك أو من يعمل مع الحكومة، أو تقديم تحيات لبعض الفصائل المسلحة أو الميليشيات، ما حول بغداد الى صورة من الكتابات العشوائية التي تثير الخوف وهي تشير الى لغة الانتقام. ومع بداية عام ٢٠٠٧ وقطع احياء بغداد بالكتل الكونكريتية، عمدت القوات الامريكية والحكومة العراقية الى الاستعانة ببعض الفنانين لرسم صور على تلك الجدران الكونكريتية فسرتة الحكومة آنذاك بأنه محاولة لكسر حاجز الخوف الذي تحمله معها تلك الكتل الكونكريتية المرتفعة، وبرزت عليها رسوم طبيعية تم تحولت الى رسوم مختلفة لكسر حالة الخوف. لكن متخصصين يقولون ان حملة الرسم على جدران الكونكريت الامستية الضخمة، كانت محاولة لمنع استخدامها لنشر عبارات تهديد أو رسوم مسيئة أو استغلالها للفسق صور شخصيات عراقية سياسية أو دينية. وطريقة منظمة عمدت الحكومة خلال عمليات البصرة لإزالة مختلف الصور وإزالة الرسوم والشعارات الموجودة على الجدران. وقد استقبل اهالي البصرة ذلك بسعادة، حيث كانت

نجاة خمسة قضاة عراقيين من تفجيرات ببغداد

بغداد – رويترز: قالت الشرطة ومسؤول قضائي إن خمسة قضاة في محكمة الاستئناف نجوا من محاولات اغتيال امس الاثنين حينما انفجرت قنابل خارج منازلهم في شرق بغداد. في محاولة على ما يبدو لترويض المحكمة، وانفجرت خمس قنابل في احياء مختلفة ولكنها اخطفت أو قتل أو إصابة أي من القضاة، واصيبت وجة القاضي علي العلاء. والعلاء وزملاؤه سليمان عبد الله وغانم جناب وعلاء التميمي وحسن فؤاد جميعهم قضاة في واحدة من محكمة استئناف في بغداد. وتأتي الهجمات بعد أيام قليلة من مقتل كامل الشويبي رئيس المحكمة بالبرصاص على يد مسلحين لثقة قيادته سيرته في شرق بغداد. وقال عبد الستار بيرقدار المتحدث باسم المجلس الأعلى للقضاء في العراق إن التفجيرات لا بد ان تكون مديرة.

الأردن يعين سفيراً له في بغداد

عمان –الأردن –يو بي آي: أعلن في عمان امس الاثنين عن تعيين سفير أردني في العاصمة العراقية، بغداد. وعمل السفير الأردني الرسمي (بترزا) إن السفير الجديد الذي يعين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتعرضت الحكومة الأردنية لانقذات من قبل قوى المعارضة والشواب منذ الإعلان عن نيته تعيين سفير في العراق، واعتبرت هذه القوى القرار بمثابة استجابة للضغوط الأمريكية على الدول العربية لتعيين سفراء لها في العراق.

بغداد – «القدس العربي»:

ما تزال المناقشات جارية في مجلس النواب حول استخدام الرموز الدينية في انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات البرلمانية القادمة. وتجري هذه المناقشات في وقت رأى فيه عدد من الأوساط السياسية احتمال تأجيل الانتخابات، بسبب ضيق الوقت أمام المفوضية المستقلة للانتخابات مع استمرار الخلاف حول قانون الانتخابات. فقد أكد النائب عن الائتلاف العراقي الموحد ضياء الدين الفيض أهمية استخدام الرموز الدينية في الانتخابات للتعريف بالتراث الديني، مشيراً إلى أن قانون الانتخابات لن يمر من دون رفع ما سماها بالقويود.

تشكيل حزب سياسي جديد في الأنبار

الرمادي – «القدس العربي»: أعلن عدد من شيوخ العشائر والأكاديميين والمثقفين، امس الاثنين، عن تشكيل تجمع سياسي جديد باسم «حزب الطموح»، برئاسة الشيخ عبد الجبار حسن الفهداوي في مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار. وقال القيادي في الحزب الجديد، الشيخ عادل حسن الفهداوي في حديث للقدس العربي: «إن «حزب الطموح، يؤمن بوحدة العراق أرضاً وشعباً، ويضم في عضويته أكاديميين، ومثقفين، وشيوخ عشائر من مدن مختلفة في محافظة الأنبار». وأوضح الفهداوي أن «الحزب يأتي كمحاولة لسد الفراغ الناجم عن إهمال وتمهيش ما سماه الأحزاب المتنفذة، في سلطة الحكم الآن لسكان الأنبار»، منتقماً «تلك الأحزاب بأنها لا تملك سوى الوعود التي لا تنطبق مع حقيقة ما يعانيه المواطن في الأنبار»، على حد قوله. وأضاف الفهداوي، أن «الحزب الجديد الذي يتخذ من مدينة الرمادي، 110 كم غرب بغداد، مقره له، يطمح في المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات والانتخابات النيابية القادمة».

82 بالئة من الكنديين و54 بالئة من الامريكيين يعارضون الحرب في العراق

تورنتو – يو بي آي: أظهر استطلاع للرأي شمل مواطنين كنديين وأمريكيين أن 82 من الكنديين يعارضون الحرب في العراق مقابل 54 من الامريكيين. وأجرى المجلس الاستراتيجي مطلع الشهر الجاري استطلاعاً شمل ألف شخص من الدولتين لحساب صحيفة «غلوب أند مايل»، وشبكة سي تي في نيوز. ولا حظ الاستطلاع تديلاً واضحاً في موقف الكنديين حيال الحرب في العراق مقارنة بما كان عليه الأمر في عام 2003 حين أيد حوالي 51 المشاركة في الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للعراق. وبين الاستطلاع الذي أجري مطلع الشهر الجاري أن حوالي 59 من الامريكيين «رحبوا» بقرار كندا عدم التورط في تلك الحرب. ويقدر هامش الخطأ في الاستطلاع بحوالي 3.1 نقطة مئوية.

عاصفة رملية تحول دون تنظيم حفل مرتبط بالانسحاب البولندي من العراق

وارسو – ف ب : أعلن وزير الدفاع البولندي بوغدان كليتش من الديوانية جنوب بغداد الاثنين أن عاصفة رملية حالت دون إجراء حفل رسمي كان سيشارك فيه لتسليم القوات العراقية مسؤولة أمن هذه المحافظة. وقال الوزير في تصريح لشبكة التلفزيون البولندية «تي في ان 24»، «دات عاصفة رملية على قطع كل الاتصالات مع بغداد وتمننا من الوصول (الى القاعدة العسكرية البولندية) مساء امس. اننا هنا وكنت على استعداد (لحضور الحفل) هذا الصباح، لكن للأسف لم يتمكن اي ممثل عن الحكومة العراقية أو الإدارة العسكرية الامريكية من القدوم». وتابع في اتصال هاتفي أجرى معه «قرر العراقيون إلغاء الحفل وسيجري في وقت لاحق مطلع تموز/يوليو». غير أن وكالة الأنباء البولندية (بي بي ايه) نقلت عن مصادر لم تكشف هويتها أن الحفل الذي في الحقيقة بسبب مخاطر وقوع هجوم ارهابي، ونفى كليتش الأمر وقال «اننا مجرد تليفات، لم يسجل اي خطر». والحفل الذي أعلن عنه كليتش منذ فترة بدون أن يحدد التاريخ بشكل دقيق، كان سيضع حدا سياسيا للمسؤولية البولندية عن المنطقة». وأفاد كليتش أن آخر جنود بلاده سيغادرون القاعدة «ايكو» في منتصف تشرين الاول/أكتوبر. وينتهي تفويض البعثة العسكرية البولندية في العراق بشكل نهائي في 31 تشرين الاول/أكتوبر. وانتشرت القوات البولندية في العراق عام 2003 بعيد سقوط نظام صدام حسين امام تقدم القوات الأمريكية. ويلغ عدد الجنود البولنديين في العراق 2600 عنصر عام 2003 وهم لا يتجاوزون حالياً 900الجندي. وفقدت القوات البولندية 22 من جنودها منذ انتشارها في العراق.

مصرع جنديين عراقيين في هجوم مسلح بالموصل شمال العراق

بغداد – العراق –يو بي آي: لقي جنديان عراقيان مصرعهما في هجوم شنه مسلحون مجهولون على دورية تابعة للجيش العراقي غربي مدينة الموصل مركز محافظة نينوى امس الاثنين. وقال مصدر في شرطة محافظة نينوى طلب عدم الكشف عن اسمه «اطلق مسلحون مجهولون النار من أسلحة خفيفة على دورية تابعة للجيش العراقي أثناء مرورها في منطقة الإصلاح الزراعي غربي الموصل مما أدى إلى مقتل اثنين من عناصرها». ولم يشر المصدر الى مصير المهاجمين وان كانوا لاأوا بالفرار، متكلِّفا بالقول إن «جنتي الجنديين القتيلين سلمتا إلى دائرة الطب العدلي بالمحافظة». وتقع مدينة الموصل كبرى مدن محافظة نينوى على بعد نحو 410 كم الى الشمال من بغداد.

وزارة التربية تقرر تدريس اللغة الانكليزية من صف الثالث الابتدائي في كل مدارس العراق

بغداد – «القدس العربي»: حققت المديرية العامة لتربية المثني نسبة نجاح عالية في تجربة الشروع بتدريس منج اللغة الانكليزية في الصف الثالث الابتدائي والاول المتوسط. وقال السيد سعد خضير معاون مدير عام تربية المحافظة «ان نسبة النجاح المتحققة كانت كبيرة جدا الامر الذي دعا وزارة التربية العراقية الى تعميم التجربة في مدارس العراق كافة ابتداء من العام المقبل». وأضاف «تم تطبيق منج اللغة الانكليزية في الصف الثالث الابتدائي والاول المتوسط ومن خلال التجربة اتضح ان هذه التجربة حققت نجاحا كبيرا خصوصا ان مديرية تربية المثني علمت ما بوسعها لانجاح التجربة وسيتم تطبيق التجربة على جميع محافظات العراق». وأوضح خضير كالتة هناك دورات تدريبية لكافة المعلمين بالاضافة الى دروس تدريبية للغة الانكليزية. هذه الدروس قام بادائها بعض المعلمين المتميزين في المنهج». يشار ان النظام التعليمي القديم والمعمول به حاليا في المدارس العراقية يبدأ بتدريس اللغة الانكليزية اعتبارا من الصف الخامس الابتدائي.

تأجيل نقل الملف الامني الى القوات الامنية العراقية بالديوانية بسبب سوء الاحوال الجوية

بغداد، (العراق) –أعلن مصدر مسؤول في مجلس محافظة الديوانية جنوبي العراق عن تأجيل نقل الملف الأمني في المحافظة من الجيش الامريكي الى القوات العراقية التي كان مقرراً امس الاثنين إلى اشعار آخر بسبب سوء الاحوال الجوية». وقال المصدر «حال سوء الاحوال الجوية وأمور أخرى تتعلق بحكومة الديوانية والقوات معتددة الجنباسات (لم يتصفد النقاب عنها) دون تسليم الملف الأمني في المحافظة (اليوم)»، غير أنه لم يشر الى تفاصيل أخرى. وأضاف ان «السلطات المحلية ابغيت السكان برغ حفظ النجوال عن مدينة الديوانية ابتداء من الساعة التاسعة من صباح امس الاثنين والذي سبق ان فرض عصرا امس». لافتا الى ان قرار رفع حظر النجوال جاء بسبب تأجيل تسليم الملف الأمني. من جانبه أكد اللواء عثمان الغانمي قائد الفرقة الثامنة للجيش العراقي ان سوء الاحوال الجوية هو سبب تأجيل استلام الملف الأمني في المحافظة.

باطار وطني، بعيدا عن اعتماد أسلوب الصفقات... من جهة اتهم تركمان كركوك الأحزاب الكردية باستغلال الدولة في الترويج لقوائمها الانتخابية، التصرفات التي جاءت وانتخابات مجالس المحافظات على الأبواب تحايلا على وكلاء المواد الغذائية، لكسب تعاطف الاهالي بهدف تحقيق مآرب سياسية معروفة لدينا». وقد نفى نجاة حسن مسؤول الحزب الديموقراطي الكردستاني في كركوك ورتت في بيان حزب العدالة التركماني بقوله: «كركوك هي جزء لا يتجزأ من إقليم كردستان ولا توجد فيها مناطق خاصة بالتركمان أو بالأكراد وتلك شامعات لا أساس لها من الصحة، والأفراد لا يحتاجون إلى فعل مثل تلك التصرفات التي توجهها لنا الجبهة التركمانية التي تصرف مبالغ طائلة لغرض الإساءة إلى الأكراد الموجودين في كركوك». وقد شكك العرب والتركمان في كركوك بزهادة الانتخابات الساسية التي جرت في كركوك سنة 2005. مشيرين إلى أنها تعرضت لعمليات تزوير وخروقات من جانب الأحزاب الكردية.

الدليمي يتوقع عودة جبهة التوافق الى حكومة المالكي الاسبوع المقبل

يذكران وزارة التخطيط تعد من الوزارات السيادية المهمة في العراق إذ تتولى رسم السياسات الاقتصادية والتنموية لكل محافظات العراق وتتولى أيضا تخصيص الاموال لميزانيات المحافظات بحسب نسبة عدد سكانها فضلا عن وضع الموازات العامة للبلاد. وعزا الدليمي اسباب قرار جبهة التوافق العودة الى الحكومة الآن «بالوقوف الى جانب الاخيرة ومساعديها في الظروف الحالية التي تمر بها البلاد»، مبرها عن املة في ان تفي الحكومة بالتزاماتها ووعودها التي

كشفت عضو مجلس النواب عن الكتلة العربية المستقلة للحور الوطني محمد تميم عن تواصله مع محافظه كركوك حول الصيغة النهائية لانتخاب مجلس المحافظة. وقال تميم في هذا الشأن: «ممثلو التحالف الكردستاني طرحوا فكرة التاجيل أو إجراء العملية الانتخابية بعد إقرار قانونها، ثم نتوافق على إدارة المحافظة، أما الطرف العربي والتركماني فطالب بتقسيم كركوك إلى أربع مناطق انتخابية في المرحلة الانتقالية، لحين إنهاء عمل اللجنة البرلمانية المعنية بفضية انتخاب مجلس المحافظة». وقد أعرب النائب عمر الجبوري عن قلقه من احتمال اعتماد ما وصفها بالصفقات السياسية لحل مشكلة كركوك وأضاف قائلا: «في كركوك مشكلة، ويجب أن لا تخضع للصفقات السياسية، وهناك اتفاق على حلها

كركوك – «القدس العربي»:

الاسبوع القادم عودة الجبهة الى الحكومة بعدما وافقت الاخيرة مبدئيا على الاسماء التي رشحانها لشغل الحاقب الوزارية». وأوضح ان جبهة التوافق اتفقت مع الحكومة على العودة الى مقاعد الحكومة والابقاء على وزير التخطيط علي بابان في منصبه الحالي على ان يتم ابداله بوزير آخر ترشحه الجبهة بعد فترة زمنية، لم يحددها. وشدد على ان وزارة التخطيط ستبقى من حصة جبهة التوافق وسترشح لها ووزيرا كقوا بعد تغيير الوزير الحالي.

جدال واسع في مجلس النواب حول استخدام الرموز الدينية في الانتخابات

وفي المقابل، أشار النائب عن كتلة الفضلية باسم شريف إلى ضرورة اعتماد البرامج السياسية بدلاً للرموز الدينية، مشددا على أن استخدامها سيؤدي إلى ما وصفه بتسطيح الناخب العراقي. وقد شدد النائب عن الكتلة العربية للحور الوطني مصطفى الهيتي على ضرورة تعزيز الهوية العراقية والابتعاد عن استخدام الرمز الديني في الانتخابات. من جهة دعا النائب المستقل في البرلمان العراقي وائل عبد الطيف، إلى إبعاد الرموز الدينية عن التجاذبات السياسية، فيما طرح بعض المشاركين توقعات بتأجيل الانتخابات، وأزاء بصدد النظام الانتخابي الأنسب. وأبدى عبد اللطيف معارضته «اعتماد صور الرموز والمجمعات الدينية في الدعاية الانتخابية، أو استغلال

المساجد والحسينيات للترويج الانتخابي»، داعيا إلى «إبعاد الرموز الدينية عن التجاذبات السياسية، وعدم الزج بها في المعترك السياسي». وأضاف عبد الطيف قائلا «لا تصل المحاصصة حد المساجد والحسينيات، التي يجب ان تكون ملكاً لجميع المسلمين». وفي هذا الصدد كشف عضو لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتمطة بأقليم في مجلس النواب العراقي النائب عن التحالف الكردستاني ممحا خليل أن اللجنة ستسلم قانون انتخابات مجالس المحافظات لرئاسة البرلمان خلال الأيام القليلة القادمة لغرض عرضه للتصويت». وقال عضو لجنة الأقاليم في مجلس النواب العراقي إن القانون «مع استخدام الرموز الدينية في الدعاية

وسط تكهنات حول إحتدام الصراع بين قوى وأجندة داخل النظام:

مصر: تزايد محنة «امبراطور الحديد».. وأنباء عن عزم جمال مبارك التخلي عنه قريباً

القاهرة القدس العربي
حسام أبو طالب:

تواترت خلال الساعات الماضية معلومات عن إحتدام الصراع بين قوى وأجندة داخل النظام بعضها يسعى لتقديم الملياردير أحمد عز أمين التنظيم في الحزب الحاكم كقربان لتجميل صورة جمال مبارك التي علقها الكثير من التشويه وقوي أخرى ترغب في إنقاذ ملياردير الحديد الغارق في بحار من المشاكل بسبب الاتهامات المتلاحقة والتي تطارد بها بجنتي مليارات الدولارات على حساب المواطنين من جراء ممارساته الاحتكارية.

وعلمت القدس العربي أن عز الذي يطلق عليه امبراطور الحديد يشعر بان غرقة العمليات التي كونها مؤخرًا بهدف إنقاذ صورته أمام الرأي العام لم تنجح بأي حال في تجميل صورته مما أدى الي شعوره بالزئيم من الإحباط والقلق. وتضم تلك العرقة كتاب ومستشارين إعلاميين باتوا في خدمة الرجل الذي ينظر إليه باعتباره (صاحب الكلمة العليا بين نواب الحزب الوطني داخل البرلمان المصري) وكان أكاديميون يتبعون اللجنة العليا لسياسات

قد نصحو أمين التنظيم بأن ينصاع لتناصيح نخبة من السياسيين والإعلاميين بهدف إعادة تسويق اسمه باعتباره منقذ صناعة الحديد في مصر والترويج له باعتبار ه ضحية مفترى عليها من قبل أحزاب وصفه المعارضة. غير أنه أصر على أن يقود تلك الحملة بنفسه من أجل تحسين صورته، وفي هذا السياق قام بعمل حملة إعلانات واسعة في الصحف والتلفزيون المصري بهدف تصحيح بعض المعلومات المتداولة عن شركة حديد الدخيلة التي آلت ملكية معظم أسهمها إليه. وبالرغم من أنه داب على عدم القبول بالظهور في الفضائيات إلا أنه وبسبب إزدياد الهجوم الذي يتعرض له قرر الظهور في أكثر من برنامج للدفاع عن نفسه على مدار الأيام الماضية. ويقول مراقبون إنه وبالرغم من ذلك النشاط الحشوم لعز إلا أنه لم ينجح في تبييد وجهة النظر السلبية التي تطارد به بين الجماهير.

وفي هذا السياق أكد بهاء الدين شعبان أحد رموز حركة كفاية المعارضة أن عز قد يجد نفسه في نهاية الأمر ضحية لن دعمه وسهلوا له امتلاك واحدة من كبار الشركات العامة وأكثرها تأثيراً في صناعة الحديد والصلب. وأشار إلي أن محنة عز ساهمت في إلحاق الضرر

بصورة الوريث جمال مبارك ولهذا فإن هناك من يسعى للبحث عن مخرج له وأكد النائب حمدين صباحي وكيل مؤسسي حزب الكرامة إلى أن عز قد يجد نفسه في نهاية المطاف مضطراً لدفع الثمن مضاعفاً شأن أي لاعب مع الكبار. وفي السياق ذاته إنتقد محمود العسقلاني المتحدث باسم اللجنة الشعبية لحاكمه أحمد عز إلي أن النشاط الحشوم من قبل ذلك الملياردير للدفاع عن نفسه الهدف منه في الأساس تجميل صورة عدد من المسؤولين خاصة في لجنة السياسات التابعة للحزب الحاكم. وأضاف بان عز ساهم في خراب بيوت الآف المواطنين الذين تعرضوا للخسائر فادحة من جراء رفعه أسعار الحديد واتباعه أساليب احتكارية أودت بضياغ أحمال الملايين من الشباب في الزواج وامتلاك شقة متواضعة. وأعرب اللواء فاروق المرفيحي الرئيس الأسبق لجهات مكافحة سرقة الأموال العامة عن رغبته في كشف الستار عن جميع من تواطؤوا مع عز من أجل أن يسهلوا له تكوين ثروات هائلة في غضون فترة وجيزة. وأضاف في تصريحات خاصة إلى شعوره بالامتعاض لأن النظام الذي يدعي رغبته في مكافحة الفساد يسمح لفئة باغية بأن تستولي علي ثروات المصريين الذي بات معظمهم لا يوجد تحت يومه.



احمد عز



جمال مبارك

مصر: تحقيقات في مظاهرات اقباط المهجر والكنيسة تنفي تورطها

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

علمت «القدس العربي» ان جهات فائذة في النظام المصري باتت تبدي الكثير من الترقب والبهتشة بسبب الترتيب المتعمد للمظاهرات التي ينظمها اقباط المهجر بشكل شبه يومي في العديد من المدن الاوربية. وترددت معلومات حول علاقة اطراف بارزة داخل الكنيسة الارثوذكسية بتلك المظاهرات بالرغم من نفي قيادات كنسية وجود اي دور لاقباط الداخل في تلك المظاهرات.

غير ان مصادر أمنية شككت في صدق مزاعم رجال الكنيسة حول عدم وجود دور محوري بينهم وبين مظاهرات المهجر.

وأشارت بعض تلك المصادر الى وجود أدلة على

تورط بعض رجال الكنيسة في تلك الأنشطة التي تشهدها بعض العواصم الاوربية والتي انطلقت عقب أحداث العنف التي شهدتها بعض مدن الصعيد خلال الايام الماضية. وقد اسهمت المظاهرات التي انطلقت في عدد من المدن الاوربية والامريكية والتي ادعى المشاركون فيها وجود اضطرار للاقباط في مصر لحالة من الاستياء في صفوف مسلمي مصر الذين ينظرون لتلك المظاهرات باعتبارها محاولة مسيحية للاستتواء بالغرب مما يشير الي تراجع الشعور بالموطنة بين الاقباط.

وفي تصريحات خاصة له القدس العربي» نفي الانبا مرقس اسقف شبرا وجود اي علاقة لاقباط الداخل بتلك المظاهرات التي تنطلق من وقت لآخر في الخارج. اضاف بان ما يتم الترويج له حول وجود اباد تحرك تلك المظاهرات هي اتهامات باطلة

لا اساس لها من الصحة. وتندد مرقس بمن يحاولون الوقيعة بين الاقباط والمسلمين مشددا على ان الشارع المسيحي ليس بهذه السذاجة حتى يدخل في مناورات من أجل كسب ود الغرب على حساب العلاقات الاخوية مع مسلمي مصر. وفي ذات السياق اعرب المفكر ميلاد حنا عن شعوره بالخوف على مستقبل العلاقة بين المسلمين والاقباط بسبب الاخبار الكاذبة التي يروج لها البعض بشأن وجود انصار داخل الكنيسة اللاتينية في مصر.

اضاف حنا بان هناك احتقانا داخل الاقباط غير ان الامر لا يمكن ان يصل لحد اللجوء للخارج من أجل الضغط على النظام المصري.

من جانبه اتهم مكسيموس رئيس ما يسمى بالجمع المقدس للاقباط الارثوذكس البابا شنودة ومستشاريه بالسعي لصنع دور سياسي للكنيسة

خلال المرحلة الراهنة. اضاف بان البابا يلعب بالنار لان ما يقوم به من دور سري للاستعانة بالغرب هو خروج على مصالح الوطن وقال «ان الخاسر هم جموع المصريين على مختلف توجهاتهم». اضاف بان تلك المظاهرات التي تنطلق بشكل منتظم في الخارج لا تخرج النظام فقط ولكنها تخرج ايضا الاقباط ودعا الكنيسة التي يرأسها البابا شنودة ان تكف عن القيام بدور سري من شأنه ان يعكر صفو العلاقة بين عصري الامة.

غير ان القس مرقس خليل راهب الكنيسة العلقه بحسب مصر القديمة ينفي بشكل قاطع ان يكون هناك اي دور للبابا شنودة او اي من مستشاريه في المظاهرات شبه اليومية التي تنطلق بين الحين والاخر في امريكا واوروبا.

وأشار الى ان اقباط الداخل يرفضون بشكل

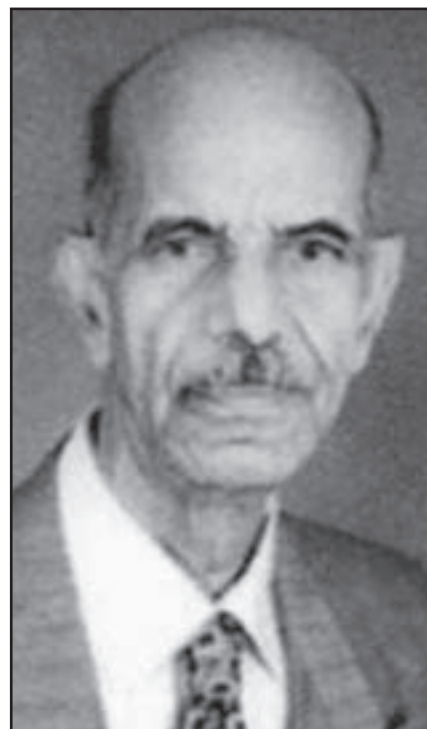
قاطع اي محاولة لاي طرف بهدف التحدث باسمهم في الخارج. ودعا في ذات السياق الحكومة لان تهتم بحل المشاكل المزمنة للمسيحيين من اجل تبييد حالة الاحتقان التي تلازمهم منذ سنوات بسبب تجاهل قضاياهم العالقة وعلى رأسها السماح ببناء دور العبادة بدون اي تعقيدات من الاجهزة المختصة. غير ان المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة يرى وجود اباد خفية في الوسط القبطي بهدف الاستئساد على النظام والشعب المصري في المنتديات الدولية بهدف احراز مكاسب متعددة. ونفى عمارة وجود اي اضطرار للاقباط في مصر وتسال عن وضع المسلمين وحياتهم اذا كانوا هم الاقلية. وأشار ان المسيحيين يعيشون حياة كريمة بين المسلمين ولا يتعرضون لاي قمع أو تمييز.



البابا شنودة

اعتبر ان الجامعات الاجنبية اصبحت «عورة ثقافية اجتماعية»

حامد عمار شيخ التربويين يحذر من «تفكيك مصر» بسبب التدهور في مستوى التعليم



حامد عمار

القاهرة - من سعد القرش:

في رأي الدكتور حامد عمار شيخ التربويين في مصر أن سياسة التعليم في بلاده سؤوي إلى «تفكيك الوطن»، ومن تجليات ذلك ضعف البنيان الاجتماعي بسبب التفاوت الواضح بين الطبقات وما يتبعه من تباين في نوع التعليم الذي تختاره كل طبقة.

وأندخت الجامعات المصرية في السنوات الأخيرة إلى جانب التعليم العادي نوعاً آخر من التعليم التميز بلغات أجنبية وبنفقات مالية مرتفعة وهو ما يعتبره عمار «عورة ثقافية اجتماعية»، و«ولادات غير شرعية» لا يوجد لها مثيل في الدول المتقدمة.

وعمار الذي كرمته مصر الاسبوع الماضي بمنحه جائزة مبارك في العلوم الاجتماعية يقول في كتابه الجديد «عاصير الشرق الأوسط وتدابيرها السياسية والتربوية» إن ساحة التعليم في مصر في «عوامل مؤذنة بكارثة التفكك المجتمعي» ويتوقع أن تؤدي السياسة التعليمية بين خمس وسبع سنوات بسبب «سياسة البوصلة» إلى «الفتك الفكري الوطني المدمر وإضعاف العروة الوثقى في التلاحم بين مختلف الشرائح الاجتماعية».

ويقول إن العولة وهيمنة أفكار السوق أفرزت تأثيراً في مصر بالذات إلى تحرير التعليم على غرار تحرير الاقتصاد بهدف تخفيف العبء عن الدولة في إدارة

وتمول مؤسسات الحكومية وأصفا الداعين إلى ذلك بانهم «مسامرة تحوير التعليم» مضيفاً أن «مسامرة تفكيك الدولة» يواصلون بصورة ظاهرة أو مستترة عملهم لإفساح المجال في التعليم لرأس المال الخاص والأجنبي «تحت حماية النظام نفسه ليستمر التغيير والتبدل في أحوال الوطن من سئين إلى أسوأ».

ويؤكد عمار (87 عاماً) أن العنونات والقروض القديمة من الدول الأجنبية إلى مصر في مجال التعليم

لا تراعي الواقع المصري ولا المشكلات الحقيقية للتعليم وإنه حتى لو اختار الجانب المصري مشروعاً ما أعطاه اهتماماً فإن من شروط التعاقد إشراك خبراء أجانب في التخطيط والصياغة النابعة من ثقافة «لا تمس جوهر مشكلاتنا التعليمية».

ويضيف أن العنونات والقروض الأجنبية «يغنائها الشخصية» أصبحت المحرك لمعظم جهود تطوير التعليم التي يتحمس لها «عملاء إزاحة الدولة» وفي الوقت نفسه «يقترف» من أمواليها دعاء تحوير التعليم.

ويتساءل «هل هذه العنونات التي تمثل الجانب الناعم من الضغوط الأجنبية لحرارة الإرهاب وسيلة ناجحة نظراً لرزعمهم بأن نظم التعليم في مصر وفي غيرها من أقطار الوطن العربي تولد العنف وكرامية الحضارة الغربية أم أنه إلى جانب ذلك تمثل سعيًا إلى قومية الثقافة في مصر في قالب متنامٍ، في الأناضول إلى النظام الأمريكي الذي يروج للفوضى «الدمرة» لا الخلاقة».

ويتسدد على أن «التعليم قطاع سيادي كالجيش والشرطة والسياسة الخارجية» ورغم ذلك فإن التعليم الخاص والأجنبي في مصر يبعد «تلك الدولة وضومرها في مواجهة عزوبات رأس المال» أصبح في صدارة المشهد التعليمي في السنوات الأخيرة حيث يصعب الإشراف الوزاري على المدارس الخاصة

والأجنبية. ويسجل أن الجامعة الأمريكية في مصر لم يكن معترفًا بشهاداتها حتى عام 1972 وأن عدد الجامعات الخاصة في مصر بلغ الآن 14 جامعة و هو يساوي عدد الجامعات الحكومية حيث «تقارنت» هذه الجامعات خلال عشر سنوات منذ عام 1998 بالترام مع إنشاء معاهد عليا واكاديميات خاصة اقرب عددها من 100 مؤسسة.

ويرى أن للتوسع في أنماط التعليم الخاص أسبانيا منها «اتساع شهية الربح أو خدمة المصالح الأجنبية في المنطقة» وأنه حتى لو انفتحت المؤسسات الحكومية والخاصة في المناهج التعليمية المقررة فإن هناك ما يسميه التربويون «المنهج الخفي» المتمثل في وسيلة الموصلات إلى المؤسسة التعليمية والأساتذة والمباني والتهيزات وأجواء الدراسة وطقوس التخرج حيث يؤدي ذلك كل إلى «اتساع الهوة بين الشرائح الاجتماعية» والقيم والنهجيات.

ويؤيد عمار إلى أن هذه القضايا شغلت الدكتور طه حسين (1889-1973) حيث سجل في كتابه (مستقبل الثقافة في مصر) الذي صدر عام 1939 أن «الشباب الذين يخرجون في المعاهد الأجنبية مهما كان حجمهم وإثرهم لها فإنهم يفكرون على نحو يخالف المصري» الذي يفكر عليه الذين يخرجون في المعاهد ويرى عمار أن التعليم عملية سياسية وأن السياسة

عملية تربوية مستشهادة بتجارب في الشرق والغرب منها تجربة أسرة مجيبي في اليابان حين حرصت في القرن التاسع عشر على أن يكون التعليم ضمن مشروعا الشامل للإصلاح وكذلك تجربة بريطانيا حين سنت عام 1944 قانوناً «بمقابلة التعليم الأساسي بلجان بعد أن كان معلمه متروكا للقطاع الخاص وللهيئات الدينية» بهدف أن يكون للتعليم دور في إعادة البناء بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. كما يعتبر «قيام دولة إسرائيل من أقوى وأشمل النماذج في توظيفها للتعليم بلغة عبرية جديدة مشتركة وترسيخ مزاعمها بأن الأرض هي أرض الأجداد منذ القدم ومرسخة في عقولهم منذ رياض الأطفال حتى الجامعة مزاعم شعب الله المختار ومد عمه أمقيتها بحجج توراتية وتفسيرات أسطورية. ومن الواضح تماماً أن نظام التعليم وغيره من المؤسسات هي وسائط فاعلة في التكوين السياسي والتعبئة الايديولوجية العنصرية الغاشية للحفاظ على أمن إسرائيل وترسيخ مبدأ السلام المسلح».

وفي مقابل ذلك بلغت النظر إلى «احتفاء» دولة قطر بقوم سبع جامعات أجنبية منها ثلاث أمريكية. كما يبدى دهشة من «أن يتحول التدريس في كلية التربية في مدينة العين بالإمارات من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية دون النظر إلى التداعيات الخطيرة» المترتبة على ذلك فيما يخص الثقافة الوطنية.

4 قتلى بسقوط طائرة شحن جوي عقب اقلاعها من مطار الخرطوم



سوداني امام حطام الطائرة التي سقطت في الخرطوم امس

سقطت طائرة شحن جوي فور اقلاعها من مطار الخرطوم صباح امس الاثنين وهي متجهة الى مدينة جوبا بجنوب السودان. وقد هرعت سلطات الطيران المدني السوداني على الفور الى الطائرة التي سقطت على بعد اقل من مطار الخرطوم والطائرة من طراز (البيوشن) 76 وهي تتبع لشركة اباييل للطيران وقد قتل على الفور طاقم الطائرة المكون من اربعة افراد يحملون الجنسية الروسية . وقال الفريق يوسف ابراهيم مدير مطار الخرطوم انه بمجرد اقلاع الطائرة حدث خلل فني في الطائرة واصطدمت بعמוד للكهرباء وتحطمت واشتعلت فيها النيران. وأشار الى انه سيتم تشكيل لجنة لمرعة ما لبسات الحادث وكان قد خف الى موقع الحادث المهندس محمود حامد ابراهيم وزير الداخلية والفريق اول عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع وعدد من كبار المسؤولين بالدولة. ويشار الى ان هذا الحادث هو الرابع خلال الشهرين الماضيين والثاني خلال اسبوع والثالث خلال الشهر الحالي.

ففي الساعات والعشرين من الشهر الجاري تحطمت طائرة شحن سودانية وقتل سبعة أشخاص كانوا على متنها بينما نجا شخص فقط. وسقطت الطائرة في ظروف جوية سيئة، وذلك بعد حوالي ساعة من اقلاعها من مطار الخرطوم. وفي أوائل الشهر الحالي اندلعت النيران في طائرة مدينة تابعة للخطوط الجوية السودانية بعد هبوطها في مطار الخرطوم، مما أسفر عن مقتل 30 شخصاً. وفي الشهر الماضي تحطمت طائرة

وجود طائرات بموقع الامم المتحدة اذ لتخفيف كمية الخسائر التي انحصرت في معدات الخزن والأفراد الذين كانوا متواجدين قرب موقع الحادث. وفي ذات الوقت أكدت مصادر الصحفية أن البحث ما زال جارياً لمصدر الانفجارات، وأوضح أن اصابع الإتهام تشير لانباء قبيلة النوير المنضوية تحت لواء الجيش الشعبي لأسباب تتعلق بمذمعية، وأشارت إلى أن العناية الإلهية بسبب هطول المطار وعدم

مخيم زمزم (السودان) - من لويس شاربونو: أسواق عامرة بالخضروات والفاكهة الطازجة ومحطات وقود جديدة براقية ومنازل حديثة وطرق مهيدة ناعمة ومطعم للبيتزا. إنها صور أبعث من ان تحظر على الزمن عند التفكير في منطقة دارفور بغرب السودان حيث تشير تقديرات ان النزاع الدائر فيها منذ خمسة اعوام اسفر عن مقتل مئات الالاف. ولكن هكذا الحال في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور. وفي الفاشر حيث مقر المهمة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور ثمة وفرة في المواد الغذائية غير ان ضعف الحصول ادى لارتفاع حاد في الاسعار. وتقول الامم المتحدة ان العنف والازدحام الشديد في مخيمات اللاجئين فضلاً عن ضعف الحصول توفر «المناخ الأمثل» لحادث أزمة غذاء في إقليم دارفور الذي يشهد تضخم عمليات اغائة انسانية في العالم. على بعد عشرة كيلومترات فقط من اكشاك سوق الفاشر العامرة بصارع الالف من نازحي دارفور المقيمين في مخيم زمزم اللبلاء على قيد الحياة ويحاربون المرض والجوع والعصابات.

الفي سعر حراري يوميا والان يعيشون على 1400 سعر بعد ان خفضت وكالات المعونة الحصص الغذائية بسبب الهجمات على قوافل الطعام. ويبدو بعض الاطفال يبغون متنقذة وهو دليل محتمل على سوء التغذية. ويحذر اريك ريفز وهو ناشط في دارفور واستاذ الادب بجامعة سميث في ماساتشوستس من ان خفض الحصص الغذائية قد يؤدي «لمجاعة خطيرة في الاشهر المقبلة». ودرس ريفز الوضع في السودان على مدار عقد تقريبا. ويقول خبراء دوليون ان ما لا يقل عن 200 ألف قتيل سقطوا في دارفور منذ عام 2003 حين حمل متطرفون من غير العرب السلاح ضد الخرطوم. وشرد نحو 2.5 مليون نسمة آخرين. وتقدر الحكومة عدد الضحايا بعشرة آلاف. وتضاعفت الأمال في حدوث انفراجة تتيح لسكان مخيم زمزم وبعضهم يقم هناك منذ سنوات العودة لديارهم. وتلقت محادثات السلام المتعثرة كبريا مضافة في الشهر الماضي حين هاجمت حركة العدالة والمساواة المتردة ضاحية في الخرطوم. وقال كبيرها مبعوثي الامم المتحدة والاتحاد الافريقي انه ينبغي الدعوة لقمعة دولية للضغط على الأطراف للعودة لائدة للتفاوض. في بعض الاماكن تبدو الارض قاحلة تنتثر فيها الاشجار. ثم فجأة تظهر اشجار خضراء ومساحات

شاسعة من التربة الخصبة. هذه ارض يقول مسؤولون امريكويون انها تشبه «ابادة جماعية بطيئة» وهو اتهام ينفيه السودان. وهي ايضا ارض يشكو فيها افراد من قوات حفظ السلام الاجنبيين من الملل. حين زار وفد من الامم المتحدة مخيم زمزم في حزيران (يونيو) شاهد مظاهر البؤس وجها لوجه. طفل بعد يده طلبا للطعام وارملة في الخامسة والثلاثين من عمرها تتحدث عن معاناتها لتوفير الغذاء لاطفالها الثمانية وامرأة تتلمّث وهي تتحدث عن اغتصاب جماعي. ولكن سفير السودان لدى الامم المتحدة عبد الحمود عبد الحلجم يقول ان زمزم مخيم «خمس نجوم».

وتقول اميليا كاسيلا المتحدثة باسم برنامج الامم المتحدة في الخرطوم ان 62 الفا يعيشون في المخيم في اكواخ بدائية من الطين والقش وقطع من البلاستيك. فر هؤلاء من ديارهم هربا من القوات المسلحة السودانية وميليشيات الجنجويد الموالية للحكومة ومعظم افرادها من العرب. ويقدر ضابط شرطة كبير في قوات الامم المتحدة من تجنيريا مسؤول عن تسير دوريات في المخيم لحماية السكان من العصابات ومن يسعون لتجنيد المتطرفين عدد سكان المخيم بنحو 52 الفا. والامر الذي لا شك فيه ان حياتهم يهددها خطر اكبر.



الرئيس السوري بشار الأسد لدى اجتماعه بوزير الخارجية النرويجي يوناس غارستور في دمشق أمس

الاسد يؤكد ان الوضع في المنطقة إيجابي ويجدد الدعوة لدور أوروبي في عملية السلام

دمشق - «القدس العربي» - من رزوق الغاوي:

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أمس الاثنين أن الجو العام في المنطقة «إيجابي»، وجدد دعوته إلى تفعيل الدور الأوروبي في عملية السلام، مشدداً على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة اللبنانية.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى الأسد قوله، خلال لقائه مع وزير خارجية النرويج يوناس غارستور، إنه من الضروري الاستمرار في إعطاء الدفع للعمليات الإيجابية التي تجري حالياً، داعياً إلى تفعيل الدور الأوروبي وخصوصاً فيما يتعلق بعملية السلام.

كما اعتبر الأسد أنه من الأهمية بمكان عودة اللحمة بين الفلسطينيين، مشيراً إلى أنه «من الصعب تحقيق أي تقدم إيجابي في الموضوع الفلسطيني من دون عودة الوحدة

الوطنية بين أبناء الشعب الواحد».

وأشار إلى أهمية استكمال تنفيذ اتفاق الدوحة بين اللبنانيين والإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية، وجدد دعم سورية للعملية السياسية الجارية في العراق، موضحاً أن هذه العملية يجب أن تشمل فئات الشعب العراقي كافة، وأن تتزامن مع جدول زمني لانسحاب القوات الأجنبية من هناك. كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين سورية ودول أوروبا، حيث دعا الأسد إلى اتخاذ إجراءات عملية وملموسة لتعزيز هذه العلاقات على الصعد كافة، بدوره، أشاد وزير خارجية النرويج الذي بدور سورية الإيجابي والجهود التي تبذلها لإيجاد الحلول لمخلف القضايا في منطقة الشرق الأوسط، معرباً عن دعم بلاده للمفاوضات غير المباشرة بين دمشق وتل أبيب بواسطة تركيا.

يناشدون أمير قطر التدخل لحماية سنة لبنان

أخوان سورية يحذرون من انتقال أحداث طرابلس الطائفية إلى بلادهم

داخلية محضرة وسياسات اتبعها حزب الله قد لا يكون بريدها لكنها ستؤدي في النتيجة إلى هذه الشجرة الطائفي.

وهاجم سالم الدول الغربية ومن بينها بريطانيا التي تستضيف قيادة جماعة الإخوان المسلمين في سورية، واتهمها بـ«الوقوف ضد المعارضة السورية بكل طائفتها أكثر من وقفها ضد نظام (الرئيس) بشار الأسد»، واعتبر «أن خلافت الدول الأوروبية مع النظام في سورية خلافات جزئية وخلافاتها مع المعارضة السورية خلافات محورية».

وقال إن جماعة الإخوان المسلمين في سورية تخطط لوضع خطة عملية لتتحرك نحو باريس لتوجيه رسائل تضع المثقفين الفرنسيين أمام مسؤولياتهم تجاه استقبال الرئيس الأسد بعد تلقيه، عودته لزيارة باريس من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للمشاركة في الاحتفالات العيد الوطني الفرنسي في الرابع عشر من تموز (يوليو) المقبل.

العاقل الأردني يوجه الحكومة لتخصيص 20 مليون دينار لشمول أكبر شريحة من الفقراء

القائمة يستدعي تشكيل فريق وطني لتحليل نتائج الربع الأول من مسح نفقات ودخل الاسر الأردنية لعام 2008 الذي نفذته وزارة الإحصاءات بالتعاون مع منظمة العمل الدولية التي طرأت من حيث قيمة خط الفقر ونسبة الفقراء والمناطق الفقيرة والتغيرات في النمط الاستهلاكي.

وأشارت إلى أن صندوق العونة الوطني الذي يتعامل مع الفقراء في القادريين على العمل سيخضع هذا العام معونات لتشمّل 6 آلاف أسرة جديدة بكلفة 2.5 مليون دينار. وطأى توجيه الملك عبد الله بعهد تحسين وضع الفقراء والحد من البطالة، يهدف تنفيذ برامج تنميتها وزارات التنمية الاجتماعية والعمل والصحة لتشغيل العاطلين عن العمل من الفقراء وشمولهم ضمن مظلة التأمين الصحي.

التي تعيشها البلاد والتي أدت إلى أضرار كبيرة لحقت بالمزارعين وضرورة اتخاذ إجراءات قوية لحماية صغار المزارعين.

وأكد الملك أهمية اتخاذ التدابير والخطوات التي من شأنها تعزيز شبكة الحماية الاجتماعية الموجهة للأسر المعوزة، موحياً الحكومة في هذا السياق، إلى زيادة الخصصات الشهرية للأسر التي تتقاضى معونة من صندوق العونة الوطنية. وعرضت وزيرة التنمية الاجتماعية هالة لطفوف توجيهات وزارتها وصندوق العونة الوطنية للتعامل مع مشكلة الفقر والتي تأخذ بعين الاعتبار الظروف الحالية التي فرضها ارتفاع أسعار الحبوب والتمتع باستجاستها على مستوى معيشة المواطنين.

وأكدت لطفوف أن التعامل مع التحديات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

لوحت من متابعة وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الجهات الأمنية ذات الصلة، فرضت تعقيماً إعلامياً شاملاً على زيارة رئيس قيادة الأركان المشتركة الأمريكية الأدميرال مايكل مولين، إلى الدولة العبرية، ولم تتطرق وسائل الإعلام العبرية، ولا من قريب ولا من بعيد إلى الحوادث التي أجراها، وفيما إذا شملت الملف النووي الإيراني. وكان الأدميرال مولين قد أنهى أمس زيارته إلى إسرائيل والتي استمرت يومين حل فيها قضايا على رأسها حادثة الحرب الإسرائيلية غايي اشتكازي، تم خلالها البحث في

الملف الإيراني، على حد تعبير مصادر إسرائيلية دون أن توضح ماهية المفاوضات.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال أمس الاثنين إن الأدميرال مولين قام بجولة على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، كما أطلع على جدار الفصل العنصري الذي تقيمه الحكومة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية من خلال جولة بطنائرة عبودية، ولم تعرف أسباب قيام المسؤول العسكري الأمريكي بهذه الجولات.

وقال الجنود بين قطاع غزة وإسرائيل، وخلال السفر عبر الحدود من القدس إلى غزة ومن غزة إلى الحدود الشمالية في دان هرتيل بايجاز الأدميرال مولين عن الأوضاع الأمنية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية والحدود الشمالية.

تضارب المعلومات حول مكان إتمام التبادل بين الناقورة أو المانيا

جن بلاط والجميل يسألان: كيف يحق للبعض التفاوض مع إسرائيل ولا يحق للبنان التفاوض لتطبيق اتفاقية الهدنة أو تحرير شبعنا

بموضوع الطيار الإسرائيلي رون اراد الذي اختفى في لبنان عام 1986 والدبلوماسيين الإيرانيين الاربعة الذين اختفت آثارهم خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982.

وقد جرى تبادل للمعلومات بهذا الشأن وسيستكمل لاحقاً عبر الوسيط الألماني حيث توقع مصادر أخرى أن يزور الوسيط الألماني غيرهارد كونراد إسرائيل ولبنان خلال اليومين المقبلين للتوقيع الرسمي على الصيغة.

بموازاة ذلك، أكد بسام القطناز شقيق عميد الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية سمير القطناز، أن إنجاز صفقة تبادل الأسرى لن يأخذ وقتاً طويلاً، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية أبلغت الوسيط الألماني أنها تريد إنجاز الصفقة قبل ذكرى الحرب الهمجية في 12 تموز 2006، وفي مداخلته تلفزيونية أكد القطناز، أننا سنكون سعداء جداً إذا كانت حكومة وطنية مستقلة في هذه الأثناء، سجلت ردود فعل سياسية منتقدة للتفاوض بين حزب الله وإسرائيل، واستغرب رئيس الققاء الديمقراطي، النائب وليد جنبلاط، كيف تسير الأمور بانسيابية تامة على كل المحاور باستثناء لبنان الذي طالما دفع أثمان الصفاقات والتجارح الإقليمية والدولية على حساب صلحته الوطنية العليا وكانه كتب على هذا الوطن أن يكون دائماً موقفاً لتصفية الحسابات أو بسط النفوذ، كما كانه كتب له أن يدفع الأثمان تلو الأثمان لقاء مشاكل لا علاقة له بها.

وسأل، «كيف يحق للبعض التفاوض لاستعادة الاسرى وهو مطلب حق، ويحق للبعض الآخر إجراء مفاوضات فوق الطاولة وتحت الطاولة مع شهر من انعام المرحلة الاولى، وستشمل معتقلين فلسطينيين مستخدم عددهم إسرائيل ويرجع ان يكونوا من النساء والاطفال والمرضى، وأفيد ان الجانب السري من الاتفاق على عملية التبادل يتصل



نجل المعتقل في سجون الاحتلال الإسرائيلي ماهر كوراني يلعب امام منزله في بلدة ياطر جنوب لبنان

التي سحنتها إسرائيل على لبنان عام 2006. لكن تضاربا في المعلومات حصل حول مكان عملية التبادل إذ في وقت ربح البعض اتمام العملية عند معبر الناقورة وليس في المانيا أو في مطار بيروت نكرت مصادر أخرى أن عملية التبادل قد تتم في خارج الإطار المعتاد لها إذ قد تتم في ألمانيا وليس على الحدود مع لبنان.

ورجحت أوساط أن تعتمد عملية التبادل أسلوب التدرج عبر دفعتين ففي اليوم الأول يتم تسليم أشلاء الجنود الإسرائيليين من حرب تموز (يوليو) عام 2006 مع تسليم إسرائيل رفات وجثامين شهداء المقاومة اللبنانية والفلسطينية وبعضهم يعود إلى الثاني عشر من تموز (يوليو) الجاري عشية موعد الذكرى السنوية للحرب

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية بأغلبية ساحقة على إتمام عملية تبادل الاسرى بين إسرائيل وحزب الله سيشهد الأسبوع المقبل عمليا البدء باتمام عملية تبادل الاسرى بين حزب الله وإسرائيل وفق ترجيح ان يكون منتصف الاسبوع هو الموعد الاقرب لهذا الامر. وفي وقت رفض فيه «حزب الله» التعليق بشكل رسمي على مصادقة مجلس الوزراء الإسرائيلي على صفقة تبادل الاسرى بيته وبين إسرائيل، رفضت مصادر أن يتم التبادل قبل الثاني عشر من تموز (يوليو) الجاري عشية موعد الذكرى السنوية للحرب

حزب الله ابلغ إسرائيل عبر الامم المتحدة ان رون اراد ليس على قيد الحياة

تل أبيب: المصادقة على صفقة التبادل مع حزب الله ضربة في صميم قوة الردع الإسرائيلية وتقديرات بخروجها إلى حيز التنفيذ 12 تموز

عنوانها الرئيسي ان صفقة التبادل بين حزب الله وإسرائيل ستندف حتى موعد اقصاد 12 تموز (يوليو). أي قبل الذكرى الثانية للحرب العنوانية على لبنان التي سحنتها إسرائيل على لبنان بذريعة اختطاف الجنديين، حيث سينظم حزب الله اللبناني احتفالات الانتصار. ومن المتوقع أن يوقع مسؤول ملف الاسرى والمفقودين، عوفر ديكيل، ومسؤول في حزب الله، والوسيط الألماني، غرهارد كونراد على صفقة تبادل الاسرى في أحد افران القريبة القادمة، إذ أن البعثت الشخصي لأولرت لشؤون الاسرى والمفقودين الإسرائيلي رفيع المستوى، كما أكدت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أجمع المحللون الإسرائيليون أن قرار الحكومة الإسرائيلية بالمصادقة على صفقة التبادل مع حزب الله، هو إغلاق لداشرة مفتوحة، وأنها ضربت قدرة الردع الإسرائيلية في الصميم، ويعد سنتين من خوضه حربا فاشلة اضطر رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولرت، إلى العودة إلى خيار المفاوضات وإبرام صفقة تبادل مع حزب الله. وتفيد تقديرات مسؤول أممي إسرائيلي رفيع المستوى، كما أكدت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية في

«معاريف»: إسرائيل علمت بمصير الجنديين الأسيرين من جاسوس لها في لبنان

تل أبيب - يوب أي: قال أحد أفراد عائلتي الجنديين الإسرائيلي الأسيرين لدى حزب الله ان المعلومة التي سرتت المفاوضات حول صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل وحزب الله وصلت من جاسوس لإسرائيل في لبنان الذي أكد أنها ميثان. ونقلت صحيفة «معاريف» أمس الاثنين عن أحد أفراد عائلتي الجنديين الإسرائيليين قوله إن رئيس جهاز الموساد مايكر داغان ذكر أن لديه «مصدرا جيدا» في لبنان، أبلغه بأن الجنديين الأسيرين إيهود غولدفاسير والداد ريفغ ميثان. وأضاف داغان أن «هذا المصدر لم يخيب الأمل أبدا».

سفر بري الى كندا يوجي بجمود في تأليف الحكومة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

دخلت مرحلة تكليف تشكيل الحكومة اسبوها الأول بعد الشهر على وقع مؤشرات متفائلة بشأن موعد الولادة الذي تتجاهله هيئات ساخنة وأخرى باردة، في هذا أن تصل المشاورات إلى مرحلتها شبه النهائية حتى يطرأ طارئ يعيددها إلى نقطة الصفر لتتلاشى الأمل المعقود على طي الملف الحكومي لإسفاحا في المجال أمام انطلاقا واعدة لعهد الرئيس العماد ميشال سليمان.

الان أجواء الساعات الاخيرة أوجت بقرع انتهاء الأزمة خصوصا ان الاتصالات العلنية التي توقفت الاسبوع الماضي عند نقطة رفض السياسية محمد شحط يقضي باستناد منصب نائب رئيس الحكومة وزير الدولة مع حقايلب الاتصالات او الاشغال بضاف اليها الاقتصاد والشؤون الاجتماعية والزراعية والرذ عليه بالتفلسك بحقيقتي يجر الطررق الى سحب حقيبة الاشغال فوافق النائب العماد ميشال عون لتسهيل الحل لكن ليس على أساس سحب حقيبة الاشغال في السلة المطروحة». وقال المصدر، فليأخذوا منصب نائب رئيس الحكومة اذا كانوا يعتبرونه حصة كبيرة طالما انه معنوي اكثر منه فعلي فتن غير متمسكين به كثيرا». ونقل المصدر عن العماد عون استغرابه لان يعمد

الصادر أمس ان التقرير الذي استقلته منظمة حزب الله ال اسرائيل بشأن مصير رون اراد سيشير الى ان المنظمة لم تتمكن من اقتفاء آثاره.

ووفقا للمنتصوح عليه في شروط الصفقة سيتم في غضون 10 ايام الافراج عن سمير القطناز و4 سجناء لبنانيين آخرين وسيتم نقلهم الى لبنان بالإضافة الى جثث لافراد حزب الله وبالمقابل تتسلم إسرائيل الجنديين الداد ريفغ وإيهود غولدفاسير وبعد اتمام هذه المرحلة من الصفقة ستسخدم الحكومة الآلية للافراج عن سجناء فلسطينيين علما بان إسرائيل هي التي سحدد عد هؤلاء السجناء.

وقد عرفت رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولرت خلال جلسة الحكومة يوم أمس الأول عن تأييده لصفقة التبادل، إلا أنه مر منذ الإعلان عنها، في حين اعترض رئيس جهاز الموساد، مثير داغان (الاستخبارات الخارجية)، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، وقالوا لصحيفة «هارتس» ان الإقرار صفقة التبادل مع حزب الله كما يتبعس إيجابيا على سير عملية التفاوض مع حركة حماس حول قضية الجندي المخطوف عماد شليط، الذي تحجزه المقاومة الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006.

وقال مراقبون، طلبوا عدم الكشف عن اسمهم، إن تردد رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود أولرت حيال الصفقة راض عن التوصل إلى الصفقة مؤكدا أنها لا تمت بصلة للمساعي للافراج عن ابنه.

عون يستغرب تحميله مسؤولية التعتيل... وجنبلاط يصفه بموغابي لبنان

الدوحة، وسجل أيضاً دخول رئيس الجمهورية بقوة على خط الاتصالات بالتشاور مع السنيرة حتى ان بعض هذه الاتصالات دخل حيز الواعد الرسمية لاستقالات الرئيس الذي كان تعنى السبت الماضي على القوى السياسية كافة لتقديم تنازلات من أجل تسهيل قيام الحكومة وهو شديد الحرص على حكومة الوحدة الوطنية لا حكومة التنازع والتناقض داخل مكوناتها. في غضون ذلك، لم يقلق رئيس كتل التغيير والإصلاح، العماد ميشال عون الباب امام استعمار القفاوض، وأوضح مصدر في التيار الوطني الحر، ما يشاع عن ان رفض الطرح الأخير جاء من قبل التيار غير دقيق، باعتبار ان الرئيس المثلث هو من رفض بعدما لم يقبل من التيار.

ولفت الى «ان العرض الاولي قضى بأن يأخذ التيار وزارة سيادية مع وزارة الاشغال والاقتصاد والصناعة والشؤون الاجتماعية وان شحط في زيارته الاخيرة الى الربابة عرض استدالال الوزارة السيادية بخصب نائب رئيس الحكومة وحقيبة خدمتية اخرى للاتصالات او العمل ولم يجر التطرق الى سحب حقيبة الاشغال فوافق النائب العماد ميشال عون لتسهيل الحل لكن ليس على أساس سحب حقيبة الاشغال في السلة المطروحة». وقال المصدر، فليأخذوا منصب نائب رئيس الحكومة اذا كانوا يعتبرونه حصة كبيرة طالما انه معنوي اكثر منه فعلي فتن غير متمسكين به كثيرا». ونقل المصدر عن العماد عون استغرابه لان يعمد



هي الاصغر سنا والاكثر ارتكابا لزلزلات اللسان رئيس الحكومة الاسباني يضطر لتصحيح تصريحات وزيرة حول الحجاب اثار استياء كبيرا



الوزيرة بابيانا ايدو هي تخطف وسيتيرو من ورائها يصحح

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

عاد الجدل حول الحجاب الإسلامي في إسبانيا إلى الواجهة السياسية بعد التصريحات التي أدلت بها وزيرة المساواة بابيانا ايدو واعتبرت فيها «فرض الحجاب بمثابة اعتداء على حرية المرأة»، وبينما ارتفعت الانتقادات لهذه التصريحات، يطالب البعض بنوع من التسامح والتساهل مع وزيرة الأصغر في تاريخ إسبانيا والأكثر ارتكابا لزلزلات اللسان والأقل خبرة.

وفي ندوة جرت الخميس الماضي حول دور المرأة في مشروع تحالف الحضارات الذي يعتبر من المشاريع الرئيسية لرئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث سينترو، قالت الوزيرة إن «الرجال العرب والمسلمين الذين يقفون في إسبانيا بوسمهم ارتداء ملابس غريبة لأن حضارتهم لا ترغمهم على ارتداء أي زي له رموز دينية، في حين أن الوضع مختلف بالنسبة للنساء المسلمات لأن عليهن ارتداء ملابس طويلة تخفي أجسامهن فضلا عن ارتداء الحجاب الذي يغطي الشعر والرأس».

وتابعت الوزيرة: «ندعم احترام وحماية جميع التقاليد والعادات الثقافية باستثناء تلك التي تدعم عدم المساواة والتمييز بين الجنسين، وهي الممارسات التي ترى عدم وجود مبررات لحمايتها»، وترى أن المساواة تبدأ من عدم فرض نوع اللباس على المرأة.

وخلفت هذه التصريحات موجة من الاحتجاج والاستنكار، وكانت البداية مع جريدة سلام، أحد أبرز الناشطات على المستوى الإسباني في ملف حقوق الإنسان التي اعتبرت أن هذه التصريحات «تعتبر عن جهل بل وبلوغ ولا تليق بمسؤولة من مستوى وزيرة» في حكومة سينترو، وطالبت الوزيرة بالترجع عن تصريحاتها وضرورة تقديم الاعتذار. بينما اعتبرت جمعية العمال للغاية أن تصريحات الوزيرة خطيرة ويمكن أن تسبب في بروز مظاهر الرقض وحتى العنصرية تجاه المهاجر الرجل، وتعددت مواقف الرقض والتدنيد.

وبادرت الحكومة إلى تبني موقف رافض لهذه التصريحات، حيث اعتبرت النائبة الأولى لرئيس الحكومة، تريسا دي لافيغا أن حكومة مدريد «لا تلتزم أي أحد بنوع معين من اللباس ولا تتدخل في قضية الحجاب لأنها تعتبر ذلك يدخل في إطار الحرية الشخصية، وأنها تحترم الحجاب طالما ليس مفروضا على المرأة وتخارده بمحض إرادتها، والمثير أنه حتى الحزب الشعبي الذي كان يعارض الحجاب انبرى هذه المرة ضد تصريحات الوزيرة».

واضطر رئيس الحكومة سينترو إلى القول صراحة، في حوار مع جريدة «البابيس» الصادرة الأحد أن الحجاب هو حرية شخصية.

وأخيرا، وجدت الوزيرة نفسها مضطرة إلى تعديل تصريحاتها والقبول بأن الحجاب مسألة شخصية يدخل ضمن الحرية الشخصية. وتجد حكومة مدريد نفسها في موقف حرج للغاية،

محكمة استئناف تبرئ مدير صحيفة «الوطن» الجزائرية وصحافية فيها

■ الجزائر - «القدس العربي»

أ ف ب: أعلنت صحيفة «الوطن» الجزائرية المستقلة أمس الاثنين أن محكمة الاستئناف بوهران (غرب) برأت مديرها عمر بلهوشات وصحافيتها سلمية تلمساني بعد أن ادانتها المحكمة الابتدائية بـ«التشهير» إثر شكوى رفعها والتي وهران.

ورفع الوالي مصطفى قوادري شكوى ضد عمر بلهوشات وسلمية تلمساني وحكمت المحكمة الابتدائية عام 2006 على كل منهما بغرامة قيمتها خمسون الف دينار (500 يورو) وذلك بتهمته «التشهير» لنشر تقرير حول تهريب المخدرات في وهران (كبرى مدن الغرب).

وقالت «الوطن» إن تبرئة الصحافيين التي صدرت عصر السبت «قرار غير مسبق في تاريخ القضاء الجزائري». وبدأت المحاكمة في السابع من حزيران/يونيو أمام محكمة الاستئناف في وهران.

واعربت «الوطن» عن ارتياحها مؤكدة أن الحكم «جاء كإعتراف بالجهود التي بذلتها الصحافية في كشف خفايا ظاهرة خطيرة وهي تهريب المخدرات».

واعتبر محامي الصحيفة خالد بورايو «أنه أول قرار قضائي (في الجزائر) يكرس شرعية الصحافة في كشف الأوبئة الاجتماعية مثل المخدرات والفساد».

وتعرضت صحيفة «الوطن» للعديد من المتابعات القضائية في عدد من مدن البلاد بسبب تقارير اعتبرتها السلطات المحلية أو المركزية غير دقيقة أو فيها ذم وتشهير. وكانت أبرز المتابعات وأولها تلك التي تمت في بداية 1993 عندما نشرت الصحيفة تقريرا عن هجوم على مقر للدرك الوطني بولاية الأغواط (400 كلم جنوب) مما كلفها الحظر وسجن صحافيينا ومتابعيهم قضائيا.

خصوم احمد الواقف يتهمون فريقه بالفساد وبالعجز عن التسيير الازمة السياسية في موريتانيا تتعمق والبرلمان يلتئم الخميس لبحث ملتئم حجب الثقة عن الحكومة

■ نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

في مستوى التعليم وازديادا في معدلات التسرب من المدارس.

ويتجلى العجز الكبير، حسب النواب، في قطاع الزراعة رغم وفرة الأراضي الصالحة للزراعة وتلك القابلة للاستصلاح ورغم الثروة المعتبرة من المياه في مناطق عدة، كما يتجلى في التسيير السيء لمواردنا البحرية والاستنزاف والنهب الذي يتعرض له. وتطرق الملتئم لمعدل البطالة في موريتانيا فأكد أنه شهد ارتفاعا مذهلا في ظل غياب سياسات تشغيل واضحة وتزايد عدد عاطلين عن العمل وتدني مستوياتهم الناتج عن الفضل في سياسات التعليم والتكوين المهني.

وحسب الملتئم، فقد انتشر الفساد في كل مفاصل الدولة في غياب إجراءات الرقابة على المال العام وانعدام خطة وطنية لمكافحة الرشوة وبالنظر إلى الضعف الصارخ في الجهاز الإداري ووسائله، وسوء تسيير المصادر البشرية مما كان له التأثير البالغ على تنفيذ البرامج الاجتماعية العاجزة والشئلية وبخاصة برنامج التدخل الخاص الذي عرف تعثرا واضحا وعجز عن الوصول إلى أهدافه الأساسية.

ولهذه الأسباب وغيرها أكد النواب أنهم يلتئمسون من الجمعية الوطنية المصادقة على ملتئم الرقابة، هذا، وحجب الثقة عن الحكومة طبقا لمقتضيات المادتين 74 و75 من الدستور.

هذا ومن المنتظر أن تحدد الجمعية الوطنية يوم الخميس المقبل جلسة للتصويت على حجب الثقة عن الحكومة إذا لم تستجد تطورات لحل الأزمة الحالية.

وكان النواب قد أجلوا صباح أمس وإلى يوم الخميس المقبل عقد جلسة علنية لانتخاب مكتب ولجان الجمعية وتحديد تواريخ جلسات الدورة الحالية التي تخلف في الثامن من تموز/يوليو الجاري.

ويأتي التأجيل بفعل تأثير الأزمة التي تشهدها موريتانيا حاليا والتي يجمع المراقبون على أنها ناجمة عن انقلاب سياسي دبره نافذو جنرالات الجيش ضد الرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله اعتراضا على اشتغال الحكومة على أشخاص يعتبرهم النواب الغاضبون «موزا للفساد في عهد الرئيس المخلوع معاوية ولد الطابع».

هذا وأكدت مصادر مطلعة احتمال أن يكون طرفا الأزمة السياسية قد توصلوا لخطة عامة لحلها. وأكدت المصادر أن أطراف اللعبة ينضجون حاليا طريقة لإعلان وتنفيذ هذا الحل.

دخلت الأزمة السياسية في موريتانيا منعطفا جديدا باتجاه التصعيد عندما قدم تسعة وثلاثون نائبا في الجمعية الوطنية الموريتانية مساء أمس الاثنين ملتئم رقابة لحجب الثقة عن الحكومة التي يقودها الوزير الأول يحيى ولد أحمد الوافق والمشكلة في الحادي عشر من أيار/مايو الماضي.

وأرجع النواب خطوتهم لما أسموه تنفيذ مقتضيات المادة 74 من دستور الجمهورية الإسلامية الموريتانية الخاصة على إمكانية حجب الثقة عن الحكومة بطلب من ثلث أعضاء الجمعية الوطنية البالغ عددهم 95 نائبا.

وقدم النواب المتقدمون بالملتئم مسوغات عديدة لهذا الإجراء يتعلق أغلبها بتدري الوضع الاقتصادي وسوء التسيير المنتشر في مختلف قطاعات الدولة وغياب خطط وبرامج واضحة.

وأكد النواب في الملتئم أنهم يقومون بتقديم هذا الملتئم «إيمانا منهم بمسؤوليتهم الوطنية التي أناطها بهم الشعب الموريتاني وبالنظر إلى التفكك والتدهور الذي يهدد كيان الدولة ونشاطها والترجع الواضح في معدلات التنمية، والانتشار المتزايد للفقر في ظل الغلاء الفاحش والارتفاع الجنوني للأسعار، وانعدام سياسات تنمية ناجعة تنمي المصادر البشرية وتطورها».

وشدد النواب على «أن الغموض ظل يطبع تنفيذ الخزانة وتوقعاتها، كما يبرهن على ذلك عدم التقيد بخطة موازنة واضحة، ورفض الحكومة المستميت لتحديد الكثير من مخصصات الميزانية».

وأكد النواب أن «الحكومة ترفض القيام بتدقيق حسابات الدولة في ظروف موضوعية وشفافة، وظلت أوجه صرف الميزانية غائبة عن البرلمان الذي تقتضي مقتضيات الدستور بأن تقدم إليه الحكومة كل 6 أشهر تقريرا بحسابات النفقات والمدخلات». وتحدث الملتئم عن عائدات البيروك فإوضح أنها «عرفت هي الأخرى أشكالا من سوء التسيير لا نظير لها تجلت في استنزاف ودائع الصندوق الوطني لعائدات المحروقات».

وشهد قطاع الصحة، يضيف الملتئم، كما قطاع التعليم تسييرا كبيرا، وسياسات مرتكبة أثمرت العجز في ترقية الصحة العامة وتراجعا كبيرا

تظاهرة بالرباط تضامنا مع طلاب مضربين عن الطعام بسجن مراكش

■ الرباط - «القدس العربي»:

بمحكمة الاستئناف، وتم وضعهم رهن الاعتقال الاحتياطي. كما أصدرت المحكمة الابتدائية بمراكش حكما بعد ادانتهم بتهم احراق مبان سكنية وتخريب تجهيزات عمومية وتنظيم تجمعات وحمل أسلحة بيضاء.

واعتبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن «المحكمة أصدرت أحكاما في حق المتهمين على أساس تصريحات وقعت على محاضر شفوية تم الحصول عليها بعد اللجوء للتعذيب». ويشن الطلبة المعتقلون اضطرابا عن الطعام منذ 11 حزيران/يونيو الماضي للمطالبة بالحصول على وضع «مساجين سياسيين وتحسين ظروف اعتقالهم».

والمنظمات الحقوقية والنقابات استتت الاسبوع الماضي للضمان مع 18 طالبا تقول ان السلطات اعتقلتهم على خلفية سياسية اثر اضطرابات عرفتها جامعة مراكش منتصف ايار/مايو الماضي اسفرت عن اضرار لحقت بمرافق الحي الجامعي.

ووصفت اللجنة في بيان تاسيسها تدخل السلطات الأمنية لوقف الاضطرابات بـ«الهجوم القمعي» ضد الطلبة ونتج عنه عنف وتعذيب في حق الطلبة واعتقال العديد من الطلبة أطلق سراح البعض منهم. وأحيل من بين الطلبة المعتقلين 11 طالبا ضمنهم طالبة واحدة ينتمون لتيارات يسارية على قاضي التحقيق

ينظم ناشطون حقوقيون مغاربة مساء اليوم الثلاثاء أمام مقر البرلمان المغربي بالرباط وقفة تضامنية مع طلبة معتقلين في مدينة مراكش (جنوب) يمارسون اضطرابا عن الطعام منذ أكثر من عشرين يوما.

ودعت اللجنة الوطنية للضمان مع الطلبة المعتقلين بمراكش «المناضلين والمواطنين إلى المشاركة بإعداد كبيرة في المظاهرة التي تنظم لصالح المضربين عن الطعام في سجن بولهارز والمعرضة حياتهم للخطر واطلاق سراح جميع المساجين السياسيين».

وتتكون اللجنة من عدد من الأحزاب

القبض على 130 مسافرا بوثائق مزورة في مطار الدار البيضاء خلال شهرين

■ الرباط - «القدس العربي»:

لدى 79 مسافرا أجنبي يحملون في الغالب جنسيات بلدان من أفريقيا جنوب الصحراء، وذلك عند محاولتهم مغادرة المغرب.

وأشار المسؤول الأمني إلى أن عدد المواطنين المغاربة الذين حاولوا الهجرة سبرا إلى البلدان الأوروبية، خاصة نحو إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، بلغ خلال نفس الفترة 51 مغربيا ألقى عليهم القبض إما لحيازتهم جوازات سفر أو أوراق إقامة أو تأشيرات مزورة.

أوقفت الشرطة المغربية بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، خلال الشهرين الأخيرين 130 مسافرا أجنبيا ومغربيا لحيازتهم وثائق مزورة.

وأوضح صالح بوخلال مسؤول أمن مطار محمد الخامس الدولي أن مصالح ختم الجوازات بالمطار ضبطت في شهري ايار/مايو وحزيران/يونيو وثائق سفر مزورة (تأشيرات أو جوازات أو أوراق إقامة)

تونس تنقذ 51 مهاجرا افريقيا من الفرق قبالة سواحلها

■ تونس-رويترز: قالت صحيفة تونسية أمس الاثنين أن وحدات خفر السواحل التونسية انقذت 51 مهاجرا افريقيا كانوا يبحرون خلسة في اتجاه جزيرة لامبدوزا الإيطالية من الفرق قبالة سواحل مدينة صفاقس التونسية.

واضافت صحيفة «الصباح الاسبوعي» ان حرس السواحل انتهىوا إلى وجود مركب مزدهم بالمهاجرين يواجه صعوبات أثناء قيامهم بدورية لمنع تسلل المهاجرين نهاية الاسبوع الماضي. وذكرت ان الرحلة انطلقت من أحد الشواطئ الليبية بينما تزايدت مثل هذه الرحلات مع استقرار العوامل الجوية. وتمتد الشواطئ الليبية التي تمثل وتتمتد الشواطئ الليبية التي تمثل

نقطة انطلاق أغلب مراكب الهجرة غير الشرعية بطول ألفي كيلومتر. وكثفت تونس من جهودها للحد من تدفق المهاجرين على أوروبا وفرضت عقوبات صارمة وغرامات مالية طائلة على كل من يضبط من مشاركين ومنظمين لهذه الرحلات.

وتطالب أوروبا ببلدان شمال افريقيا بتكثيف مراقبة سواحلها.

فراطيني يعتبر ان منطقة البحر المتوسط الاجدر باهتمام اوروبا

■ روما- إيطاليا - يو بي اي:

اعتبر وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراطيني أمس الاثنين أن المنطقة المتوسطية هي الأجدر بعناية أوروبا.

ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عن فراطيني قوله، في مداخلة له أمام المؤتمر السنوي لورشوة العمل الأوروبي المتوسطية في مدينة ميلانو شمالي البلاد، إنه «إذا أراد الاتحاد الأوروبي حقاً أن يمارس دوراً سياسياً على المسرح الدولي فعليه أن ينجح قفزة نوعية ويولي المتوسط صدارة أولويات عنايته».

ورأى رئيس الدبلوماسية الإيطالية أن «السياسة الأوروبية تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى هذه القفزة النوعية»، إلا أنه اعتبر أن ذلك «لا يعني دفن مسيرة برشلونة بل النهل من هذه التجربة الثرية».

وكانت «آكي» نقلت في وقت سابق من اليوم عن فراطيني دعوته إلى «بادرة صلح» لإغلاق ملف الخلافات العالقة مع ليبيا بشكل نهائي، في إشارة إلى مباحثات يجريها الطرفان بشأن تعويضات تطالب بها طرابلس الغرب لطى صفحة الماضي الاستعمارية.

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

فيها أصلا. واعتبر علماء اللغة أن الاقتراح نوع من التطفل على لغة سبرفانتيس.

وخلال الأسبوع الماضي أعلنت أنها ستفتش مكاتب خاصة بالنساء لتفادي تحرش الرجال بهن، فكان تعليق خصومها أنها (الوزيرة) «ربما معجبة بموقف حركة الطالبان من المرأة»، وأن ترتكب زلة لسان جديدة حول الحجاب.

وكتبت صحيفة «لفوز دي غاليسيا» يوم الجمعة ان «التفكير السطحي للوزيرة لم يعد يطاق»، في حين اقترح أحد المهاجرين، مازحا، ترشيح الوزيرة لكتاب غينيس لأرقام القياسية بسبب زلات لسانها في زمن

خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرت في آذار/مارس الماضي، شنت هجوما قويا ضد الحزب الشعبي اليميني لأن برنامجه الانتخابي تضمن اقتراحات بشأن منع الحجاب، وها هي وزيرة اشتراكية الآن تشتت الانتباهات نفسها إن في صيغة مختلفة.

واشتهرت الوزيرة أيدو، وهي الأصغر في تاريخ البلاد (31 سنة)، بالكثير من زلات اللسان منذ تعيينها في منصب وزيرة المساواة في نيسان/أبريل الماضي، ومن ضمن هذه الزلات ان أثار منذ أسبوعين احتجاج الأكاديميين عندما حاولت أن تصيف كلمة «العصوات»، أي مؤنث الأعضاء، إلى اللغة الإسبانية التي لا توجد

الاصغر سنا والاكثر ارتكابا لزلزلات اللسان

رئيس الحكومة الاسباني يضطر لتصحيح

تصريحات وزيرة حول الحجاب اثار استياء كبيرا

هي الاصغر سنا والاكثر ارتكابا لزلزلات اللسان

رئيس الحكومة الاسباني يضطر لتصحيح

تصريحات وزيرة حول الحجاب اثار استياء كبيرا

هي الاصغر سنا والاكثر ارتكابا لزلزلات اللسان

رئيس الحكومة الاسباني يضطر لتصحيح

تصريحات وزيرة حول الحجاب اثار استياء كبيرا

هي الاصغر سنا والاكثر ارتكابا لزلزلات اللسان

رئيس الحكومة الاسباني يضطر لتصحيح

تصريحات وزيرة حول الحجاب اثار استياء كبيرا

هي الاصغر سنا والاكثر ارتكابا لزلزلات اللسان

رئيس الحكومة الاسباني يضطر لتصحيح

تصريحات وزيرة حول الحجاب اثار استياء كبيرا

هي الاصغر سنا والاكثر ارتكابا لزلزلات اللسان

فراطيني يعتبر ان منطقة البحر المتوسط الاجدر باهتمام اوروبا

روما- إيطاليا - يو بي اي:

اعتبر وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراطيني أمس الاثنين أن المنطقة المتوسطية هي الأجدر بعناية أوروبا.

ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عن فراطيني قوله، في مداخلة له أمام المؤتمر السنوي لورشوة العمل الأوروبي المتوسطية في مدينة ميلانو شمالي البلاد، إنه «إذا أراد الاتحاد الأوروبي حقاً أن يمارس دوراً سياسياً على المسرح الدولي فعليه أن ينجح قفزة نوعية ويولي المتوسط صدارة أولويات عنايته».

ورأى رئيس الدبلوماسية الإيطالية أن «السياسة الأوروبية تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى هذه القفزة النوعية»، إلا أنه اعتبر أن ذلك «لا يعني دفن مسيرة برشلونة بل النهل من هذه التجربة الثرية».

وكانت «آكي» نقلت في وقت سابق من اليوم عن فراطيني دعوته إلى «بادرة صلح» لإغلاق ملف الخلافات العالقة مع ليبيا بشكل نهائي، في إشارة إلى مباحثات يجريها الطرفان بشأن تعويضات تطالب بها طرابلس الغرب لطى صفحة الماضي الاستعمارية.

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة

وقال «علينا تحديد الخلافات بصورة أشمل وتأكيد ما قاله (رئيس الحكومة سيلفيو) براسكوني لرئيسم (الليبي عمر) القذافي» يوم الجمعة



القبض على تنظيمات إرهابية قبل قيامها بتفجيرات واغتيالات.. ومرشد الإخوان يطالب بالوحدة حول مطلب الحرية السياسية وتحويله لمشروع وطني

تجدد الجدل حول أشرف مروان والموساد.. وأحمد عز يتعهد بمقاضة مهاجميه .. والفتني يقر استخدام الآلات الموسيقية



وفق مخطط محكم من استبعاد حكمتنا واستعمار تبرص بنا حتى صارت أسط حقوق الإنسان في الحياة من مائل ومشرّب ومسكن وأمان على القوت والمال والعرض منعومة بلعل قواين الاحتكار والاستئنا وقواعد الحماية والإعاضة وفلسفة الاحتفاء بالأبعاء قبل الأولياء.

وقد يقول الناقل إن طريق الحرية وعر مظلم وإنما نحيا عصر الإنكار والمعارضة القبلية حتى ياذن الله قاضيا أمرا كان مفعولا، لعني أذكر أشار إشارة مهمة إلى ما يقوم حتى يخفيروا ما بأنفسهم، الرعد: من آل 11.

وانطلاقا من دعوة الحياة فإن الوحدة حول الحرية كهيف يسعى إليه الجميع بكل مشاربهم ورواهم وتوجهاتهم تحيل مشروع الإصلاح والمقاومة إلى مشروع وطني وقومي وعالمي وإنساني تتسع دوائره باتساع رقعة الحرية في نفوس أصحابها كما تتلخص أمامها مساحات الاستبعاد التي يظن الغلظة أنهم قد احتكروها وورثوها كابرا عن كابر وهو الوهم الذي سينتبد ظلامه مع إشراقة شمس الحرية..

ولكن «البدليل» نشر في نفس اليوم -الأحد- مقالا في صفحة الرأي عنوانه «لا يا إخوان الإسلام الحق ليس بيننا ودولة» وكتبه وكيل وزارة القوى العاملة السابق أحمد عبد الحليم حسن، قال فيه:

«أنا من المقاتلين بعلمانية الإسلام اعتمادا على أساسين: أول أن القرآن الكريم لم يرد في آياته ذكر لنظام الحكم وظائف ومراكز الدولة فهو لم يعرفها ولم يتكرها ولا أمر ولا نهى عنها كما قال الشيخ على عبدالرازق فقط أشار إشارة مهمة إلى «الشورى» وهي تنطبق على الحكم وعلى الأسرة ثانيًا أن النبي «ص» حسم المسألة في حديثه الشريف «أعدتم بأمر دنياكم»، والخاصة أن شعار الإسلام دين ودولة شعار يجعل الحاضر غير معاصر لنا على يد راغبي هذا الشعار ولنا أن في تعييش في الماضي حتى ونحن في الحاضر بالإضافة إلى أنه شعار يطرع على غير سياقه الذي وضعه وأنشئ بآهتاه ضرورية له تاريخية وهو تدليس مكتشف وألمصري متمثلة في عد فصل الدين عن السياسة وعدم تسييس الدين وراجع إلى خومية الدولة العصرية الحديثة حتى اليوم واستبدادها، هذه الدولة التي لا تمتثل ولا تستندنا أغلبية عسفية ساقطة تحول بين مؤذع وبين مشاعر الشعب الدينية والعب وبصالحه ليختار الشعب -وهو مغيب- من يخدمه ويعملون ضده في نهاية الأمر».

عودة الإرهاب

ومن الإخوان المسلمين إلى الجماعات الإرهابية التي أثلت برأسها من جديد، ولكن الأمن كان منتبها لها ولأعبائها حسبما أخبرنا أس زميلنا واينا المجتهد بسالمصري اليوم، أحمد الخطيب وكان موضوعه عن الرئيسي المصحفة الأولى عن: «لقت أجهزة الأمن والضغط على 3 مجموعات إرهابية كبيرة بالقاهرة ومنطقة الخانكة بالقليوبية ومنطقة أخرى بالعربية، وكشفت مصادر أمنية له-المصري اليوم» عن أن عدد المتهمين بالقبوض عليهم في المجموعات الثلاث يبلغ 110 متهمة وقامت أجهزة الأمن على الفور بحجزهم لنيابة أمن الدولة العليا التي تجري التحقيق معهم وحجز القبض على عدد آخر من المتهمين الذين هربوا إلى بعض البلاد العربية المجاورة.

وقالت المصادر إن المجموعات الثلاث كانت تعد لعمليات تفجيرية في ثلاث مدن كبرى، بعد اعتنائهم فكر التكفير خصوصا أن بعض قياداتهم يقيمون في الخارج وقاموا بتحويل أموال لشراء متفجرات واسلحة لتفكيك مخططاتهم.

وأضافت أن المتهمين تم القبض عليهم بجموعتهم عدد من المواد التفجيرية والأسلحة وخرائط للأجهزة والمؤسسات السبانية في مصر، مشيرة إلى أن هذه هي ثاني أكبر جموعة يتم القبض عليها خلال عام، تخطط لعمليات تفجيرية واسعة منذ القبض على تنظيم الطاقة المنصورة قبل نحو عامين.

وأشارت إلى أن أحد المتهمين بقيادة المجموعات هارب إلى دولة الإمارات وقام بتحويل أموال خلال الشهور الماضية لشراء أسلحة ومتفجرات، من جانبها وجهت نيابة أمن الدولة اتهامات لأعضاء المجموعات التي حملت رقم 115 حصر أمن دولة عليا شملت التخطيط للقيام بأعمال مسلحة في وقتها والاشتراك في أجهزة الأمن.

كما اتهمت كلا من محمد فريد فرج وأحمد عبدالهادي وشام محيي الدين بقيادة المجموعات والسيطرة على مساجد بعينها في القاهرة والقليوبية والغربية باستغلالها في تزويج فكر التكفير الحاكم، كما سعاوا إلى استقطاب عدد كبير من طلبة جامعة الأزهر لضمهم إلى الفكر الجهادي وسعتندتهم في تنفيذ مخططاتهم، لكن المتهمين نفوا جميع التهم الموجهة إليهم خلال التحقيقات التي لا تزال مستمرة..

الفتاوى

وأخيرا إلى الفتاوى ورسالة إلى المفتي الدكتور على جمعة تلقاها من المسؤولين عن أحد المعاهد الدينية، قالوا فيها:

«في أحد المعاهد الأزهرية خصوصا حصصا للأنشيد الدينية والوطنية بمصاحبة جهاز الأورغ والندف والصفوف الأمامي من المرحلة الابتدائية لصغر هذه المرحلة واحتياجها لترقية ثم فوجئوا بالاعتراضات من داخل المعهد وخارجه حتى أن بعض التلاميذ كانوا يجلطون أصابعهم في آذانهم عندقائهم من الموسيقى صراخ بل وطلبوا الخروج من حصص الأنشيد فما هو الحكم الشرعي في ذلك؟»

ورد المفتي بقوله: «مسألة سماع الموسيقى خلافية فقهيية وليست من أصول العقيدة ولا من العلوم من الدين بالصورة ولا ينبغي أن يفسد المسلم بعضهم بعضا بسبب تلك المسائل الخلافية، وطالما أن هناك من الفقهاء من أباح الموسيقى فلا يجوز تفريق الأمة بسبب تلك المسائل الخلافية وطالما أيضا أنه لم يرد نص في الشرع صحيح صريح في تحريم الموسيقى، وتخلص من كل آراء السادة الفقهاء إلى أن الغناء بآلة-أي موسيقى إن صاحبه فحش أو فسق أو تحريض فهو حرام واقفقا على إباحة ما خلا من ذلك من الغناء الفطري وذلك في مواطن السرور المشروعة كالعرس وقدم الغائب وأيام الأعياد والذي تميل إليه وترجعه هو جواز استعمال المعازف وسماعا على عدم الاعتغال بما يليه عن ذكر الله تعالى أو يجر إلى الفساد أو يتنافى مع الشرع الشريف إذ ليس في كتاب الله تعالى ولا في ستة رسوله، صلى الله عليه وسلم» ولا من القياس ولا من الاستدلال ما يقتضي تحريم سماع الأصوات المزونة ملة مع ن الالات، بل إن الفطرة النقية تستلج الأصوات الجميلة وهذا ما نراه أوفق لعصرتنا، وينبغي في هذا المقام التنبيه على عدة نقاط، أول جواز التخير من مذاهب المجتهدين والإمته المتبوعين فإن مسائل الشرع الرئيخ على قسمين قسم أعقد الاجماع عليه وأصبح معلوما من الدين بالضرورة وقسم آخر متعلق بالمسائل التي اختلف أهل العلم في حكمها، فالدين فيها واسع واختلفهم فيها رحمة.

ثالثا: يجب التفريق بين حد الفقه والحكم وبين حد الورع فقد اتفقت كلمة الفقهاء على أن حد الورع أوسع من حد الحكم الفقهي ولذلك فإن المسلم قد يترك كثيرا من المباح تورعا ولكن هذا لا يعني أن يلزم غيره بذلك الجواب الشرعي يدخل في باب تحريم الحلال، وبناء على ذلك وفي واقعة السؤال: فما فعله المعهد أمر جائز شرعا لا حرمه فيه، وليس للمسلم أن يهجم إخوانه بالخروج عن الشرع الشريف في أمر واسع سلفنا الصالح فيه بل عليه أن يلزمهم بأبده الخلاف ولا يتكرر مذهباً أخذ به طائفة كبيرة ممن لا يبلغ الفكر ومعاشر درجاتهم، وليس هو ألقى لله تعالى منهم وأكثر علما واتبعها للمصطفى «صلى الله عليه وسلم»..»

تمثل إهانة بالغة في حق سيادته؟ أم أن القانون ما فيهبوش كرتونة؟! وكرتونة المحب خروف..

لا له إلا الله!! ما هذا الكلام؟، وبالمناسبة الرفاعي لا خفيف ظل ولا يحزون، وقد أسرع بالقفز إلى حلبة الهجوم الساخر على رئيسنا المناهضة الرفاعي، في نفس العدد، زميلنا سليم عزوز بقوله: «إنهم رؤساء تحرير الصحف الحكومية الذين يقدمون الرئيس مبارك للرأي العام في مصر على أنه معلم الأجيال من قادة العالم الذين يأتون من كل فج عميق ليجلسوا في حضرته مجلس التلميذ من الأستاذ فساركوزي جلس مستمعاً لرؤية الرئيس حول قضايا الشرق الأوسط وشرودر ويشحمة ولحمه حرص على أن يفك على رؤية الرئيس من قضايا الشرق الأوسط وبيرلسكوني - شخصيا - جاء إلى القاهرة خصيصا ليتعلم من الرئيس وهو يلقي عليه محاضرة حول رؤيته لقضايا الشرق الأوسط وبراون ترك زوجته وشى على ولاده، وحضر إلى مصر ليتعلم السياسة من الرئيس وبالرة ليعرف رؤيته لقضايا الشرق الأوسط، بالمناسبة ما هي رؤية الرئيس القضايا الشرق الأوسط؟».

طبعاً، رئيسنا معلم لهؤلاء، ومن يكون ساركوزي هذا أو بيلير ذاك الذي طرده حزبه من رئاسته ولو لا منصب الربايعه لما وجد عملاً؟ وإلى مسكين ثالث في ثاني صحف محور الشر، وهو صاحبنا اليساري، إبراهيم السايح الذي صعب عليه أن يشاهد هذه الهجمات ولا يشارك فيها في نفس اليوم مستغلا ساعة صبر رئيسنا وديمقراطيته، يقول في عموده -لكبريا فقط - «الرئيس مبارك عندما صار خليفة السادات في رئاسة الدولة كان أمامه طريقان إما أن يجهد نفسه ليعود إلى المهام المفترضة لهذا المنصب وأما أن يستريح من البداية ويهبط بالمنصب إلى مستوى الكفاءة والخبرة والقدرات الشخصية التي يملكها سيادته.

واختار الرئيس الحل الثاني الأسهل والأسرع والأضمن وصارت مصر منذ أكتوبر 1981 حتى الآن دولة لا تزيد إمكاناتها السياسية والاقتصادية والثقافية على حدود ما يعرفه طيار حزبي متقاعد وصل أثناء الخدمة إلى رتبة الفريق!! نفس هذه النظرية تم تطبيقها وتعميمها على كل جوانب الحياة في مصر طوال عهد الرئيس حسني مبارك، مؤسسة «الأهرام» مثلا- هيطوا بها إلى مستوى إبراهيم نافع، والجمهورية، هيطت إلى مستوى سرف و الحكومة هيطت إلى مستوى عاطف عبيد، والتعليم هبط من مستوى طه حسين إلى مستوى يسري الجمل والإعلام هيط من مستوى إيلي رستم إلى مستوى تامر أمين والغناء هبط من مستوى أم كلثوم إلى مستوى شيرين ونسرين، وأم الباتعة!!».

ولمّا صحف محور الخير الحكومية، حيث الحقائق عن بارك الله لنا فيه، وقول زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، عضو مجلس الشورى المعين، أمس، عن كلمة الرئيس أمام القمة الأفريقية في شرم الشيخ: «إن الاعتقال ثلاث مقر إفريقية في شرم الشيخ أمس واليوم ولا يوجد أن الرئيس مبارك يستشعر أن هناك تحديات عاجلة ينبغي أن تتصاحب جهود القادة الأفارقة لمواجهة في نفس الوقت الذي تؤمن فيه الدول الإفريقية بأهمية الدور المصري في قيادة الفكر المستقبلي للبارك.

ومن ثم فإن الرئيس مبارك في خطابه الذي القاه أمس كان ينادي بضرورة التوسع في مسحة الأراضي المزروعة باستخدام الأساليب الحديثة في الري وإدارة موارنا المائية بصورة أفضل لتقليل الهدر منها.

الرئيس كعادته في كل خطاب يتناول فيه أزمة أو قضية شخص الداء ووصف الدواء.

ومن ثم فاختيار شعار «الموارد المائية والتنمية» لقعة الاتصاد الإفريقي جاء موقفاً واصاب الهدف مباشرة، فكل قضايا المنطقة تبدأ من الماء فالأع يعني الزراعة والزراعة هي الطعام، وبدون ماء لا زءة لا غذاء.

رسالة الرئيس مبارك واضحة للجميع، الأمن الغذائي والمائي في إفريقيا هو ركيزة الأمن القومي للقارة بأكملها ولصر على وجه الخصوص، وغدا تكمل بيان الله».

وهكذا يكون الكلام عن المياه والاهتمام بها وإلا، فلا، حتى لا تبكي عروس النيل، مرة أخرى كما حدث في كاريناجير زميلنا «الأخبار»، الرسام الموهوب مصطفى حسين أمس، وهي تقول للفرعون حاكم مصر:

-أرجوك يا سيدي بلاش ترموني في النيل ارموني في جب، ادلقوا عليا جاز، النيل مليون زبالة مصانع ومجاري وكأكا، طبعاً، أما عن الكناك، فشم ولا حارج.

معارك وردود

والى المعارك والردود، وأولها محجوزة مقدما لزميلنا وصديقنا عادل حمودة رئيس تحرير «الفرح» الذي عر هجومه ضد المرحوم أشرف مروان بمناسبة مرور عام على سقوطه من شرفة شقته في العاصمة البريطانية لندن، قال:

«حجة أدلة على عملية تسجيل المسعة لشرف مروان للمتهم بالنجس لصالح إسرائيل قبل أيام من الذكرى الأولى لرحيله، كان كوشنر سرتو الافتتاح من مايسترو كلاسيكي هو الدكتور عبدالمعز سعيد التي تحطض هذه المرة من الثورة الموسيقية وراح يعزف بطريقة مسك الله، صخب نحاسي دون منقذ تعودنا عليه منه.

استضاف عمرو أديب في برنامجه «القاهرة اليوم» جمال مروان واستضافت ليس الحديدي شقيقة أحمد ويدات مشاهد إضافية في سيناريو جديد لا يقوى على التصور، فهو لم يجيب عن كل الأسئلة ولم يحل كل الأغاز ولم يسد كل الثغرات، وكل ما يريد قوله: إن الحرح القيدج كان بطلا سواء رضى أم أبينا، كان بطلا رغم أنفها ونفوسنا ومستنداتها، وهو بطل ومن يعترض يشرب من البحر، ولا أتدخّل فيما سمعت ورايت وقرأت ولكني أضيف خبرا يصعب على غاسلي الصورة تجاوزه، خبرا يقول إن كتابا جديدا فيمصدر قريبا في بريطانيا يسقن بصحفي نصوصا من التسجيلات التي يحتفظ بها الموساد لتعليمه التمييز أشرف مروان وهي بالناسبية 44 تسجيلا لنفس العدد من اللقاءات.. إن قضية أشرف مروان لن تحسم ولكنها في الوقت نفسه لن تغلق، فلا داعي للتسرع في الإقاء الزهور عليه، فرما وجدنا أن المناسب إلقاء آخرى لا تسر».

ونفس الموضوع اجتوب نظرا زميله وصديقنا كرم جبر قبل فاته عنه يوم الأحد في جريدة «روز»:

«أشرف مروان جديف بطرق وفاته في قبره ولن يكشف القناب عنه إلا يوم الدين.. كثير من الذين عاشوا حياة مثله ماتوا في ظروف غامضة مثله، وأخذوا سرهم معهم إلى القبر ولم يفتح لهم قفاهم.

● إذا كان أوتقلا أو نابلون أو اللبتي ناصف أو غيرهم قد اكتشفت أسرار مؤتمهم فسوف يتكف سر أشرف وستصبح المسألة بمرور الوقت فلكلورا مثل غيره من حالات الموت الغامض.

● مري عام على وفاته فاتركوه بيهدا قليلا في قبره دون البحث عن أسرار جديدة هي في حقيقة الأمر الغائز جديدين لن تساهم في حل لغز الوفاة، ولكن ستزيده غموضه وتعقيد».

الإخوان المسلمون

والى الإخوان المسلمين، في قيام جريدة «صوت الأمة» الاسبوعية المستقلة بنشر مقال، لمرشد الإخوان المسلمين خفيف الظل محمد مهدي عاتق قال فيه:

«ولئن كان «الإخوان المسلمون» يعيشون الواقع المازوم الذي تحياه الأمة العربية والإسلامية خاصة والعالم والإنسانية عامة بكل تفاصيله فإنهم يستوعبون جيدا أن الأزمة الحالية إنما هي أزمة استبداد وتسلط في مواجهة شعوب متهورة ومجتمعات مزومة ولا تفك عن هذا الواقع إلا بالانتصار للإرادة الإنسانية عن طريق منحها الحق الإلهي الطبيعي في الحرية التي كفلها لها الله على أعلى مستويات وخصوصية العلاقة معه فيما يخص العقيدة، وبعد أربعة عشر قرنا من عمر دعوة الإسلام ليس واجب الوقت يحتم علينا أن نرفع راية الحرية في وجه الاستبداد لنحرق الإسلامانية من عبادة العباد وحالة الاستعباد التي سيطرت على العالم كله عبر عولة السياسة والاقتصاد والثقافة والإعلام؟

واليس واجب الوقت يفرض علينا أن نطالب الجائشين على صدور أوطاننا بأن يتجسوا لها بجنوحه للتخفف حتى لا تخنقها وطاة سنيتهيم النقال؟ واليس واجب الوقت يدفع كل صاحب بل يتكفر لعقله آفاق الرؤية وساعنها يستوعب أنه يمتلك من أدوات الحياة ما كان يحتكره للطغاة؟

إنني أعتقد أن كل جريمة في حق الإنسانية يمكن أن تجتبا محاكمة مقتر فيها إلا وأن حرية الإنسان وسجن إرادته واغتيال رايه وتاميع قراره وهذا زربي ما يتم

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن كلمة الرئيس مبارك في افتتاح القمم الأفريقية في شرم الشيخ، ونشر «المصري اليوم» تحقيقا عن نجاح الأمن في ضبط عدد من التنظيمات الإرهابية، وامتحانات الثانوية العامة واستمرار التزاحم على مراكز توزيع حديد عز، ونشاطات عديدة لجميعا حقوق الإنسان من كل نوع.

فقد نظمت صحيفة المركز المصري للحق في التعليم توكيلات من عدد من أولياء الأمور لرفع دعوى قضائية لهم للمطالبة بإعادة امتحانات الثانوية العامة في محافظات القليوبية وكفر الشيخ والدقهلية، وبلتان الامتحانات السابقة، وإصدار جماعه (أطباء بيطرون بلا حدود)، بيانا هاجموا فيه وزارة الزراعة لحوادثها وسحب الإشراف على الخدمات البيطرية من وزارة الصحة، وإضراب الأديبين والعمال في إدارتي شرق وغرب المحلة الكبرى التعليمية والاعتصام امام الإدارتين بسبب عدم صرف حافظ الإنابة واستمرار الحكومة في إضافة الولويد الجدد على بطاقات التموين، واستعدادات وزارة الصحة لتنفيذ تطوير ستمائة مستشفى حكومي ابتداء من العام القادم.

وسأبدأ فوراً في التقرير لأنني تضايقت من شدة الحر، وأنا المريض العجوز.

معركة عز

ونبدأ تقريتنا اليوم باستمرار المعارك العنيفة حول محتر إنتاج الحديد ورجل الأعمال ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم، أحمد عز.

وقد نظمت صحيفة «صوت الأمة» الاسبوعية الخاصة التي يرأس تحريرها زميلنا وصديقنا عبدالحليم قنديل ندوة، حضرها عدد من المهتمين، كان أبرزهم في رأيي لأن حضوره مغزاه واضح، هو لواء الشرطة ورئيس جهاز مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية ومساعد وزير السابق وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني، فاروق المقرحي، ونشرت الندوة على صفحتين، وقد اخترت من كلام فاروق، ما أعتقد أنه الأهم، وهو:

«مصدر موقوف منه داخل شركة الدخيلة أكد لي أن الربحية لطن الحديد 1740 جنيتها بالوسط، وهذه المعلومة من مصدر داخل شركة الدخيلة مازال يعمل بها حتى الآن وحدث هذا بالأمس ليلا، عندما اشترى أحمد عز 7 % من شركة الدخيلة كأول صفقة ثم اشترى جزءا ثانيا وصل إلى 22 % وتبوأ رئاسة مجلس الإدارة في شركة الدخيلة حجب عملية بيع «البلييت» الذي تنتجه شركة الدخيلة عن باقي المصانع وحصرها على شركات عز، فأصبح الرئيس يبيع من الدخيلة إلى «حديد عز» بالأمر المباشر وبلا مزادات بالخالفه للقانون، في نفس الوقت عرضت عليه الشركات المناهضة أن تشتري البلييت بزيادة ما بين 50 إلى 60 جنيتها للطن ولم يقابل طلبهم بالواقفة أو بالرخص بل بالتجاهل التام.

أما قصة سعود أحمد عز في عالم الاقتصاد وتعرف عن أي ناس في رومانيا وبسافر إليها وكان ثروة وجاء إلى مصر وأنشأ مصنع سيراميك الجوهرة وأراد أن يدخل في لعبة الحديد وجلب مصنعا مستعملا من إيطاليا بتشيهلات من البنوك، البنك الأهلي وبنك مصر وبنك مصر ورومانيا وعمل امتدادا لهذا الصنع وزود من 300 ألف طن في السنة إلى 600 ألف طن بخط إنتاج آخر وتكف هذا المصنع كله بعرضه 1994 مليون جنيه والكلام مدة سنة 1994 يعني مصنع السيراميك أنشئ سنة 1991 ومصنع الحديد في 93،92. لا أستطيع أن أعطي له، العيب على النواب الذين سمحوا له بذلك ومنصب أحمد عز الحزبي يعيب له التحكم في الهيئة البرلمانية أكثر من وزير الأغلبية والغاء المادة 88 من القوة التشريعية ليقبى صاحب الصوت العالي يرغم أن ليس صاحب كاريزما مثل الشاذلي.

أنا ياخس إن في المجلس وكان الذي يتكلم جمال مبارك وهناك صراع عائلي داخل الأسرة بين الرئيس مبارك وجمال وسوزان على الحكم متى جمال يتنصب من أجل لحظة معينة بضحي باحمد عز ونصق لجمال، وأنا في تصوري إذا سمعته هذا الوضع سوف يحدث انقلاب لأن السيدة سوزان بخصف بعنف شديد جدا والرئيس يتصادم مع هذا الضغط لكن كل الظروف تعمل لصالح جمال بدليل أن رجال الرئيس يبضربوا داخل المجلس من أحمد عز.

هناك أكثر من الزمالك بينهما لأهملها في الهيئة العليا للحزب معا يعني فيه الصدقية لها موصفات كثيرة، لا أستطيع الحكم عليها، الدخيلة عازبة قصة هي أمام النيابة العامة وكل ما نرجو أن تحقق بما يرضي الله، من يوم ما مصطفى بكرى قدم بلاغا والمطلوب من المستشار عبدالجيد محمود النائب العام أن هذه الواقعة تحقق وتجمع معلوماها بمعرفه مباحث الأموال العامة والقابلية الإدارية، إذا وصل إلى السماع الرئيس أن فالن الغلاني فاسد وهناك من المستندات والأدلة تدلخه الفساد، وتجدهم يربح.

الفساد المنظم الموجود فساد مجتمعي، العملية كلها فساد في فساد لأن عملية التطهير ليس لها حل سوى تشكيل الترابيزة بما فيها وكل الكادعين عليها»، وتكلام فاروق المقرحي، أخصينا أمام بداية تحول جديد وخطر في المواجهات بين أجنحة النظام، وعلينا نتوقف عند هذا الحد، لنجد مساحة لزميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب المستقل، ورئيس تحرير «الأسبوع» مصطفى بكرى، وهو وزير الأعضاء الذين يخوضون معارك ضد عز، داخل المجلس وخارجه، وصلت لتقدمه بلاغا ضد النائب العام، فقد عبر مصطفى عن صدمته لنهائية التي وصلت إليها حزب الصراع، بقوله:

«إن حرة القوائن داخل البرلمان كشفت عن عمق الصراع داخل الحزب وليس أنى على ذلك من موقف الحزب من قانون الضريبة العقارية فعندما اقترح -، زكريا عزمي والسيد سمك الشاذلي تخفيف عبء الضريبة العقارية من على كامل المواطنين واقتراح تقليل التسديد إلى 8 % بدلا من 10 % ورفع حد الإغاة إلى 700 ألف جنيه تحرك أحمد عز على الفور وترك المنصة وهمس في آذن وزير المالية يوسف بطرس غالي وغادر إلى الخارج ثم عاد بعد قليل ليؤكد رفض هذا الاقتراح وليبلغ يوسف بطرس غالي بالضمون، والأخطر أنه وفق على المنصة ليتهيم من آثاروا هذا الكلام بأنهم قالوا كلاما غير مسؤول وعندما تصدبت له راح يعتذر لأساتذته الحلونين «الجمال» على حد وصفه! ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني أن الصراع داخل الحزب وصل إلى قمته وأن هناك قيادة حزبية موزانة وخفية تصدر التعليمات والقرارات وهي وحدها المرجعية في كل شيء وأن أحمد عز هو وحد الذي يتخذ القرار داخل البرلمان ولذلك لم يكن غريبا أن تشهد في أسبوع واحد إشارات تنخلل من السيد صفوت الشريف الأمين العام للحزب الحاكم ورئيس مجلس الشورى والدكتور فتيحي مسور رئيس اللجنة الشعبية كلها تشهد برجل واحد اسمه «أحمد عز» وكان أحمد عز أصبح بين يوم وليلة هو الأمر النهائي في هذا البلد، الكل يسعى إليه والكل يطلب وده، وبحاول إرضاء».

وهكذا أصبحت الدولة كلها من رئيس الحكومة إلى رئيس مجلس الشعب إلى رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب تدور حول شخص واحد، امتلك كل شيء في غمضة عين حتى بدا وكأنه الحاكم المتحكم والمحتكر الأوحد لكل شيء على أرض الحروسة كما اقتصرت الدولة المصرية ومؤسساتها المختلفة في شخصه، وأصبحت الكلمة كلمته والقرار قراره.

ونشرت الاسبوع رسما كاريكاتيريا لزميلنا وصديقنا «روز اليوسف» عمرو سليم، من فرقة موسيقية من رجال الأعمال اللصوص، يحمل كل منهم في يد فطاشة من التي يستخدمها اللص في فتح الأبواب بدلا من المفتاح وفي الأخرى سره مملوءة بالمولارات وهم يغنون يترنبي في عزو، حمادة عزو.

وشخص يرقص، ويقول

ان الرئيس مبارك يجب ان يتدخل فوراً لوضع الأمور في نصابها الصحيح وورد اعتبار إلى مؤسسات الدولة ووضع حد للصراعات التي تهدد كيان الوطن وعودة النظام.

ان أحمد عز ليس وحد الخطر على النظام وعلى الوطن ولكن هناك ألف احمد عز أصبحوا يزحفون إلى كل المواقع مسلحين بالقوة والنفوذ والسلطة والمال.

يا سيادة الرئيس أنت منا مختلف مع كثير، وتنفق معك قليلا لدي تاريخك في هذا البلد، أم هؤلاء فهم نبت غريبة معان لصالحنا يقسو علينا بلارحمة قلبهم تهفو للمليارات وعقولهم تخطط لاحتكار الوطن باكمله..

ونشرت الاسبوع رسما كاريكاتيريا لزميلنا وصديقنا «روز اليوسف» عمرو سليم، من فرقة موسيقية من رجال الأعمال اللصوص، يحمل كل منهم في يد فطاشة من التي يستخدمها اللص في فتح الأبواب بدلا من المفتاح وفي الأخرى سره مملوءة بالمولارات وهم يغنون يترنبي في عزو، حمادة عزو.

وشخص يرقص، ويقول





أرباح حماس وحزب الله.. سياسة اسرائيلية المهم عدم التنازل عن الأرض

تسفي بارئيل

■ ليس من الممكن عدم التأثر من العملية الحسائية التي بسطت ااماننا في الاسابيع الاخيرة. وسيط المانني تحرك في رحلات مكوكية بين الاسرائيل وحزب الله؛ وسيط مصري ياتي ويذهب بين حماس وحكومة اسرائيل. التايو تحطم وتبدلت النذور.

اليوم سيتم التوقيع على ما يبدو على وثيقة رسمية بين اسرائيل وحزب الله حول طويقة تبادل السجناء والاسرى؛ اتفاقٌ حول زمة اطلاق سراح سجناء فلسطينيين مقابل جعلاء شاليلط يوشك هو الاخر على الانتهاء (شغفيا) - وفي كل هذه الامور يعتبر الراي العام شريكنا كاملا. مواقع الانترنت وشيكات التلفزة والاعلام تغطي المسألة بالكامل وصور الاسرى تملأ الصفحات، الجماهير تعقد المسيرات والاجتماعات وكتاب جعلاء شاليلط يباع في الشوارع والمولات والملصقات تلتصق هنا وهناك حاملة صور الاسرى. لم تحظ اية عملية سياسية بين اسرائيل واية دولة عربية بشعور الاستعجال والاصرار المشتركين بين الجمهور، الحكومة، وثمة يحظى به اليوم اطلاق سراح الاسرى وعملية التهذئة. الجمهور لم ينشئ في اية قضية من القضايا علاقات عاطفية عميقة الى هذا الحد مثلما فعل مع ابطال الدراما الحالية واقاربهم، او مع سدديوت وسكناكمان. كل معلومة تفصيلية وكل اقتباس وكل اسم او تلميح سجلت في الوعي الشعبي وعلى الفور.

ولكن هذا الفرق المبرك جدا والتاج جدا يسبب ذلك، يلطمس الخلفية التي جاء منها. او ا حقيقة ان اسرائيل تجري مفاوضات مع منظمات وليس مع دول. لم يكن للسلطة الفلسطينية والى للحكومة اللبنيانية اى اسهام في هذه المفاوضات. هما راقتبا عن بعد كيف تأخذ حماس وحزب الله لنفسيهما صلاحية الدولة وتجريان المفاوضات التي لا تدور فقط حول اطلاق سراح السجناء والاسرى لكل مفاوضات كهذه جوانب سياسية متعددة الابعاد، ذلك لأنّنه ان حزب الله وحده هو الذي يستطيع اعادة سجناء لبنانيين وليس حكومة لبنان، وان كانت حماس وحدها وكمما باقي الفصائل الفلسطينية هي التي تمكك القوة لتحلطم السياسة العقوبيات الإسرائيلية وفتح العابير الحدودية - فما الذي تبقى للدولة الموجودة فوقهما حتى تتفعل؟

نحصر نصلالله سخرفي احد خطاباته من عجز الحكومة اللبنيانية فني كل ما يتعلق باعادة الاسرى اللبنيانيين. في مقابلة جرت مع محمود الزهار الاسبوع الماضي قال: «اعطينا فرصة لياسر عرفات حتى يحجر السجناء من المعتقات فلم ينجح. واعطينا فرصة لآبو مازن لاطلاق سراح السجناء فنجح فقط في اطلاق سراح عدد قليل جدا. لذلك اضطررنا لاختطاف جندي.» اسرائيل التي تتالم من التهام جدار معدتها من العصبية في كل مرة تضطر فيها لاجراء مثل هذه المفاوضات، كانت قادرة على توفير ذلك عن نفسها. في الايام الاولى من حرب لبنان بدا ان حزب الله مستعد لتسليم الجنديين المختطفين للحكومة اللبنيانية حتى تجري المفاوضات حولهما. اسرائيل ومن دون سبب واضح لم تقبل الاقتراح- في وقت لاحق من الممكن القول ايضا انه من قبل عملية الاختطاف وقبل حدوث الحرب التي شغفيا) - وفي كل هذه الامور يعتبر الراي العام شريكنا كاملا. مواقع الانترنت وشيكات التلفزة والاعلام تغطي المسألة بالكامل وصور الاسرى تملأ الصفحات، الجماهير تعقد المسيرات والاجتماعات وكتاب جعلاء شاليلط يوشك هو الاخر على الانتهاء (شغفيا) - وفي كل هذه الامور يعتبر الراي العام شريكنا كاملا. مواقع الانترنت وشيكات التلفزة والاعلام تغطي المسألة بالكامل وصور الاسرى تملأ الصفحات، الجماهير تعقد المسيرات والاجتماعات وكتاب جعلاء شاليلط يباع في الشوارع والمولات والملصقات تلتصق هنا وهناك حاملة صور الاسرى.

لم تحظ اية عملية سياسية بين اسرائيل واية دولة عربية بشعور الاستعجال والاصرار المشتركين بين الجمهور، الحكومة، وثمة يحظى به اليوم اطلاق سراح الاسرى وعملية التهذئة. الجمهور لم ينشئ في اية قضية من القضايا علاقات عاطفية عميقة الى هذا الحد مثلما فعل مع ابطال الدراما الحالية واقاربهم، او مع سدديوت وسكناكمان. كل معلومة تفصيلية وكل اقتباس وكل اسم او تلميح سجلت في الوعي الشعبي وعلى الفور.

ولكن هذا الفرق المبرك جدا والتاج جدا يسبب ذلك، يلطمس الخلفية التي جاء منها. او ا حقيقة ان اسرائيل تجري مفاوضات مع منظمات وليس مع دول. لم يكن للسلطة الفلسطينية والى للحكومة اللبنيانية اى اسهام في هذه المفاوضات. هما راقتبا عن بعد كيف تأخذ حماس وحزب الله لنفسيهما صلاحية الدولة وتجريان المفاوضات التي لا تدور فقط حول اطلاق سراح السجناء والاسرى لكل مفاوضات كهذه جوانب سياسية متعددة الابعاد، ذلك لأنّنه ان حزب الله وحده هو الذي يستطيع اعادة سجناء لبنانيين وليس حكومة لبنان، وان كانت حماس وحدها وكمما باقي الفصائل الفلسطينية هي التي تمكك القوة لتحلطم السياسة العقوبيات الإسرائيلية وفتح العابير الحدودية - فما الذي تبقى للدولة الموجودة فوقهما حتى تتفعل؟

نحصر نصلالله سخرفي احد خطاباته من عجز الحكومة اللبنيانية فني كل ما يتعلق باعادة الاسرى اللبنيانيين. في مقابلة جرت مع محمود الزهار الاسبوع الماضي قال: «اعطينا

الأغيار أذكى في تجارة الأسرى والمختطفين لا نخجل من شراء قط في كيبس شلومو غازيت

■ من المقبول أكثر من اليهود تجار أنكباء و لا سيما في صفقات يتمونها مع الغيار. في التفاوض الذي تجريه اسرائيل في تبادل الاسرى والمختطفين مع منظمات الخريين الفلسطينيين وحزب الله سيخين مرة بعد اخرى انه لا اساس لهذا الزعم.

بل العكس اننا نوظف نفوسنا مرة بعد اخرى في صفقات بعضها أسوأ من بعض الغيار اشد ذلك، منا يضاعف مضاعفة. لا لتجيب بان اكون خبيرا بالوضع، لكن يتناول الصفتين اللتين تدرجان في هذه الايام الى بايتنا، اود ان اشير الى عدد من علامات الطريق: الاولى اننا نخطئ بفرض ان اسرائيل معنى بصقفة التبادل أكثر من الطرف الثاني. المنظمات في الطرف الثاني هي التي تدارى الى الخطف الاسرى وهي التي تتسكك بهم لان هذا في تقديرهم السبيل الوحيد الذي يمكنهم من اطلاق رفاقهم الحكوميين والمعتقلين في اسرائيل. لقد تعلموا مع الوقت انه لا معنى للاحكام الصعبة التي تفرضها المحاكم في اسرائيل. فاسرائيل تخضع وتحتفي مرة بعد اخرى وتقبل شروطهم.

فتسلت اسرائيل في الماضي عمليات عسكرية لاطلاق المختطفين والرهائن، ويقوم الطرف الثاني بكل ما يستطيع لعدم احداث ظراف تمكن من عمليات تخليص كيهذ مرة أكثر من ثلاثين سنة منذ عملية الانقاذ في عنتيبيه.

ان تصريحات قانديتا عن اننا لن نجري تفاوضا مع المختطفين تساويا قشرة ثوم، هذه اشارة الى الطرف الثاني ان بيذا للعب. نسمع مرة بعد اخرى تصريحات من الطرف الثاني، ترمي الى احباط الروح المعنوية في اسرائيل، وتجديد علامات التفتتسعمل الضغط على الحكومة «لطلاق الأبناء باي الثمن»، انا اتفهم بل عائلات المختطفين، مع ذلك لا نستطيع التسليم بالطريقة التي نشأت، وهي استعمال خبيراء العلاقات العامة الذين قفصهم كل استعمال الضغط على حكومة اسرائيل للخضوع ولدفع كامل الثمن المجنون الذي يطلبه الطرف الثاني.

نحن ندخل التفاوض و لا نخجل من شراء قط في كيبس. لا لتعلم هل المختطفون ما زالوا احياء و ما الذي سنحصل عليه عوض الثمن الباهظ الذي يطلب البنا يدفعه. ما اذا لا نشترط دخولا للتفاوض بالحصول على معلومات صادقة عن وضع المختطفين والرهائن؟ الطرف الثاني هو من يحدد سقف الثمن، وعندما يحدد ذلك علنا يصيح النشركانه ملزم وموكل من تعزيز موافعه. لا يستطيع ان يزل عن الثمن الثاني احد، لا تقوم بمحاولة حرب نفسانية مضادة. مثل نشر اسماء اولئك المعتقلين الذين نحن على استعداد لاطلاقهم واستعمال ابناء عائلاتهم كاداة ضغط لتلقيص صفقات اسهل. ما الافضل؟ اتفاوض سرري في غرف مغلقة، ام تفاوض علني قدر التفاوض؟ جزما اصلا مرة بعد اخرى انه من اجل حل الاسرى يجوز اجراء تفاوض حتى مع الشيطان. ومن الذي يجري التفاوض من قبلنا؟ هل نحو عام نعين للمصعب هذا مسؤولا كبيرا في احد اجهزتنا الاستخبارية. ماذا؟ ما يمكن افضل اختيار تاجر نكي قادر على ان يبيع الاسكيوي الجديد؟

عدت هنا عددا من الاسئلة التي تضائقي منذ وقت- انا على ثقة انه يمكن ان نزيد عليها هنا وهناك. ولما كنا مضطرين الى معاشية هذه الظاهرة المقلقة سنين طويلة بعد، فقد حان ان نرى في ذلك رايتنا. لقد اكتسبنا مع الوقت قدرا كافيا من التجربة يمكننا من ان نحلل الاختلافات التي وجدت بازميل حاد.

من دواعي اسفنا ان الصلقات لاطلاق شاليلط وغول فاسر وليست كما يبدو انا مستعطر الى رومية في المستقبل. من المناسب ان نقيم الكنيست في احد الحكومات لجنة تحقيق رسمية تفحص عن طريقة اجراء المفاوضات في الصلقات المختلفة التي اجريناها. وان نحلل العوامل المختلفة التي عملت في كل واحدة من الحالات، وان نتسلخنا التنازح ونقرر سبل سلوك يكون من الواجب على الحكومة الاخذ بها والعمل بحسبها.

معاريف 29/6/2008

لا يسارو يمين في البلاد وللقادة أجندة وحيدة: البقاء جلبة كبرى على لا شيء

جدعون ليفي*

■ السياسيون والحللون التقطوا النفاسمهم في الاسبوع الماضي: هل ستجري الانتخابات؟ هل ستسقط الحكومة؟ هل رئيس الوزراء سيستقيل؟ هل سيتم استشاريون؟ نشطاء من كافة الاشكال تراحموا في رخصة طوقسية دوارة، كل نتيجة اعتبرت من قبلهم أكثر مصيرية من الاخرى، وبعضها وصف على انه كارثة حقيقية. هل موعد الانتخابات، استبدال رئيس الوزراء، خروج حزب العمل من الائتلاف، الانتخابات الجديدة في كاديما، بضعة اشهر مع اولمرت لتحلل تسفيي ليفني محله، استبدال ايهود باراك بشأؤل يومو-مواز - والأظف من كل ما ذكر، صعود بنيامين نتنياهو الى سدة الحكم. كانت هذه جلبة كبرى على لا شيء: كل هذه السيناريوهات لا تزيد او تقلل من مهجرا لا يتمكن من تمييز الفوارق الأساسية فيه. ان كانت قد انتشرت عندنا ذات يوم مهزلة ان كل اسرائيليين يقاسمون ثلاثة آراء، ان أصبح اليوم لكل ثلاثة اسرائيليين رأي واحد بانكاد، وان كانوا ذات مرة يتشاجرون في اسرائيل في كل مائدة يوم سبت حول مستقبل المناطق - هل لتكزون؟ - فقد اخلى الجدل الشعبي مكانه بالنتفاض حول النتيج التالي. هذا ملموس ايضا في صفوف القيادة، في شؤون المجتمع والدولة والاقتصاد

والدين والتربية والتعليم، تتحدث اسرائيل بصوت واحد متناغم تقريبا حتى الكأية. الاميالة الرضية التي اصيب بها الراي العام في اسرائيل منذ عدة سنوات تجسد ايضا من خلال مواقف قانديتا واحزابها. هذه ابناء سنية جدا للديمقراطية الإسرائيلية وللجدل الشعبي فيها.

صحيح ان بعض الفوارق قد تتكشف رغم ذلك، موقعا يصيبح رئيس وزراء قاسيا وعيدو الرأفة بدرجة مميزة وليفتي؟ اعتقدنا انها قد تكون أكثر اعتدالا الى ان سارت في آخر الاسبوع لتغير جدها ودعت الى رد عسكري في اطلاق بضعة صواريخ اجنده يقانهم او ارتقاظهم السياسي، ومن قبل احزاب نفتقر لأي جدول اعمال، باستثناء نسيانها كترئيس للوزراء؛ اولمرت سيواصل التحدث عن السلام من دون ان يفعل شيئا للدعة الى الامم ولكن عندما يصل الامر الى القضايا الاساسية الحقيقية- فلن يظهر اى فرق، الحصار الضروب على غزة مقبول على الجميع، كل واحد من المرشحين قد يخرج في انحاء اطراف اللعيب الكيسري في غزة التي ينشدها الجمهور ويجمعون في نفس الواجب على عدم التفاوض مع حماس وان من الواجب القيام بشيء ما بصدد ايران، وان الاحتلال يجب وبماكانه ان يتواصل، وان من الخطأ ان يوافق المشروع الاسرائيلاني، وان لغة الحرب والعدا في لغتنا، وان الامن هو عقيدتنا، وان علينا ان نصغي لصوت امريكا باي ثمن.

ليس لدى اي واحد منهم استعداد مثلا

* مختص بحقوق الانسان
هآرتس 29/6/2008

مخصصات الأولاد تحولت الى سلاح فئوي نسيان صورة دولة الرفاه

ورثتهم في 1975 لي اصلاح (لجنة بن - شاحر) التي كانت ترمي الى تصحيح الفصام في جهاز الدعم والضريبة وتقريب نظام مخصصات الاولاد من النموذج الاوروبي لدول الرفاه - غير مشترك في الجوانب المالية.

انه يدع شاس وبار أون جريجان، في الميدان السياسي لعبة وهامية بين «الاقتصاديين» و«اجتماعيين»، في حين انه لا يملك سياسة، او ديالا او موقفا. ضعف الفكر العملي، وتعاونه السلبي مع الاقتصاد الليبرالي الجديد، شل النقاش الاقتصادي الاجتماعي وصادر من الجمهور الواسع الاستعمال للمشروع ولمخصصات الاولاد.

كان قانون مخصصات الاولاد من سنة 1959 (تأمين العائلات الكبيرة الولاد) يرمي الى مساعدة عائلات المهاجرين كثيرة ال اولاد خاصة التي نشأ بيثها وبين العائلات القديمة قرف ملحوظ في الدخل. كان المخصص عاما: شل اسس على مدين ديمغرافي فقط بلا عامل الدخل. مع الوقت اخذ هذا النظام بضرب، فقد انقسم بين مؤسسة التأمين الوطني وارباب العمل، وزيدت عليه نظم مساعدة اخرى، وبالرغم من التفتة المحولة لم تصق الفروق الاجتماعية - الاقتصادية. ان حكومة التوفير من الميزانية، شار وزير المالية السودي هي التي اقامت لجنة بن - شاحر واحدت وزير المالية من قبلها، يوبشع رايونئف نشا لوكوم صريبيا ائذاك. وكان من نتيجته توصيات اللجينة ان حددت المخصصات بحسب معايير اوروبية كجزء من نظام عام للرفاه.

جعلت لجنة بن- شاحر للمخصصات في واقع الامر نظاما أكثر تقدما - فقد قررت ان تلتصق اياها بالميزانية، وقارنتها بجداول الغلاء واخذت مساواة بين الاجراء والمستقلين وغير ذلك، وهكذا تم توسيع دائرة الحاصلين على المخصص. انحصر الجدل حول المخصصات في قضيتين: الاولى زعم انها في حد ذاتها لا قيمة لها فمفصلة للرفاه.

في روضة الاطفال.

المملكة البريطانية في المد الاخيرة كثيرة، وكذلك اسكندنافيا لا تود الحكومة في القدس حقا، لكن الصورة العالية اليوم بعيد من تلك الصورة السوداء - البيضاء التي رسمتها لانقسام في الوقت، الاسود والبيض ل- «لامم المتحدة الجوفاء»، والعالم المعادي، ولا يوجد لنا من نعقد عليه سوى ابيينا في السماعا وفي البيت الايبض، صحيح ان دولة واحدة فقط تكتب لنا في كل سنة صكا مبلغ لا يتجاوز المئتين دولارا على الاقل، لكننا اصبحنا قد تعلمنا ان المال ليس كل شيء في الحياة ولا في العلاقات الدولية ايضا.

اخترقات الطريق في السنين الاخيرة احرزت دافعا تقريبا بغسار التفت الذي

يديعوت 29/6/2008

زادت في المدة الاخيرة جهود مسؤولين كبار في فتح وفيهم رئيس اسرائيل وفتح في التقريب ايضا بين المواقف الاسيية والاتفاق على فهاقات، فانه لن يكون في الامكان التوسطية المحادثة بين اسرائيل وحماس كواقفة على سعيها هي الى تفاهات مع حماس.

ودرس مهم تين في سنوات المواجهة الاخيرة هو انه لن يتشأ بغير حماس هدوء امني ولن يمكن بغير فتح شق طريق سياسي. لن تغير جلبة وموجة اخرى بين اسرائيل وحماس قيم هذه العلاقة. ومعنا ان التستيق بين فتح وحماس قد اذنا صوابيا بطبيعة الامور باستعداد مشترك لتدعيم مصالحة اولالة معارضة حماس لسعي فتح الى المصالحة. على الاقل - سيكون شرطا لقرار وضع سلطة فلسطينية تقدم تسوية والتفاوضات بين اسرائيل وفتح.

بيد ان هذه التفاوض اصبح مع الوقت عاملا اعاق الاسيرة الساسية لانه جسد التفتدي الامني الذي نبع من الشقاق في السلطة، فووق ذلك في جو ما قبل الانتخابات السناد في اسرائيل كان يصعب ان يتوقع من قانديتا ان يلتزموا مصالحا بعيدة الامد تكون تهوديدا للنسائية، وفي الوقت الذي يبد فيه تعويق السيرة السياسية اضاعفة فرصة تاريخية، اختارت حكومة اسرائيل محاولة ان تنقض مزاعم سائدة عليها فعسر انه عجز ازاء اطلاق النار من القطاع، مع مخاطرة محسوسة في سباق الاقليات بقيادة فتح.

قد يكون هذا الاختيار خاصة هو الذي يفضي صعبية ولكل من تلك الصعاب التي تصعب السيرة السياسية، وذلك لان تحول السياسة الاسرائيلية قد يدفع الى التقارب بين فتح وحماس - لا بالضرورة على اساس نقيدي تفاهات مع اسرائيل.

منذ انشاء السلطة الفلسطينية يترجح مركز الثقل السياسية فتح بين قطبين: فقد اعتمدت اجندا على السيرة التوسية الدائمة، وجمري الحوار بينهما الذي بدأ في انحبسرت في محاولة تسوية علاقاتها بصوف المعارضة لتعزيز مكانتها في الداخل حتى عوض علاقتها باسرايل.

صفح عبرية القدس* كابوس عبد الله جاكى حوجي*

لم يدع عبدالله الثاني المسألة تبليبه، في مقابلة نشرت في صحيفة «واشنطن بوست» قبل اسبوع، سئل الملك الاردني: هل يرى ايران تهديدا للعرب ما ظل يفخرو، واعتقد ان عدم التماز بين اسرائيل والفلسطينيين هو اكبر تهديد.

في الحقيقة ان المشكلة الفلسطينية جرح في قلب الامم العربية، ولن توجد راحة لاسرائيل والعرب ما ظل يفخرو، ولكن محاولة تعليق ضمان امن الشرق الاوسط محلها هي نصف الواقع فقط. المشكلة العراقية لا تقل فظاعة وشدة، بالرغم من ان ملايين العراقيين الذين اجنوا، وقتلوا وحكم عليهم ان يعيشوا في فقر وخوف لا يتمتعون بعلاقات عامة كاخوتهم الفلسطينيين.

المسأة العراقية كلها نزارع عربي داخلي. يمكن اتهام الامريكين بانهم احدونها باسقاطهم صدام. لكن لا يمكن ان نقول ان جيش بوش هو الذي صاغ تصور اولئك الفلسطينيين لاجل ان يعيشوا في فقر وخوف من حكم عليهم ان يعيشوا في فقر وخوف لا يتمتعون بعلاقات عامة كاخوتهم الفلسطينيين.

المسأة العراقية كلها نزارع عربي داخلي. يمكن اتهام الامريكين بانهم احدونها باسقاطهم صدام. لكن لا يمكن ان نقول ان جيش بوش هو الذي صاغ تصور اولئك الفلسطينيين لاجل ان يعيشوا في فقر وخوف من حكم عليهم ان يعيشوا في فقر وخوف لا يتمتعون بعلاقات عامة كاخوتهم الفلسطينيين.

المسأة العراقية كلها نزارع عربي داخلي. يمكن اتهام الامريكين بانهم احدونها باسقاطهم صدام. لكن لا يمكن ان نقول ان جيش بوش هو الذي صاغ تصور اولئك الفلسطينيين لاجل ان يعيشوا في فقر وخوف من حكم عليهم ان يعيشوا في فقر وخوف لا يتمتعون بعلاقات عامة كاخوتهم الفلسطينيين.

المسأة العراقية كلها نزارع عربي داخلي. يمكن اتهام الامريكين بانهم احدونها باسقاطهم صدام. لكن لا يمكن ان نقول ان جيش بوش هو الذي صاغ تصور اولئك الفلسطينيين لاجل ان يعيشوا في فقر وخوف من حكم عليهم ان يعيشوا في فقر وخوف لا يتمتعون بعلاقات عامة كاخوتهم الفلسطينيين.

المسأة العراقية كلها نزارع عربي داخلي. يمكن اتهام الامريكين بانهم احدونها باسقاطهم صدام. لكن لا يمكن ان نقول ان جيش بوش هو الذي صاغ تصور اولئك الفلسطينيين لاجل ان يعيشوا في فقر وخوف من حكم عليهم ان يعيشوا في فقر وخوف لا يتمتعون بعلاقات عامة كاخوتهم الفلسطينيين.

المسأة العراقية كلها نزارع عربي داخلي. يمكن اتهام الامريكين بانهم احدونها باسقاطهم صدام. لكن لا يمكن ان نقول ان جيش بوش هو الذي صاغ تصور اولئك الفلسطينيين لاجل ان يعيشوا في فقر وخوف من حكم عليهم ان يعيشوا في فقر وخوف لا يتمتعون بعلاقات عامة كاخوتهم الفلسطينيين.

* مراسل الصحفية للشؤون العربية
معاريف 29/6/2008

هآرتس 29/6/2008

ازمة قيادة ايتان هابر*

■ حدثناكم عدة مرات بما في ذلك في هذه الزاوية عن الحكاية التي لم تحدث حول موشيه دايان وزير الدفاع الذي زار في حينه وحدة عسكرية في ضفية الجولان. دايان سال المحيطين به: «كيف هذا الضابط؟» فردوا عليه: «شاب جيد»، و«كيف هذا الضابط؟»، فردوا بنفس اللفظ: «وهذا القائد؟» وهو ايضا شاب جيد. دايان قال بعد ذلك: «النفس الجيد اعطه اخلتلك او لوخلتلك، فانا بحاجة لشبان ذوي قدرات وامكانيات.»

تذكرنا هذه الحكاية في ظل قيام وسائل الاعلام في الايام الاخيرة بنشر اسماء المرشحين لرئاسة الوزراء بعد اولمرت، تسبيبي ليفني، آفي ديختر، شأؤلوم مواز، ايهود باراك، بنيامين نتنياهو ومن ايضا؟ ليس كل رؤساء الوزراء والذين وصلوا الى هذا المنصب حتى الان في دولة اسرائيل حمل جوستا كما نحن لنا، ولكن اعليتهم وصلوا للديوان الكائن في شارع كابلين 3 في القدس مع مسيرة تاريخية وشخصية وجماعية، يهودية وفيه الشروع بحيث منقتهم من التحول الى قادة في نظز شعب اسرائيل لقبيل قبائلهم: هل نشطاء على رأس الشروع الصهيوني، ورؤساء لوكالة اليهودية واليهودسروت وقادة للغةناة وايتشي وليحيي وثقافة واسعة حتى وان لم تكن رسمتة. على اقتحامهم الالف المنصب من اليهودية. من دون ذكر الاسماء، لا يبدو ان اغلبية المرشحين لهذا المنصب الرفيع بعد اولمرت ملائمين لاطلينا بالحصول على شخصيات قيادية تتمكن من الحلول محل شخص كدافيد بن غوريون او موشيه شاريت او ليفي اشكول او مناحيم بيغن او اسحق رابين وغيرهم (وان لنسني في نفس الوقت ان ابن ايهان وجود هؤلاء الاشخاص الذين نشئاق اليهم اليوم كانت لنا اتقادات شديدة ضدهم).

هذا النشوب والاصفرار فوق رف القيادة المعروض اماننا والنقص في الشخصيات القيادية الجدية والسؤولة ذلا لا يتزايد بين التاريخية المتعزدة، ويحدث وبمزاج من الغفرة التي لم يكن لها مثل سابق في دولة اسرائيل من حيث حساسيتها واهميتها، لعمرة الاولى منذ شمرات السنين تعترض الدولة لتهديد حقيقي لوجودها: بناء منشأة نووية في ايران وولاية اسرائيل في الشمال مع عشرات الالف (هناك من يقول اربعين الف) الصواريخ، ومن الجنوب تكشر حماس عن انبياها، وفي ارض اسرائيل شبه الكاملة يحدث تغيير ديمغرافي لصالح العرب، وفي اوروزيا يبدأ بعض القادة في التساؤل لماذا لا يتم تشكيل دولة واحدة للشعبي في واقع الامر؟ وكل هذا في الوقت الذي تتعقق فيه التفسخات الداخلة في البلاد وتضيق النفوس الاجتماعية وتعلن التربية عن افلاسها ويصل الفساد الى غنان السماء.

في ظل هذا الوضع يمتحن الفلسطينيين ملايين اسرائيلي قاندا يكون لديه كل شيء من كل شيء ليفودنا زحوشا لاملنا، نوما مع المزيد بين دافيد بن غوريون ومناحيم بيغن ويغئال الون وموشيه دايان واسحق رابين واريك شارون، وماذا ومن الذي يوجد لدينا الذي يوفقنا في بعض القادة في التساؤل لماذا لا يتم تشكيل دولة واحدة للشعبي في واقع الامر؟ وكل هذا في الوقت الذي تتعقق فيه التفسخات الداخلة في البلاد وتضيق النفوس الاجتماعية وتعلن التربية عن افلاسها ويصل الفساد الى غنان السماء.

في ظل هذا الوضع يمتحن الفلسطينيين ملايين اسرائيلي قاندا يكون لديه كل شيء من كل شيء ليفودنا زحوشا لاملنا، نوما مع المزيد بين دافيد بن غوريون ومناحيم بيغن ويغئال الون وموشيه دايان واسحق رابين واريك شارون، وماذا ومن الذي يوجد لدينا الذي يوفقنا في بعض القادة في التساؤل لماذا لا يتم تشكيل دولة واحدة للشعبي في واقع الامر؟ وكل هذا في الوقت الذي تتعقق فيه التفسخات الداخلة في البلاد وتضيق النفوس الاجتماعية وتعلن التربية عن افلاسها ويصل الفساد الى غنان السماء.

في ظل هذا الوضع يمتحن الفلسطينيين ملايين اسرائيلي قاندا يكون لديه كل شيء من كل شيء ليفودنا زحوشا لاملنا، نوما مع المزيد بين دافيد بن غوريون ومناحيم بيغن ويغئال الون وموشيه دايان واسحق رابين واريك شارون، وماذا ومن الذي يوجد لدينا الذي يوفقنا في بعض القادة في التساؤل لماذا لا يتم تشكيل دولة واحدة للشعبي في واقع الامر؟ وكل هذا في الوقت الذي تتعقق فيه التفسخات الداخلة في البلاد وتضيق النفوس الاجتماعية وتعلن التربية عن افلاسها ويصل الفساد الى غنان السماء.

* مدير مكتب رابين سابقا
يديعوت 29/6/2008

إسدال الستار على المهرجان الدولي لسينما المؤلف في الرباط:

لجنة التحكيم تتوج فيلما إيرانيا وجائزة الجمهور لأمريكا والجائزة الكبرى لألمانيا

الرباط - «القدس العربي»

- من الطاهر الطويل:

أسدل الستار في العاصمة المغربية على مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف بالإعلان عن جوائز الدورة الرابعة عشرة التي كانت من نصيب أفلام قادمة من المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وسورية وبولونيا وكرواتيا وإيران وألمانيا.

وهكذا فاز الفيلم الألماني «سعادة إيما» Le Bonheur d'Emma للمخرج زين تاديكن بجائزة الحسن الثاني، الكبرى، بدور الفيلم حول علاقة عاطفية مفاجئة تتشكل ما بين شخصيتين تعيشان في الوحدة والعزلة القاتلة: شخصية «إيما» الشابة الغارقة في اليأس والتي تعيش وحيدة في ضيعة مخربة للعائلة مع حيواناتها، وشخصية «ماكس» بائع سيارات الذي يضطر - تحت وطأة اكتشاف إصابته بمرض السرطان - إلى سرقة المال من صديقه، لحجز تذكرة السفر بالطائرة إلى بلاد بعيدة، وفي الطريق يتعرض بسيارته لحادث، حيث يجد نفسه في ضيعة «إيما»، وهنا يكون اللقاء الإنساني الذي يجعل الرجل المذكور بالنسبة للشابة التي تعاني من فراغ عاطفي بمثابة هبة من السماء.

أما جائزة الجمهور فكانت من نصيب الفيلم الأمريكي «داود وليلى» David and Layla للمخرج جاي جونروي، ويتناول الفيلم قصة صحافي يعمل بقناة تلفزيونية يجد نفسه في دوامة مغامرة حب جديدة، مع أنه مرتبط بعقد خطوبة مع إحدى الفتيات، ومن ثم، يجد نفسه محتررا بين مطرقة الحب الجارف الجديد وسندان الزواج المرتب.

وقاز الفيلم المكسيكي «قطع غيار» Pièce détachées للمخرج أرون فيرنانديز بتنويه خاص وكذا جائزة النقاد. يحكي الفيلم قصة الطفل «إيفان» الذي يعيش مع عمه «خيمي» التاجر الفاضل المخصص ببيع قطع الغيار، ولأنهما يحلمان معا بحياة أفضل، يعملان على توفير أموال للهجرة السرية إلى شيكاغو. حين يكتشف «خيمي» أن كلفة الهجرة مرتفعة، يحرص «إيفان» على سرقة قطع غيار السيارات، فيقوم الطفل أحد أصدقائه في عمليات السرقة، لكنهما يكتشفان متأخرين أن نيات أخرى تحرك التاجر «خيمي».

والت جائزة لجنة التحكيم لفيلم «الدفتر» Le Cahier للمخرجة الإيرانية هانا ماخلفاف ● يسلط الفيلم الضوء على مأساة حرب أفغانستان، وي طرح أسئلة محرجة حول مستقبل أطفال ينشربون العنف منذ سن مبكرة، فتحت فيلم عن حرب البوسنة، يسافر الطفل «أرمين» صحية والده من بلدته إلى مدينة زغرب، لكن الحافلة تتأخر في الطريق... فيبقى الحلم معلقا بشرط الوصول في الموعد.

في حين نال جائزة أحسن دور رجالي الممثل السوري فايز قزق عن بطولته في فيلم «خارج التغطية» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، تدور أحداث الشريط في دمشق، حيث يجد بطولته نفسه مسؤولا عن أسرته وسرقة وأسرته وصديقه صديقه السجن منذ عشر سنوات، ومع تقدم الأحداث تتعقد العلاقة بينه وبين الأسرته قبل أن يفرج عن صديقه.

أما جائزة أحسن أداء نسائي فكانت من نصيب الممثلة البولونية إيلينا فالنيداك عن مشاركتها في فيلم «قدر ستيغيف» (Le destin animé) (Tricks) وجاء في ملخص الفيلم: يحرك ستيغيف -ست سنوات - عددا من الأحداث التي يظن أن من شأنها أن تعيد له أياه الذي غادر بيت الزوجية، ينجح الطفل في استرجاع أبيه أمام البيت حيث أمه، ومع ذلك لا يجد الأمور كما يشتهيها.

والجدير بالذكر أن لجنة التحكيم الدولية للمسابقة الرسمية للمهرجان تشكلت من الأشخاص الآتية أسماؤهم: أندري زيلوسكي (مخرج بولوني)، كريستيان لوروي (ملحن بلجيكي)، فلاديمير مارين (منتج وماني)، حيدر حيدر (كاتب سوري)، إكرام القباي (فنانة تشكيلية مغربية)، سمان سلور (مخرج إيراني)، بارسيلو فرانسيسكو (كاتب سيناريو إسباني)، إيفا لومان (مخرج فرنسي)، ياسمين قصاري (مخرجة مغربية)، دون سميت (مخرج أمريكي)، بيتار سكارليت (مدير مهرجان أمريكي). لكن منظمي المهرجان أفادوا أن رئيس لجنة التحكيم تغيب نظروف صحية، وأعلنوا أنه سوف يتم تكريمه خلال الدورة المقبلة.

نتائج طيبة

أعرب عبد الحق المنطرش رئيس المهرجان عن ارتياحه لنتائج مهرجان الرباط السينمائي الدولي، وقال إن أفلام هذه الظاهرة استطاعت استقطاب جمهور غير قذر عديدا الإجمالي بـ 19 ألف متفرج، معتبرا ذلك رقما قياسيا يحقق لأول مرة في المهرجانات السينمائية بالمررب.

وخلال الحفل الختامي للمهرجان الذي احتضنه مسرح



لقطة من الفيلم الإيراني «الدفتر»



لقطة من الفيلم الأمريكي «داود وليلى»

تداعيات

مقالة في المقارنة!

بسام الهلسه *

لم أقم بدراسة ويحت استقصائي مقارن للموضوع.. لكن هذا لا ينفي عن ملاحظاتي الأولية التي ترد في سياق المقال صحتها!! ولأنه يمكن ويحق لكل قارئ أن يطلع في دقتها، فإنتي سأطلق عليها صفة «شهادة عيان» من باب التحوط...

أما بالنسبة لموضوع المقالة، فهو يتعلق بالمقارنة بين الإنسان والحيوان.. علما بأنه ولوقت طويل كان «الناس» مشمولين بلفظ «الحيوان» العام حتى تم تخصيصهم بمسمى خاص بهم، وليس يعيهم للقطاع الخاص كما يفعل «الليبراليون الجدد» بالمؤسسات والشركات وحتى الأوطان.. فالناس ظلوا ملكا عاما حصريا للسلطات الحاكمة في بلادنا العربية وما شابها من البلدان السعيدة!!

أول ما لاحظته من فرق بين الناس والحيوان (وقد اتبعت منهج الملاحظة والمشاهدة المتكررة التي وضع أسسها الفكر النهوضي العلمي البارز، اللواء المطرب محمد عبد الوهاب، في أغنيته المعروفة: «أحب أشوكك كل يوم»!) هو أن الحيوانات تحظى بقدر أكبر من «الحرية» (بالطبع عدا تلك التي اعتقلها الناس ووضعوها في منازلهم أو في حدائق خاصة!)

ودليلي على ما أقول هو أنني لم ألاحظ وجود أجهزة أمنية، ولا حدود دول، ولا شركات خاصة تتحكم بالموظفين، ولا فضول جيران حاسدين لدى شعوب الحيوانات!

وهي ميزة يفقدها بنو الإنسان الذين أفنوا أعمارهم في بناء وتطوير وتحسين أغلالهم، بعد أن كانوا «لقاحا»، كما يقال عن بعض قبائل العرب في الجاهلية الذين لم يدينوا بالطاعة لهؤلاء!!

وثاني هذه الملاحظات، أن معشر الحيوانات لا تعرف الكذب والنفاق والخداع والشائخ والمتداول عند البشر، ليس كاخلاق شخصية فقط، بل كمؤسسات اجتماعية ودولية لها مكانتها المرعية المهيبة!

فالحق أنني لم أعرش على «مجلس أمن» أو «هيئة أمم متحدة» أو «ثمانية كبار» أو «صندوق نفقه» أو «بنك دولي» في المجتمعات الحيوانية!

فظننت، أول وهلة، أنها كائنات غير متطورة مثلنا! لكن طول المعاشية بيني وبينها جعلت بعد تربيته مثل هذه المؤسسات التي لا تزيد عن كونها أدوات كبرى بأيدي الأقوياء للضحك على ذنون الشعوب الضعيفة واستغلالها!

وهو ما لا تفرقه أنظمة الحيوانات وتقاليدها وقيمها التي لا تتقبل التفرّد بالهيمنة، ولا الملكية الاحتكارية للغة، فالخير يجب أن يعم الجميع بشكل عادل...

وفي هذا المجال فإنها تفضل اتباع «غريزتها» على قبول «عقلانية» البشر!

وهو ما قصده الشاعر الجاهلي «الشغرى» صديق الحيوانات المتوحشة، واللائد بها فرأا من جحود «الأهل»، بقوله في اللامية المنسوبة له:

وفي الأرض منأى للكريم من الأذى

وفيها لمن رام القلى متعزلا!

ولي بونكم أهلون: سيد علبس

وأرقط زهلول، وعرقا جبال!

ثالث ملاحظاتي المقارنة، هو أن الحيوانات التي لم تعرف مثلنا الثورات الصناعية، والالكترونية، والمعلوماتية، لم تدمر بيئاتها ومجالاتها الحيوية..

وهي تعيش - ما لم يجبرها الإنسان على غير ذلك - في وفاق وانسجام معها، الأمر الذي جعلها لا تعاني ما نعانين من «اغتراب» فانتقت حاجتها إلى الأطباء النفسيين والمصحات العقلية..

أما ما قد يقال هنا من «جنون البقر» فهو عائد لسبب «البشر»! كما أفاد بذلك «ثور» رفض الافصاح عن اسمه «تواضعا» وليس «خوفا» كما يفعل المسؤولون عادة..

وحيثما أثرت مع بعض ممطي الحيوانات ما يقوله الناس عن «سرعية الغاب» حيث يأكل القوي الضعيف!..

ضحكوا حتى الاغراق.. وقالوا: لا تعيدها.. عليكم بانفسكم!!

ولأن المقارنة بين الأمتين والحضارتين: (البشر والحيوانات) لا تتضح بذكر الفروق فقط، فإنني سأذكر هنا ما لاحظته من تشابه عميق بينهما، وهو ما تبدى لي من ترق بين لدى البشر -«الحيونة» كما يقول أهل لبنان- وهي «حيونة» تتبدى تحت قناع الاحتقار الذي يتظاهر به الناس للحيوانات عندما يشتمون أحدهم الآخر فيصفه بـ «كلب»، «خنزير»، «حمارة»..

فخلف عبارات التحقير ثمة احترام وتقدير كبيران يكشف عنهما إطلاق البشر أسماء حيوانات على أبنائهم وبناتهم وهو أمر مفهوم يدل على رقي وحين للعودة إلى الأصول!

لكن ما أثار انتباهي أكثر، وأدركني أن الأمر يتجاوز الاحترام والتقدير، إلى النظر للحيوانات كـ «مرجعية»، هو إطلاق عامة الناس أسماء بعض الحيوانات «المميزة طباقا» على فئات منهم كونه ثروات طائلة بطرق مشبوهة!

ففي الأردن يصفونهم بـ «الحيثان»! وفي العراق يسمونهم «الغراهد» وهو جمع «فرهود» أي الكلب السمين المنعم! أما في الخليج فيقال لهم «الهوامير».. جمع «هامور» أي السمك الكبير المغترس! فيما يسميهم المصريون «القطط السمان» تمييزا لهم عن سائر «القطط الشعبية» الهزيلة التي لا تكاد تجد كفاف يومها!

وكتبت أريد المضي في المقارنة أبعد وأعمق، لولا «النصيحة» الضمنية التي قدمها لي «حيوان ما بعد حدائش» من منظري: «مركزية القارئ»، بأن أترك مواصلة هذه المهمة للقراء والأقاربات...

وهو ما أتوقعه منهم!!



مشهد من «نيغاتيف» (القدس العربي)

أحد رواد السينما الغربية الذي اشتهر بأفلام معروفة بدأ بهشمس الربيع، وصولا إلى «سميرة في الضيعة»، وأيضا الإعلامية والممثلة المغربية بديعة ريان. كما سلم المهرجان جائزة للنجم المصري فاروق الفيشاوي، وقبل بضعة أيام، أقيم أيضا حفل تكريم للنجمة نادية الجندى، وتميزت سهرة إعلان النتائج بحضور عدد من نجوم الدراما المصرية من ضمنهم أشرف عبد الباقي وكذا ثلة من الفنانين المغاربة والإجانب.

لتوزيع الفيلم الغربي في أوروبا. ومن جانبه، تطرق حمادي كيروم مدير المهرجان إلى أهم العناصر التي ميزت دورة هذه العام، محددا أياها في: إبراز التعدد الثقافي، وتجسيد التميز الجمالي، والرفع من ذوق الجمهور الغربي. وقال إن مهرجان الرباط ليس مناسبة للتسليّة أو لإضاعة المال العمومي، وإنما هو مشروع ثقافي كبير، يهدف تحصين الهوية الغربية ضد التطرف الانحلافي بكل غاياته والتطرف الانحلافي بكل أشكاله، وجرى خلال حفل الاختتام كذلك تكريم لطيف لحلو

محمد الخامس في الرباط عشية السبت، أوضح المنطرش أن المهرجان حقق جانبا أساسيا من أهدافه والتخط في المساهمة في تكوين حس جمالي لدى المثقف، وذلك من خلال الجامعة ذات مصدر روسي، لكنها كانت قادرة على التعبير عن إحساس الجنوب إفريقي بالحاجة إلى التحرر واثبات الذات تجاه النظام العنصري..وهو إسقاط قائم/ممك على أجواء أخرى شرطها هذه الحاجة إلى التحرر.

من هنا اكتسب النص قوته، لكن ما جعله أقوى هو الأعداد الدراماتوجي الذي كلفه بشكل مركز بحيث صار العرض في حدود ساعة وربع الساعة، بينما يتطلب النص الأصلي ساعتين ونصف الساعة من العرض على الأقل. هذا بالإضافة إلى اللغة التي أعاد بها الأعداد كتابة النص، خصوصا في اللحظات الشعرية التي ميزت مونولوجات «بافيل»، أو الحوارية التي انتهت بها المسرحية بتناوب بين «بافيل»، و«براسكوفيا».

وبالانتقال إلى العرض، أرى أن الإخراج استطاع أن يرسم أجواء خاصة لتيمات الجبن والخوف والتوجس من خلال أدوات إخراجية ذات إيجاء تعبيري يمنح المشاهدة صورا جميلة من خلال حركات الممثلين، وقفاتهما، صراعهما، تموقعهما في الفضاء...ومن خلال اشتغال الإضاءة الذي جمع بين التعبيرية والجمالية..

ومن خلال الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي كانت تحول

الحظة الدرامية، وتتبع تعاقب المشاهد دون إحساس بالانتقال أو الإزلام..غير أن السينوغرافيا كانت صورة مشهدية مستقلة تلقي بظلال جمالها حتى قبل بداية العرض، من خلال الاشتغال على تباين القطع واللون الغامق ذي الإحالة على الحقبه من جهة والأجواء النفسية من جهة أخرى..

لقد استطاع التصور السينوغرافي والإخراجي أن يمنحا للممثلين عاتشة منافع (التي تستحق أكثر من إضادة على حضورها الراع) ومصطفى قيمي الذي يستحق أكثر من تنويه على الجهود الذي بذله) مساحة متسوية للعب ولإبراز قدراتهما التمثيلية التي جعلتنا في بعض لحظات العرض نحسن أن بالإمكان تقديم المسرحية بالممثلين في فضاء فارغ والإضاءة فقط، دونما حاجة للديكور، خصوصا وأن أداءهما يقف وراء وعي سيميائي في تصور الإخراج جعل للرمزية والإيحائية مجالاً واسعاً ينضف لشاعرية لغة النص وقوته، مما منح العرض قدرة فائقة على شد المثقفي، وتظهر أمثلة هذه الرمزية من خلال حمل «بافيل» سلطان غير متساويين وهو يتحدث عن كونه إن يتنعم بهحاكمة عادلة، أو من خلال استحضار الخنازير عن طريق حفات التين التي يمسك بها «بافيل»، أو «براسكوفيا»، أو من خلال الحالات الخاصة التي ترسمها الإضاءة سواء لأجواء الحرب أو ليلية عودة «بافيل»..وهي

الانسحاب على بيئات مختلفة..إنه ببساطة ينسحب على الإنسان في معناه العام والمطلق دون التقييد بحدود ما، والدليل على ذلك أنه نص لكاتب من جنوب إفريقيا، امتنح جوهر حكاياته من واقعة حقيقية ذات مصدر روسي، لكنها كانت قادرة على التعبير عن إحساس الجنوب إفريقي بالحاجة إلى التحرر واثبات الذات تجاه النظام العنصري..وهو إسقاط قائم/ممك على أجواء أخرى شرطها هذه الحاجة إلى التحرر.

من هنا اكتسب النص قوته، لكن ما جعله أقوى هو الأعداد الدراماتوجي الذي كلفه بشكل مركز بحيث صار العرض في حدود ساعة وربع الساعة، بينما يتطلب النص الأصلي ساعتين ونصف الساعة من العرض على الأقل. هذا بالإضافة إلى اللغة التي أعاد بها الأعداد كتابة النص، خصوصا في اللحظات الشعرية التي ميزت مونولوجات «بافيل»، أو الحوارية التي انتهت بها المسرحية بتناوب بين «بافيل»، و«براسكوفيا».

وبالانتقال إلى العرض، أرى أن الإخراج استطاع أن يرسم أجواء خاصة لتيمات الجبن والخوف والتوجس من خلال أدوات إخراجية ذات إيجاء تعبيري يمنح المشاهدة صورا جميلة من خلال حركات الممثلين، وقفاتهما، صراعهما، تموقعهما في الفضاء...ومن خلال اشتغال الإضاءة الذي جمع بين التعبيرية والجمالية..

ومن خلال الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي كانت تحول

عن «نيغاتيف» لمسرح أبعاد: الهروب نحو الحرية

عبد الفتاح السايحلي

■ برهان واضح على مسرح البحث Théâtre de la recherche، وبمقابلة بدأت ملامحها تظهر جيدا من خلال تواتر الأعمال المسرحية لفرقة «مسرح أبعاد»، يندرج العمل الجديد لهذه الفرقة الثغنية في الوجود والسن، والعميقة في التجربة والاشتغال، ويتعلق الأمر بمسرحية «نيغاتيف» التي أعدها المخرج المسرحي عبد المجيد شكير عن رائعة الكاتب الجنوب إفريقي أنول فوغارد «مكان مع الخنازير»، والتي انتقلت من خلالها فرقة «مسرح أبعاد» إلى العرف على مقام آخر يختلف عن المقامات السابقة التي كانت كلها تتأسس على نصوص لكاتب عرب (سعد الله ونوس، ممدوح عدوان، غنام غنام..)، وعلى تيمة تختلف بدورها، عن التيمات السابقة (الفساد، السلطة، الاغتصاب والشرف...)، لقد اختارت «أبعاد» هذه المرة بعدا آخر ينضف إلى تجربتها، ويتعلق الأمر بنص عالمي، الإعداد على تبييته دون أن يسنه في العلق الغربي، لأن التيمة الأساسية غير محدودة ببيئة محددة، فهي تيمة تحلق في المطلق، وتتعلق بالإنسان في مواجهته لخوفه وجبنه، وقدرته أو عدمها على التحرر من هذا الإحساس، من هنا فالنص يمتلك هذه الخاصية في

عملت في المسرح والاعلان والاستعراض ودرست العلوم السياسية.. في الطريق للتلفزيون مجديلا خطار: السياسة والطائفية جزء من واقعنا



مجديلا خطار

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

مجديلا خطار وجه جديد يبحث عن تثبيت حضوره على الشاشة الصغيرة. لم يكن برنامج سوبر ستار الفاتحة، لكنه بالتأكيد واحد من الأبواب التي تمنى أن تفتح أمامها. ولأنها تدرس العلوم السياسية فإنها ترغب بأن يكون البرنامج السياسي مقرها بعد أن تصبح جديرة به لجهة المعلومات والخبرة الحياتية والافتتاح. مع مجديلا خطار كان هذا الحوار:

هل كان الاعلام المتلفز هدفاً ما صدفة في حياتك؟
هو هدف، لكنني عملت على شخصيتي من اتجاهات متعددة كي أصل الى التلفزيون والاعلام، وهو يات بسهولة أو من خلال الصدفة فقط. منذ درست المسرح وتجددت أمور أخرى في حياتي كنت أحلم بالوصول الى برنامج كبير وفي هذا الوقت بالتحديد بعد أن عملت في الكثير من المهن في حياتي.

ما هي المهن التي اشتغلتها؟
عملت في المسرح، وصورت حدود ٣٠ إعلاناً تجارياً، رقصت مع فرق استعراضية، كما شاركت في تقديم برنامج رياضي على شاشة المستقبل. ودرست مع الأستاذ بسام براك اللغة العربية والنطق، وأتابع دراسة العلوم السياسية حيث بدأت بالتقدم لامتحانات السنة الثالثة.

وجودك الحالي في برنامج سوبر ستار هل ترك أحلامك وأهدافك تكبر؟
الكيد. ليس بالامكان العودة الى الوراء، ربما أتابع في تقديم برنامج سوبر ستار ضمن الصيغة الثانية أو دونها، المؤكد أنه بعد سوبر ستار ليس بالامكان العودة لتقديم برامج صغيرة. الطموح مشروع وتحقيق الأهداف ليس بالسهولة التي نتخيلها. بدأت تحقيق أهدافي وبالتدريج ليس من خلال علاقاتي الاجتماعية إنما من خلال عملي ودراساتي واجتهادي، إن شاء الله أستمر مع سوبر ستار، أو أكون مع برنامج جديد بمستواه.

يبود أنك امد وعيد ببرنامج ما؟
ليس من وعدي على الإطلاق، لكنني أعيش أحلاماً واقعية أتمنى تحقيقها.

تدرس العلوم السياسية. ما هو الهدف من تلك الدراسة بعد دراسة المسرح؟
في مرحلة ما شعرت بأن العمل الذي أقوم به لا يملأ أوقاتي فكانت الدراسة. وكان اختياري للعلوم السياسية التي تبعدني عن الدوام اللازمي وتزودني بالثقافة والمعرفة. ومع حضورني في برنامج سوبر ستار تقدمت الى عدد من المواد وتركت الباقي للدورة الثانية.

اخترت العلوم السياسية لحياتيات معينة فهل يمكن التعرف الى مدى علاقتك بالسياسة؟
الاستقبال مجهول، لكن ربما أقدم في المستقبل برنامجاً سياسياً. أكتفي الآن بالقول بأن العلوم السياسية تشكل خلفية ثقافية لي، وإن أتيح لي متابعة الدراسات العليا في هذا الاختصاص فلن أكاسل. إنما بكل تأكيد عمري وتجربتي الحالية لا يخولاني على الإطلاق أن أكون في برنامج سياسي.

هل أنت معينة بالسياسة الموجودة في لبنان؟
نعم. وأعتقد أنه كاذب من يقول بأنه غير معني بسياسة لبنان. السياسة كما الطائفة جزء لا يتجزأ من واقعنا. أتابع السياسة لكنني لست بمهووسة بها. أحياناً أكون مع تيار سياسي محدد ومن ثم أكون مع آخر. وهذا لا يعني بأنني متقلبة إنما أحاول موازنة الأمور.

هل تتنمى الى فئة معينة؟
لتفترض ذلك، إنما هذا لا يمنعي من معاينة أخطاء هذه الفئة وتحديدها.

هل تشعرين حالياً وببرنامج سوبر ستار على نهايات أنه يؤكد حضورك كمذيعة؟

هذا ما يحصل بالتدريج. أنا الآن لست مجديلا التي بدأت مع الجولة التي قام بها البرنامج على عدد من الدول لاختيار المتبارين. حتى مع بدايات الوقوف على المسرح لم أكن على ما يرام. بظني من المرحلة الرابعة التي نحن بصدها هي

شهادة تنويه خاص بالفيلم الوثائقي «أسطورة غرناطة» لحسين مجدوبي في مهرجان مرتيل المغربي

مرتيل (شمال المغرب) - «القدس العربي»

من وائل زهير:



أسدل الستار على فعاليات مهرجان مرتيل السينمائي في دورته الثامنة الأحد الماضي بغزو الفيلم القصير «سلام» وديمتان» للمخرج المغربي محمد أمين بنعمراوي بالجائزة الكبرى ويحكى قصة مواطن (سلام) يعود إلى مسقط رأسه بعد مرور ٢٥ سنة. ليكتشف أن الأشخاص قد تغيروا وأن الأماكن أصبحت قاحلة. فيشرع في تذكر طفولته، خاصة

اليوم الذي أراد فيه أن يرى سلسلة الرسوم المتحركة. وحصل الفيلم الإسباني «انذني» للمخرج خافيير فيبيكا على جائزة الجمهور. في ما حاز مواطنه المخرج والسيناريست اوردانو شابيرو جاكسون على جائزة التحكيم عن فيلمه «إضاءه من إسبانيا»، ومنحت جائزة تقديرية لفيلم «وقت الغداء» للمخرج الكوبي جيرالدين أورطا.

وفي الفقرة الخاصة بالأفلام الوثائقية حصل على الجائزة الكبرى للمهرجان مناصفة كل من فيلم «الشوار الجدد» للمخرجة المغربية بشرى إيجورك وفيلم «باتشور فيا» للمخرج المكسيكي فرانسيسكو طابو وادا طابون، في حين حصل فيلم «أسطورة غرناطة» للمخرج المغربي حسين مجدوبي على تنويه خاص من لجنة التحكيم.

وفيلم «أسطورة غرناطة»، من إنتاج مؤسسة الأيام إعلام التي تصدر أسبوعية «الأيام» وشركة غرناطة للإنتاج السمعي البصري ويعالج أسطورة هذه المدينة الأندلسية التي كانت آخر معقل للعرب في إسبانيا والتي شهدت طردهم والقضاء على الحضارة العربية. الأمازيغية والتي تشهد عودة للمهاجرين وخاصة المغاربة في الوقت الراهن بكل ما يحمله ذلك من أسطورة استعادة العرب للمدينة وما ينتج عن ذلك من أحكام مسبقة. والفيلم جرى إخراجة على الطريقة الأمريكية الخاصة بقيادة «Canal History»، من خلال توظيف الوثيقة التاريخية من صور ولوحات تشكيلية واتفاقيات ومآثر تاريخية في إعادة كتابة التاريخ.

وشهد مهرجان مرتيل تدوين ميثمين، الأولى حول مستقبل الفيلم القصير المغربي والإسباني والثانية حول «الفيلم الوثائقي وكتابة التاريخ، والتي خلفت نقاشاً مهماً، حيث كان من ضمن المشاركين مولاي إدريس الجعدي ومحمد بكريم والاسباني فرانسيسكو خوسي غوثريث موراليس، وتمحورت النقاشات حول أهمية الفيلم الوثائقي خاصة التاريخي منه والمراحل التي وضع عليها الفيلم الوثائقي لغة بصرية مختلفة عن اللغة السينمائية المتعارف عليها كلاسكياً، وعاب بعض المشاركين على التلفزيون المغربي إهماله للفيلم الوثائقي في الوقت الذي تأتي قناة الجزيرة الوثائقية لتنتج أفلاماً وثائقية حول المغرب بنظرة مشرفية محضة. ثم اختلاط المفاهيم لدى الكثيرين بين السينما التسجيلية والريوريتاج التلفزيوني والفيلم الوثائقي في حلته الحديثة التي بدأ معها يتحول إلى فن قائم بذاته. كما اعتبر البعض أن تجربة الجزيرة الوثائقية لا تصل إلى مستوى الجزيرة الخاصة بالأخبار بحكم أن شركات صغيرة هي التي تحتكر فيها الإنتاج دون تعميمه على الجميع.

وانتهت الندوة إلى خلاصات أهمها، غياب صناعة الفيلم الوثائقي في المغرب في الوقت الذي شهد تقدماً ملحوظاً في الغرب وبنافس الأفلام السينمائية، ضرورة استعادة المغرب لأرشيفه السوري البصري لتوظيفه في الأفلام الوثائقية، وأن كل تأخر من طرف القناة الأولى والثانية في دعم الفيلم الوثائقي يعني إفساح المجال أمام الشركات الأجنبية لكي تنتج الصورة السمعية البصرية وفق أولئها ومفاهيمها كما حدث مع كتابة تاريخ المغرب من طرف الأجانب.

وشكلت الدورة الثامنة لمهرجان مرتيل المخصص في السينما المغربية والإسبانية والأمريكية اللاتينية فقرة مهمة في مسار هذا المهرجان الذي تعهد منظمه وعلى رأسهم المدير أيوب الأجرى البغدادي بتقوية فئة الأفلام الوثائقية حتى يصير مرجعاً لهذا الفن الجديد.

استهوت القلب قبل العين!

شفا عمرو - «تفانين»: من تواجد في رحاب جمعية «سواء»، فمن المؤكد أنه قد عاش القول المشهور: إن الفن أقرب الطرق إلى السماء!

لم تكن مفاجأة أن تلقى الجمال والإبداع والإقنا في هذه الليلة، لأن هذا ما عودتنا عليه جمعية «سواء» بكل فعالياتها ونشاطاتها وكان هذا مجرد تذكري لنا بأن لدينا طاقات ومواهب رائعة، لاق من يعينني بها، فتألفت وكبرت وشقت طريقها نحو السماء، جاذبة أنظار ما يقارب (٢٠٠) شخص على نحو ساعه من الزمن، بلوحات وأقصة غنية ومتنوعة.

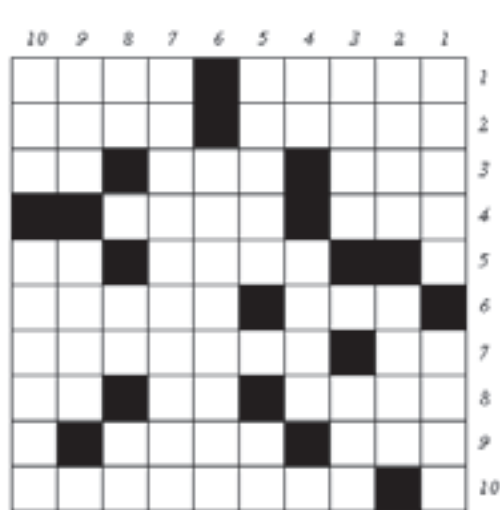
كل هذا في فحظة الرقص لمدرسة الغلامتكو التابعة لجمعية «سواء» في دير راهبات الناصرة، حيث تم العمل على الرقصات بشكل مكثف من قِبل المعلمة والفنانة ريتا شفيق، وطاقم معلمات مدرسة الرقص، وتميزت اللوحات بالألوان البهية، سواء أكانت ألوان الملابس، أم الموسيقى والحركات، وكان تنظيم الحفلة بشكل ممتاز، إذ لم تتواجد فحوات زمنية وافرغات بين الرقصات، وتتنوع الرقصات بين الفردي والجماعي مما أضفى رونقاً خاصاً على الحفلة وكان إعجاب الجمهور واضح من خلال التصفيق الحار، ويشير إلى أن الرقصات الفردي كانت من تصميم الفتيات بإرشاد معلمة الرقص.



كلمات متقاطعة

أفقي

1. وزير داخلية ستالين ارتبط اسمه بالقمع والتطهيرات الجماعية.
2. إيفات ومنع - أقرظ
3. لقب الحاكم في تونس قبل الاحتلال. مصارحة بالشاكال بين اصداق - متشابها
4. اشرب بشدة - أزه
5. مغامرات توم سوير
6. اغارده - اله الشر الفرعوني
7. معطن وعفن - قائد أرمني حارب الفرس وتوفي مع رفاقه 154
8. أتوك (فعل امر) - اديب مصري له «تحت راية القرآن» و«تاريخ آداب العرب»
9. إرمي وترك - أداة نصب - وضع شيئاً في مكان خفية
10. بيتن - شرح - حلم
11. كاتب هنلي أمريكي من كتبه «مغامرات توم سوير»



سودوكو سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الفراغات بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من ١ إلى ٩ شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



الاساس في البرنامج وهي أكدت نسبياً حضورني، خاصة وأن الصحافة تحدثت عني بإيجابية، ووجهت لي انتقادات لديدة استعقدت منها. المهم أن لا عودة الى الوراء.

أنت غير مدعية في حضورك على المسرح. ما هي العوامل التي تساهم في أن تكوني طبيعياً؟
هذا ما يطلبه البرنامج. وليس ضرورياً أن يكون مقدم البرامج صاحب هالة، صريح أنني أقدم البرنامج لكنني في الوقت نفسه كما الصحافة الموجودة في الاستوديو، وكذلك أشبه الجمهور الذي يشجع المتبارين، وأيضاً أشبه المشترك الذي يسعى للنجاح والشهرة، أتمنى أن أبقى على طبيعتي إن تواصلت مسيرتي مع تقديم البرامج، لأن هذا ما يحبه المشاهد.

ما هو أجمل تعليق سمعته عن حضورك في برنامج سوبر ستار؟

لا أتهم أن يقول أحدهم بأنني أبدي جميلة في هذا اليوم أو ذلك، ما يهمني أن يقرأني المشاهد من داخلي، أكثر ما سمعته من تعليقات يتركز حول شخصتي البادية، وهي في الحقيقة تخرج من قلبي.

عمودي

1. شخصية كارتونية للاطفال عن بحار حجب
2. تؤخذ قيمته بعد سواشه - يستخدم يده اليسرى للكتابة
3. ندي - ضح جزءاً من فتحة
4. أداة نداء - كلف شخصاً بمهمة
5. عمرو بن ... (فاتح مصر) - سيء الطعم
6. فاتح مغولي مسلم (631 - 704)
7. الاسم الاول للشاعر الهندي طاغور
8. بحر - سال الماء من اطراف الاناء - جدتها في مور
9. نغف - من أعضاء الجسم
10. مساء - أهم شعراء العصر الفكتوري الانكليزي

أفقي

1. حجاب - تومان
2. رياضي - آدمي
3. فدان - لاق
4. رهاب - سرنا
5. ردي - أيك
6. مالارمي
7. أذاعة - يرق
8. ناقم - يقبس
9. ش - ش 11
10. جورج ساند



له في حياتي.
هل ثمة منافسة بينك وبين وائل منصور؟
أبدأ. نحن معا على قناة بان أحدا منا لا يناقش الآخر، وأن أحداً منا غير قادر على سرقة حضور الآخر. من المهم أن ننجح كثنائي، وكل منا في هذا البرنامج يدعم حضور الآخر.

وائل إنسان طيب وطبيعي وحضوره سهل علي الكثير من الأمور.
هل تتظنون ان سوبر ستار كباب مشرع على أبواب أخرى لك على صعيد التلفزيون؟

وقد يكون برنامجاً أكبر، أو سوبر ستار، أو إعلاناً أكون صورته الدائمة خاصة في مجال الجواهرات. قدمت حتى الآن 30 إعلاناً. هل يمكن أن أقدم إعلاناً يسيء الى حضور المرأة؟

هذا ما كان متحاذ لي ورفضته. رفضت الاعلانات مع ملابس السباحة، رغم مشاركتي بمباريات ملكات جمال لبنان حيث ظهرنا جميعنا على المسرح بهذه الملابس. لا أرى أن من تصورا إعلاناً بملابس السباحة تقوم بما هو خطأ، لكنني شخصياً لا أوافق على هذا الاعلان.

وما هي الملاحظة التي أثرت بك؟
أسمع كل ملاحظة تؤدي الى تقديمي. أخبرني الصحافيون في المراحل الأولى من البرنامج بأنني أتكلم بسرعة، فسارعت للتركيز بحيث أصبح أكثر هدوءاً في مخاطبتي للمشاهد. احد الاعلاميين لغفتني الى وجود حزن في حضورني ربما يكون ناتجاً عن حدث ما في حياتي وطلب مني التغيير.

وهل تعيشين فعلاً هذا الحزن؟
ثمة حزن في حياتي. طبيعتي حساسة وقد أتأثر بأغنية رومانسية، لكنها بالفعل جملة أتوقف عندها وأنا على تساؤل مع ذاتي عن إمكانية التغيير الذي من شأنه أن يشعر المشاهد بفرحي. في الحقيقة أنا فرحة بعملتي وأكون أكثر فرحاً خلاله.

ما الذي يوترك على خشبة المسرح؟ هل يمكن للوب لا يعجبك أن يعكس على مزاجك؟
منذ دخلت البرنامج وأنا أدرك بأنني سأرتدي أكثر من مرة ثوباً لا أحبه، كما أنني لن أحب تسريحتي أحياناً. وهذا ما لا اعتبره الأساس في حضورني، وأبحث عن حضورني ونظفي والكلام الذي يصدر عني، وكذلك اعتبر الأهم من كل ذلك علاقتي مع المشتركين ولجنة الحكم. كل ما هو خارجي لا أثر

أبراج

الحرية وحرية مغالطة الجنس الآخر.	الحمل	يبدو أنك مررت في نهاية الاسبوع الماضي ببعض الصعوبات التي أخزتك عن تنفيذ ما كنت ترغب به، لحسن حظك أنك ستجد الدعم اللازم في شتى المسائل التي ستطرقها حالياً.
الميزان:	الثور:	حيويتك الإيجابية من الأمور التي تجعل الآخر يحترمك ويقدرك لأنك قادر على تحويل كل ما هو سلبي إلى حلم مستقبلي.
تتوسل البرودة واللامبالاة لتحارب أعداءك وأحياناً الشريك عندما يواجهك بعنف، أحياناً تحب أن تظهر بكامل تألقك أمام الناس.	الجوزاء:	أنت تسعى دائماً إلى الهيمنة على كل شيء وهذا خطأ ولا يفيدك فأنت لست كالحوت تستطيع ابتلاع البحر، يوم السعد الثلاثاء ورقم الحظ (1).
العقرب:	السرطان:	عاطفتك القوية تجعلك تطرح الكثير من الأسئلة على الحبيب والأصدقاء بحيث يشعرون بأنك تسيطر عليهم.
الجدي:	الاسد:	تعرف أن النشاط والحركة الدائمة من صفاتك فلماذا التقاعس حالياً والامهال؟ حافظ على هذه الحيوية والنشاط وكن دائماً محط أنظار الجميع من حولك.
أنت قادر على الوفاء ولكن حيك الكبير للأخر لا يعني أنك لا تغوي الجنس الآخر، تحتاج إلى الكثير من التنوع في حياتك العاطفية.	العذراء:	تعيش من أجل عائلتك وفي الوقت عينه تعرف كيف ترضي طموحاتك وكيف تحقق أهدافك ومني تحب نفسك.

العراق يفتح احتياطياته النفطية أمام شركات الطاقة الغربية

بعقود خدمات طويلة الامد يمكن للحكومة ان تقرها دون البرلمان

أكد ان «القرار النهائي في البت بهذه العقود سيكون من صلاحيات مجلس الوزراء العراقي» مشيراً الى ان «لجنة الطاقة في مجلس النواب ستطلع على كافة النيات ابرام هذه العقود ولا يعني ذلك ان الموافقة على تمرير هذه العقود مرتبط بموافقة مجلس النواب».

وأضاف «حقوق الغاز سيكون التنافس عليها من قبل الشركات المتخصصة في استخراج و إنتاج الغاز فقط اي لا يمكن للشركات النفطية ان تتشارك في التنافس على هذه الحقول»، لافتاً الى انه «لوزارة النفط الحق في اعادة تشكيل الشركات +ائتلاف الشركات+ لتماهي الحقوق المتنافس عليها».

وفي نسج لاهد بمشاركة العراقيين في حكومة اقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد بشأن من ستدين له السيطرة على احتياطات النفط والعقود.

وفي غياب القانون مضت بغداد قدما في العقود قصيرة وطويلة الاجل قائلة ان هذا يتفق مع قانون قديم للنفط كان قاصاً قبل الغزو الأمريكي عام 2003.

وعن طبيعة العقود التي سيقومها العراق قال «العقد التكنولوجي الذي سيعلنه العراق سيكون عرض خدمة وليس عقد مشاركة بالانتاج لان العراق صاحب هذه الثروة وعليه،

بي.إتش.بي بيليتون وثالث مع بي.بي. ورايع مع اكسون موبيل والخامس مع شيفرون في شراكة مع توتال.

وأجرى العراق محادثات مع كونسورتيوم يضم اناداركو وفيتول ودوم بخصوص عقد سادس قصير الاجل.

ومنحت تلك المحادثات بشأن العقود قصيرة الاجل الشركات الكبرى ميزة البدء مبكراً في جهود التنافس على العقود النفطية المستقبلية.

وفيما يخص العقود قصيرة الاجل تفاوضت شل بشأن حقل كركوك الشمالي وأجرت أيضا محادثات بشأن حقول ميسان حسبما قال مسؤولون عراقيون. كما تفاوضت بي.بي.بشأن حقل الرميلة الجنوبي في حين سعت اكسون موبيل للغوز بعقد لتطوير حقل الزبير في محافظة البصرة الجنوبية.

كما سعت شيفرون وتوتال للعمل معا لتطوير حقل غرب القرنة في البصرة ايضا.

غير أن كثيرا من العراقيين لا يزالون يشعرون بالاستياء بعدما سيطرت شركات نفط بريطانية وأمريكية وفرنسية على صناعة النفط في بلادهم نحو نصف قرن من خلال شركة لاندكو.

وقال محللون ان هذا العهد شهد استغلال الشركات الغربية الكبرى العاملة بالشرق الاوسط لإنتاج النفط والأسعار كأداة اقتصادية وسياسية.

وقال الشهرستاني ان الحكومة تشعر أن من الضروري وقف أي انخفاض وزيادة الانتاج، وأعرب عن أمله في توقيع العقود في حزيران/ يونيو 2009.

وتهدف العقود قصيرة الاجل والتي تبلغ قيمة كل منها نحو 500 مليون دولار لزيادة الانتاج سريعا من أكبر حقول النفط العراقية المنتجة بإجمالي 500 ألف برميل يوميا. ويبلغ انتاج العراق حاليا حوالي 2.5 مليون برميل يوميا.

وخمس من بين العقود الستة قصيرة الاجل التي جرت مناقشتها هي عقد مع رويال داتش شل وآخر مع رويال داتش شل بالشراكة مع

بغداد -رويترز- فتح العراق امس الاثنين احتياطيته النفطية، وهي ثالث أكبر احتياطات على مستوى العالم، أمام الشركات الأجنبية بعد خمس سنوات من غزو القوات التي قادتها الولايات المتحدة للعراق إلى استئثارها ومعرفتها وتؤشر هذه الخطوة على عودة شركات النفط الكبرى التي يحتاج العراق إلى استثماراتها ومعرفتها الفنية لتجديد البنية التحتية لقطاع النفط الذي تضرر بشدة بسبب العقوبات والحرب.

غير أن منح أي عقود لشركات أمريكية وبريطانية من المرجح أن يغضب معارضي الغزو الذين قالوا إن الحرب التي بدأت في عام 2003 كانت تهدف للسيطرة على احتياطات النفط العراقية وخدمة شركات النفط العالمية. ونفى مسؤولون أمريكيون وبريطانيون ذلك الاتهامات.

ومن خلال السماح لشركات دولية بالاستثمار والتنقيب في حقول النفط تكون الحكومة العراقية قد خالفت سياسة الدول الكبرى المنتجة من جيران العراق مثل السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة حيث تحكم شركات وطنية سيطرتها على الاستثمار الاجنبي في قطاعات النفط لديها.

وقال وزير النفط العراقي الشهرستاني إن حقول النفط الحديثة أعلنت اسم هي العمود الفقري لانتاج النفط العراقي وبعضها يتقدم ويتراجع انتاجه.

والحقول المتاحة أمام التطوير هي الرميلة وكركوك والزبير والمرحس الأولى في غرب القرنة وباي حقل وميسان. ويضم ميسان ثلاثة حقول هي أبو غراب ويزركان وفتح.

وأعلنت وزارة النفط العراقية أن الحقول الستة مفتوحة أمام الشركات الأجنبية لابرام عقود تطوير طويلة الاجل.

وكانت الوزارة قد قالت الاسبوع

تعديل ناتج قطر المحلي للعام الماضي لاكثر من 71 مليار دولار مليار دولار

■ دبي-رويترز: قال جهاز الإحصاء القطري امس الاثنين إن قطر عدلت بالزيادة ناتجها المحلي الإجمالي للعام 2007 إلى ما يقدر بنحو 258.6 مليار ريال (71.08 مليار دولار) مقابل 206.64 مليار ريال في 2006، وكان الرقم السابق 232.49 مليار ريال.

وأضاف الجهاز في بيان أن التقدير الأخير للناتج المحلي الإجمالي سيخضع للمراجعة بناء على بيانات إحصائية جديدة.

وأوضح أنه سيجري إحصاء جديد لتقديرات الناتج المحلي الإجمالي والهيكلي الاقتصادي للفترة من 2005 إلى 2007 تصدر نتائجها بنهاية العام.

وكان الجهاز قال في آذار/مارس إن اقتصاد قطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم قد ينمو 15.5 في المئة بالأسعار الحالية هذا العام.

الدولار يساوي 3.638 ريال.

شركة انفستيت ريالتي البحرينية للانشاءات تشارك بمشروع عقاري على النهر في لندن

■ لندن-رويترز:قالت شركة انفستيت ريالتي البحرينية انها تعزز استثمارها 750 مليون دولار في تطوير مشروع عقاري سكني على مساحة 4.5 فدان على ضفة نهر التيمز في لندن.

ولم تكشف الشركة عن المبلغ الذي دفعته مقابل الموقع الصناعي السابق في باترسي قبالة منطقة السوق في تيسليسي او ممن اشترته لكنها قالت أنه المشروع الأول للشركة التي تأسست قبل ثمانية أشهر خارج منطقة الخليج مع سعيها للتوسع في أوروبا.

ويأتي التصويت بالبنقة على الشركة في سوق العقارات في لندن في وقت تهاوت فيه اسعار المساكن في لندن بعد عشر سنوات زادت فيها قيمة المساكن إلى ثلاثة أمثالها.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة صلاح نور الدين ان وضع لندن باعتبارها المركز المالي العالمي يجعلها منطقة مفضلة في السكن للصفوة.

وقال المتحدث باسم الشركة ان العمل في مشروع باترسي من المتوقع ان يبدأ العام المقبل وسيستغرق اربعة سنوات لاستكمالها.

وقالت انفستيت انها تقود كونسورتيوم من شركات الشرق الاوسط في المشروع.

الاتحاد الاماراتية قد تطلب شراء ما يصل لثمة طائرة بمعرض فارنبوره

■ دبي-اف ب - أعلنت شركة طيران الاتحاد المملوكة من امارة ابوظبي امس الاثنين انها قد تطلب خلال معرض الطيران الذي سيجري في تموز/يولي في فارنبوره ببريطانيا شراء ما بين 50 و 100 طائرة.

وقال نائب رئيس قسم الاعلام في الشركة آيان بيرنز لوكالة فرانس برس ان «طيران الاتحاد اعلنت منذ فترة انا نتوئي ان تطلب هذا الصنف ما بين 50 و 100 طائرة تحتاج لاحتاج لتأمين رحلاتها حتى 2020..» وأضاف المتحدث باسم الشركة المملوكة من حكومة ابوظبي عاصمة الامارات العربية المتحدة ان «معرض فارنبوره يبدو المكان الاثل مثل هذا الاعلان».

ويفتح هذا المعرض منتصف تموز/يوليو. وأضاف المتحدث «نتوي طلب طائرات احادية المرات واخرى ثنائية المرات» وافضا الإفصاح عن اسم الشركة الصنعة للطائرات التي تنوي الشركة الاماراتية تقديم طلبيتها لها.

وحتى نهاية العام 2007 ضم اسطول الاتحاد 32 طائرة هي 24 ايرباص و6 بوينغ، ومن المقرر ان يرتفع حجم هذا الاسطول الى 42 طائرة بحلول 2011.

وتأسست الاتحاد في 2003 وتعتبر احدى اهم شركات الطيران في الشرق الاوسط، وفي الربع الاول من العام 2008 اقلت الشركة 1.4 ملايين راكب مقابل مليون للفترة عينها من العام الفائت اى بزيادة قدرها 40 %.

إعمار السعودية تمنح كابري الامريكية عقدا بملياري دولار

■ الرياض - يو بي اي: أعلنت شركة «إعمار السعودية الاقتصادية» في السعودية امس الاثنين انها وقعت مذكرة تفاهم مع شركة كابري كابتال بارتنرز الامريكية (كابري) لتطوير مشروع متعدد الأغراض بقيمة تصل إلى 7.5 مليار ريال (ملياري دولار أمريكي) ضمن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وقالت إعمار في بيان لها امس أن المشروع الجديد، الذي سيتم على مساحة 200 ألف متر مربع، يضم فندقين من فئة الخمس نجوم وبرجين للمكاتب، ومركزا تجاريا، وأبراجا للشقق الخاصة، ومركزا عالميا للمؤتمرات إضافة إلى فندق ملحق به. وأضافت إنه «سيتم مستقبلا الإعلان عن أي تطورات بهذا الموضوع».

انجرهان البارزاني قد وصف في مؤتمر صحفي عقده السبت الماضي في مدينة أربيل المطالبين بإلغاء العقود النفطية لكردستان «بالحالين» وقال أن «لا قوة في بغداد تتمكن من إلغاء تلك لعقود».

وتابع الحسناني « قانون نفط إقليم كردستان سنن في الإقليم وبدون الأخذ بعين الاعتبار مصلحة العراق ككل والذي هو اليوم دولة اتحادية. تنص ثوابتها الدستورية على وجوب بقاء حالة التوحد والتوافق السياسي الوطني في البلاد».

وبين الحسناني أن «العقود المبرمة تعد سابقة خطيرة في تاريخ توقيع عقود الاستثمار عالميا. فقد قللت ضريبة الأرض المعروفة بالرابع إلى نسب تتراوح بين 5 - 9 بالمئة من الإنتاج في حين أن المعروف عالميا أن أقل ضريبة ربع تم فرضها هي 12.5 بالمئة».

وأكد نائب لجنة النفط والغاز في البرلمان العراقي أن «هذه النسب تعد خسارة كبيرة للشعب العراقي وقد جاءت نتيجة أن حكومة الإقليم تفاوضت من منطلق ضعف لا قوة، فأطعت حصص للشركات أكثر مما ينبغي» على حد تعبيره.

قال محللون في بغداد امس ان اعلان وزارة النفط العراقية فتح ستة حقول أمام الشركات الأجنبية لابرام عقود تطوير طويلة خطوة لقطع الطريق على حكومة اقليم كردستان للانفراد بالتعاقد مع شركات من جهة اخرى قال نائب لجنة النفط والغاز في البرلمان العراقي عضو مجلس النواب عن الائتلاف الموحد عبد الهادي الحسناني إن «السياسة الكرد أخلوا بروح التوافق والديمقراطية والدستور في محاولتهم فرض العقود النفطية في كردستان وكانها أمر واقع لا مجال للتراجع عنه».

وأضاف الحسناني أن «العقود النفطية التي وقعتها حكومة إقليم كردستان العراق فيها حيف كبير، وواضح عليهم وعلى العراق ككل» مشددا أن «على حكومة الإقليم مراجعتها قبل المضي في عملية الإصرار على تنفيذها والتي ان تكون أبدا في صالح العراقيين».

وكان رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان العراق

وقال المستشارون، الذين تحدثوا بالإضافة إلى مسؤول دبلوماسي شرط عدم الكشف عن هويتهم، إن تدخلهم كان من أجل تزويد الوزارة العراقية التي تفترق إلى الموظفين المؤهلين بالتفاصيل التقنية والقانونية، مؤكداً أنهم لم يخشوا، بأي طريقة من الطرق، الشركات التي حصلت على الاتفاقات.

يشار إلى انه يتوقع أن تكون العقود من نصيب شركات اكسون موبيل الأمريكية وشل الهولندية البريطانية وبي بي البريطانية وتوتال الفرنسية وشيفرون الأمريكية بالإضافة إلى عدد من الشركات الصغيرة.

من جهته قال كبير المستشارين في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن فريدريك نحنن نددى أن النفط العراقي ليس محور اهتماماتنا لكننا لا ننفي أن ذلك نذيت انه كذلك، وأضاف بارون «نحن نقضي على مصداقيتنا من خلال نكر مواضيع مثل السيادة في حين ان

يدينا تمسك بوسط العراق».

يشار إلى ان السؤولين الأمريكيين يقدمون الاستشارات إلى العراق بشكل مباشر في عدد من الأمور بدءاً بالكهرباء وصولاً إلى التعليم، لكنهم يتفادون الظهور العلني عندما يتعلق الأمر بكيفية تمكين العراق من إدارة قطاع النفط ويعصرون على ان القرار يبقى دائما بيد الحكومة العراقية.

■ نيويورك - يو بي اي: كشف مسؤولون أمريكيون أن فريقا من وزارة الخارجية لعب دوراً أساسيا في إعداد نصوص العقود الموقعة بين الحكومة العراقية وخمس شركات نفط غربية كبرى من أجل تطوير أكبر حقول النفط في العراق.

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية امس الاثنين عن عدد من المسؤولين الأمريكيين رفضوا الكشف عن هوياتهم إن مجموعة من المستشارين الذين يقودهم فريق صغير من وزارة الخارجية هي التي ساهمت في إعداد نصوص هذه العقود.

واعتبرت صحيفة ان هذا الكشف، الذي يأتي عشية الاعلان عن العقود، هو أول تأكيد على الفورط المباشر لإدارة الرئيس الاميركي جورج بوش في الاتفاقات الرامية إلى فتح النفط العراقي أمام التطوير الاقتصادي وهو أمر يرجح ان يكون مثار انتقادات.

وقال مستشارون وواحد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية إن محامي الحكومة الأمريكية ومستشارين من القطاع الخاص قدموا من خلال دورهم، كمستشارين لوزارة النفط العراقية عند صياغة العقود، أشكال عقود جاهزة واقتراحات مفصلة. غير ان الصحيفة أوضحت أنه من غير الواضح مدى تأثير هؤلاء المستشارين على قرارات الوزارة العراقية.

رئيس أوبك يدعو إلى استخدام ضرائب النفط لتخفيف وقع الأسعار السعودية: سوق النفط مزودة جيدا ويمكنها ضخ المزيد

■ مدريد - رويترز - اف ب: قال وزير البترول السعودي علي النعيمي امس الاثنين ان السعودية مستعدة لتضخ أي كميات من النفط يحتاجها زبائنها لكن السوق تتلقى امدادات جيدة الآن.

وأبلغ النعيمي رويترز على هامش مؤتمر نفطي في مدريد، كاتف. السعر مدفوع بالعديد من الأسباب،.. معظمها المضاربة،.»

وسئل إن كانت الرياض مستعدة لزيادة المعروض فجاب قائلا «قلت ذلك مرارا وتكرارا ... عقدنا لشو مؤتمر كبيرا في جدة، قلنا نأيا كان ما يحتاجه زبائنا فسوف نقدمه.»

وكان العاهل السعودي الملك عبد الله قد ندد بالمضاربين الذين يتسببون بترائيه باضطراب السوق لخدمة الصالح الذاتية بينما رأى وزير الطاقة الأمريكي صمويل بودمان ان «رأس المال (يتبع) صعود سوق النفط، ليس هو الذي يقوده».

من جهته أبلغ وزير النفط القطري عبد الله العطية الصحافيين على هامش المؤتمر أن أسعار الخام مرتفعة أكثر من اللازم بسبب المضاربة لا لأن الطلب يفوق المعروض.

وقال إن هناك بالفعل وفرة في إنتاج النفط الخام لتلبية الطلب مشيراً إلى ان الناقلات لا تجد مشتريين لحمولاتها. وأضاف أن السوق تتجاهل فيما يبدو العوامل الأساسية للعرض والطلب وتباعد في رد الفعل ازاء بعض الالباء.

وقال وزير النفط غربية جدا .. ترتفع أربعة دولارات وفي اليوم التالي تتراجع أربعة دولارات ثم ترتفع أربعة دولارات وبدون سبب».

وأحجم عن قول ما إذا كان يتوقع استمرار

ارتفاع الأسعار هذا العام قائلا ان من الصعب التكنين بسوق متقلبة على هذا النحو.

وقال وزير النفط القطري إن المستهلكين الأوروبيين يجب ان يلوموا ضرائبهم على الجانب الأكبر من تكلفه الوقود. وأضاف «هل نظن ان المستهلكين في أوروبا سيستفيدون من سعر أقل للنفط؟ لا لأن الضرائب مرتفعة جدا. يدفعون ضرائب باهظة. لن يستفيدوا من تراجع النفط الخام».

ومضى يقول إنه لا يتوقع توجيه ضريبة إلى إيران التي قالت الاسبوع الماضي انها قد تعزل صادرات الخام عبر مضيق هرمز إذا هوجمت بسبب برنامجها النووي مضيغا أن عدة حروب جرت في المنطقة على مدى القليلة الماضية من تعطل صادرات النفط باي حال.

وقال الحرس الثوري الإيراني إن طهران ستقرض قيودا على حركة الشحن في ممر النفط الخليجي الحيوي إذا تعرضت إيران لهجوم حسبما ذكر محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري لصحيفة إيرانية يوم السبت.

من جانبته قال شكيب خليل رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اليوم الاثنين إن ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قياسية ساعد في تعزيز إيرادات الحكومات الغربية من الضرائب وإن تلك الأموال يمكن استخدامها للمساهمة في تخفيف معاناة المستهلكين.

وأضاف «تبلغ الضرائب على المنتجات البترولية 80 في المئة. و تم تفي مقابل كل دولار تحصل عليه أوبك تحصل الدول الغربية على أربعة دولارات. يمكنهم بالفعل تحويل بعض الإيرادات للقطاعات

شركات النفط الكبرى تقول ان ارتفاع الأسعار لا يرجع للمضاربات وانما لندرة الامدادات الجديدة

■ مدريد - من توم بريجن: وقال جيرون فان دير فريز رئيس شل ان هناك عرضا كافيا لتلبية الطلب الراهن لكن العديد من المستهلكين يشعرون بقلق مبرر بشأن الامدادات المستقبلية.

وفي الساعة 11:12 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام الأمريكي الخفيف 2.55 دولار إلى 142.76 دولار للبرميل بعد ارتفاعها إلى مستوى قياسي بلغ 143.67 دولار للبرميل في وقت سابق امس مدفوع بزيادة استثمارات الشركات النفطية لزيادة الانتاجية غير المستغلة لانتاج النفط في العالم تقول اوبك المعروض كاف وانها تستثمر ما يكفي لضمان ان يحصل المستهلكون على كفايتهم من النفط في المستقبل.

غير ان المحللين يقولون انه في حين تميل شركات النفط الكبرى لزيادة استثماراتهما عندما ترتفع اسعار النفط على امل تحقيق زيادة الانتاج والارباح الا ان شركات النفط الحكومية لا تستجيب عادة لإشارات السوق إذ ان اولوياتها تحدد على أساس عوامل في الاجل القصير.

وخلال اجتماعات الماينين الذين يشترطون عقود النفط الاجلة وراء ارتفاع اسعار النفط على مدى اربع سنوات مما دفعها إلى مستويات قياسية جديدة فوق مستوى 134 دولارا للبرميل اليوم هو مجرد «اسطورة».

وأبلغ آلاف الحضور في مؤتمر النفط العالمي ان المشكلة هي الفشل في تحقيق نمو في العرض يواكب نمو الطلب. وأضاف «استجابة العرض غير كافية للطلب الريعوس» وقال تطوئيو بروفاو رئيس ريببوس «العوامل الأساسية في سوق النفط تمثل العوامل الرئيسية وراء هذه الاسعار المرتفعة».

الكويت تتحسب لاحتمال اغلاق مضيق هرمز الحيوي لنقل النفط

■ الكويت-رويترز - نقلت وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن مسؤول قولته ان الكويت تطور خططا وقائية لضمان تدفق النفط النفطية في حال اغلقت إيران مضيق هرمز وهو ممر حيوي لنفط الخليج. ونقلت كونا عن الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية سعد الشويب قوله « ان هناك خططا احتياطية لتصدير النفط الكويتي بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي لكن هذه الخطط لم تنته بعد».

وقال محمد علي جعفري في بيان له ان الحرس الثوري الإيراني لصحيفة ايرانية يوم السبت الماضي ان الحرس الثوري قد يفرض قيودا على الملاحة في المضيق إذا تعرضت إيران لهجوم.

وقال الشويب «لو حدث أي توترات عسكرية فستصل اسعار النفط إلى 200 دولار، للبرميل. لكنه لم يدل بزميز من التفاصيل بشأن الخطط. ويمثل النفط المار بمضيق هرمز حوالي 40 بالمئة من امدادات النفط العالمية».

وتزايدت التكهيات بشأن هجوم محتمل على إيران منذ ان قال تقرير نشر هذا الشهر ان إسرائيل أجرت تدريبات على ضربة مستهدفة مما دفع طهران للثوق للثوق بالرد في حالة تعرضها لهجوم. واي تحرك عسكري في مضيق هرمز سيضرب صادرات النفط من أكبر المنتجين بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وسيقطع الامدادات عن اليابان وكوريا الجنوبية ويؤثر على اقتصادات دول الخليج المتنامية».

وقال كامل الحزمي الخبير الكويتي المستقل في شؤون النفط إنه سيكون من الصعب للغاية ضمان تدفق الصادرات من الكويت سابع أكبر مصدر للنفط في العالم إذا قامت إيران بمثل هذا التحرك. وأضاف «توجد خطوط انابيب سبوع محددة محدود إلى البحر الأحمر».

وأضاف أن من المرجح ان تعطي السعودية الأولوية للنفط. وتقول وزارة الطاقة الأمريكية ان السعودية تصدر نحو ربع صادراتها عبر مرفأ على البحر الأحمر لكنها لا تدبر أي خطط انابيب دولية رئيسية عامة».

وقال وزير النفط الكويتي السابق علي العلي ان من المرجح ان تستخدم بلاده منشأة بحرية قرب عمان كانت استخدمتها خلال الحرب اليرانية العراقية في الفترة من عام 1980 حتى عام 1988 عندما تعرض للشحن التجاري في الخليج للهجوم.

وأضاف تعاملت الكويت معها خلال الحرب الإيرانية العراقية... ستكون أزمة كبيرة... (لكن) بالتأكيد سيتم التعامل معها».



الكويت: تحذير من الإفراط بالإنفاق

■ الكويت - رويترز: حذر وزير مالية الكويت أمس الاثنين من أن ضيخ مزيد من المال في اقتصاد البلد الخليجي الذي وافق الأسبوع الماضي على رفع أجور المواطنين قد يؤدي إلى تقادم معدل التضخم.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الوزير مصطفى الشمالي قوله «نتكلم عن معدل عشرة في المئة وأي زيادات أو ضيخ جديد للأموال داخل البلد سيكون له تأثير على معدل التضخم».
وفي الأسبوع الماضي أقر مجلس الأمة (البرلمان) قانونا لزيادة أجور موظفي القطاع العام الكويتيين 50 دينارا (188.8 مليون دولار) للتخفيف من وقع التضخم الذي ارتفع إلى مستوى قياسي عندما سجل 10.14 بالمئة في شباط/فبراير.

وقالت دائرة التخطيط والاقتصاد في امانة ابوظبي في تقرير إنفاق المستهلك في الدولة صاحبة ثاني أكبر اقتصاد عربي فقرر 17.7 بالمئة إلى 319.87 مليار درهم (87.1 مليار دولار) في 2007 أو ما يعادل أكثر من مئتي ستواه قبل خمس سنوات. وأضافت أن إنفاق الفرد في الدولة البالغ عدد سكانها 4.1 مليون يبلغ حوالي 27 دولارا في اليوم تعادل نحو ثمانية أمثال متوسط الإنفاق اليومي في باقي العالم العربي مضيفة أن الامارات تستورد حوالي 85 بالمئة من السلع الاستهلاكية.

وقالت الدائرة «تعمد الإنفاق الاستهلاكي على حساب الاستثمار والادخار له انعكاسات سلبية عديدة على الاقتصاد المحلي خاصة وأن غالبية السلع المستهلكة في المجتمع هي سلع أجنبية».

وأضافت أن معدل الاستهلاك المثير للقلق يمكن أن يشكل عائقا كبيرا في طريق أي خطط لتحويل الدولة من بلد مستهلك إلى بلد منتج.

وفي العاصم الإماراتية ابوظبي بي قالت الدائرة إن مسحا أجرى العام الماضي افاد بأن الأسر تنفق حوالي 60 بالمئة من رواتبها الشهرية. وتابع التقرير بعض التشوّهات التي يعانها الاقتصاد الإماراتي اليوم في نتاج طبيعي للتقلّص الاستهلاكية لبعض شرائح المجتمع».
وقال إن ثقافة الاستهلاك أدت إلى ظهور «ما يمكن الإشارة إليه بظاهرة الفقر الخفي المتجسد في سعي شريحة من أفراد المجتمع لتوفير الكماليات على حساب الضروريات بل إن هذه الكماليات ما تلبث أن تصبح ضروريات لا غنى عنها».
وزادت التفرؤات الشخصية في الامارات إلى المئتين خلال السنوات الأربع الماضية وارتفعت بنحو 47 بالمئة في العام الذي انتهى في آذار/مارس مع قيام الدولة التي تربط عملتها الدرهم بالدولار بخفض أسعار الفائدة تمشيا مع الفائدة الامريكية.
الدولار يساوي 3.673 درهم.

دبي العالمية تستثمر بمشروع طاقة روسي

■ موسكو- رويترز: قال اناتولي تشوفاييس رئيس شركة الطاقة الروسية يوب.اي.اس امس الاثنين إن دبي سيستثمر 100 مليون دولار في شركة توليد الكهرباء أو جي.كيه-1 لتيربم آخر اتفاق في عملية بيع شركة يوب.اي.اس للطاقة للدولة التي كانت تحتكر قطاع الطاقة في البلاد.

وينتهي اليوم الثلاثاء أجل شركة يوب.اي.اس (شبكة الطاقة الموحدة) التي تأسست في مطلع التسعينيات كشركة مؤقتة خلال الفترة بين النظام السوفيتي وعملية الخصخصة حيث تم بيع أصولها أو تحويل أجزاء من ملكياتها إلى شركات أخرى.

وفي مؤتمر صحفي بمناسبة نهاية شركة يوب.اي.اس قال تشوفاييس إن شركة دبي العالمية البراع الاستثماري لحكومة دبي قدمت ضمانات باستثمار 100 مليون دولار في شركة أو.جي.كيه-1 الروسية

التي قدمت شركة روسية أخرى تدعى روسكومينغرو عرض شراء لها بسعر 5.3 مليار دولار.

وقال تشوفاييس إن روسكومينزجو عرضت شراء أو.جي.كيه-1 التي تحتاج إلى استثمارات رأسمالية لإنشاء محطات في بعض المناطق كثيفة استهلاك الطاقة في روسيا بسعر 516 دولارا للكيلو وات.

وتكررت وسائل إعلام روسية إن روسكومينغرو تقدم عرضها نيابة عن دبي العالمية.

سوناطراك الجزائرية لن تزيد انتاجها النفطى

■ الجزائر - اف ب - رويترز: قال محمد مزيان رئيس شركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للطاقة امس الاثنين ان العرض والطلب متوازنان في سوق النفط العالمية وان ارتفاع الأسعار يرجع إلى المضاربات وضعف الدولار وتوترات سياسية.

وأضاف أن الأكد هو ان هناك زيادة في الأسعار مستمرة منذ عامين أو ثلاثة ترجع إلى عوامل مختلفة منها المضاربة ومشكلات الدولار والتوترات السياسية وغيرها. ورد على سؤال عما يعنيه ارتفاع الأسعار بالنسبة لسوناطراك قائلا ان رد فعل ذلك على شركته هو ان تنتج حسب طاقتها واهدافها والمهام التي حددها مالكةا.

وقدر الطاقة الانتاجية لسوناطراك بما بين 1.4 مليون و1.54 مليون برميل من النفط الخام يوميا. وأضاف «ستبقى لأم دول على مستوى الإنتاج الحالي المقرر بنحو 1.45 مليون برميل نفط يوميا». وتابع القول ان سوناطراك ستستثمر 1.5 مليار دولار في السنة في التتقيب عن النفط لابقاء المستوى الحالي من الانتاج.

وأوضح مزيان ان «خلال 2007 اكتشفتنا مشربين حقلنا نفطيا في مقابل 17 خلال 2006. ولا يزال الطريق طويلا لاكتشاف حقول أخرى. ان المجال المنجمي في الجزائر يمتد على 1.5 مليون كلم مربع».

واكد ان الجزائر العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) كانت تنتج عام 1999 حوالي 850 ألف برميل يوميا في مقابل 1.45 مليون حاليا.

من جهة أخرى أعلن مزريان ان الحروفات درت على الجزائر حوالي اربعين مليار دولار في النصف الاول من 2008.

وقال وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أعلن في 19 ايار/مايو ان عائدات الجزائر النفطية قد تبلغ ثمانين مليار دولار في نهاية 2008 اذا بقيت الاسعار على مستواها الحالي. من جهة ثانية قال مزيان ان الجزائر ستطرح حولتها السابعة لمنح تراخيص للتقيب عن الطاقة وانتاجها في وقت قريب جدا مما يمكن الشركة من اجتذاب شركات نفط كبرى.

ودعت الجزائر في كانون الأول/يناير شركات اجنبية وجزائرية للتقدم للتأهيل الأولي للرحلة المنتوقعة من تعرض ما يقول السوفولون انه هناك منذ ذات افاقا كبير لانتاج النفط والغاز. وهذه الجولة التي ستصحب الأولى منذ نيسان/ابريل 2005 ترقبها الشركات العالمية التي تستعد للتنافس على تراخيص للتقيب عن النفط والغاز في الجزائر صاحبة ادك أكبر الاحتياطيات في العالم والمصدر الكبير للغاز لأوروبا.

مصر: استمرار تباطؤ نمو المعروض النقدي مع انحسار نمو الائتمان المصرفي بالسوق المحلي

القاهرة - من محمد سمير:

أظهرت بيانات أصدرها البنك المركزي المصري امس الاثنين تباطؤ نمو المعروض النقدي في مصر رابع أكبر اقتصاد عربي إلى أدنى مستوياته في سبعة أشهر في ايار/مايو مع انحسار نمو الائتمان المصرفي في السوق المحلية.

وقال البنك المركزي الذي رفع أسعار الفائدة أربع مرات هذا العام لمعالجة تضخم بلغ في ايار ذرته في 19 عاما إن المعروض النقدي نما

محافظ البنك المركزي: التضخم الإماراتي في طريقه للاستقرار

■ بال (سويسرا) - رويترز: قال محافظ البنك المركزي الإماراتي إن التضخم في الإمارات التي تربط عملتها بالدولار في طريقه للاستقرار وأن الرفع المحتمل للفائدة الأمريكية سيرفع قيمة الدولار

المتهوي.

وقال سلطان ناصر السويدي لرويترز على هامش اجتماع سنوي لحافظ البنك المركزي في بال امس الأول إن منتجي النفط في دول الخليج العربية «متمسكون بموقفهم بشدة» فيما يتعلق بربط العملات بالدولار ولا يعزّونم رفع قيمة عملاتهم. وبلغ التضخم في الإمارات 11.1 بالمئة في عام 2007 وهو أعلى معدلته في 20 عاما على الأقل.

وارتفاع الأسعار يتسارع في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم حيث تزدهر الاقتصادات مع ارتفاع أسعار النفط إلى سبعة أمثالها منذ عام 2002. وفي حين يرتفع التضخم على مستوى العالم مع ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة يقول السويدي إن التضخم أخذ في الاستقرار في بلاده حاليا.

وقال على هامش مؤتمر البنوك والتسويات الدولية «انه يستقر الآن. وهذه اناباء طيبة».

ولا تصدر الإمارات بيانات شهرية عن التضخم. وبلغ التضخم في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم 10.4 بالمئة في ايار/مايو متراجعا قليلا عن 10.5 بالمئة في الشهر السابق.

وتجاهد منطقة الخليج للسيطرة على التضخم

مصر: استمرار تباطؤ نمو المعروض النقدي مع انحسار نمو الائتمان المصرفي بالسوق المحلي

17.25 بالمئة على أساس سنوي في ايار ليصل إلى 762.18 مليار جنيه مصري (143 مليار دولار).

وزاد المعروض النقدي (ن2) وهو المقياس الأوسع للنقد المتداول في الاقتصاد المصري 0.1 في المئة عنه في نيسان/ابريل. ومعدل النمو السنوي هو الأبطأ منذ تشرين الاول/أكتوبر. وقال سايمون كيتشن كبير مستوياته في سبعة أشهر في ايار/مايو مع انحسار نمو الائتمان المصرفي في السوق المحلية.

وقال البنك المركزي الذي رفع أسعار الفائدة 50 نقطة أساس «يبدو أن نمو الائتمان إلى القطاع الخاص يتباطأ قليلا مما قد يعكس ارتفاع

التضخم إذ تدعم أسعار النفط الصاعدة نمو الاقتصاد في حين يرفع ربط العملات الخليجية بالدولار الضعيف أسعار الواردات.

وربط العملات بالدولار يعني أن المنطقة ليس امامها الكثير من الوسائل للسيطرة على التضخم إذ أن البنوك المركزية تتبع خطى السياسة النقدية الأمريكية حيث خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة منذ أزمة الائتمان العالمية العام الماضي.

ودفعت تخفيضات الفائدة في الخليج أسعار الفائدة الحقيقية إلى قيمة سالبة في المنطقة مما زاد الطلب على الائتمان.

غير ان السويدي قال ان الدولار من المرجح ان يرتفع في الأجل القريب وانه ليس هناك تغيير في سياسة الصرف في المنطقة.

وقال «نحن متمسكون بموقفنا بشأن الربط ولا نعتزم رفع قيمة العملة. نحن متمسكون بذلك تماما. ونرى ان التضخم سيهدف الولايات المتحدة إلى رفع الفائدة في المستقبل القريب وهذا من شأنه رفع قيمة الدولار. فلماذا نفعل أي شيء يتعارض مع مصلحتنا؟»

وانشقت الكويت عن نصف الخليجي العالمي في حين ربط عملتها بالدولار الذي قالت انه يدفع أسعار الواردات للارتفاع. ومنذ ذلك الحين سمحت للدنثار بالارتفاع بأكثر من تسعة بالمئة.

السياحة البيئية في لبنان تسعى لفرض وجودها رغم العنف والازمات

■ كثر زيد (لبنان) - اف ب:قبل عشر سنوات كان تامين موارث معيشية لاهالي المناطق الريفية بهدف حماية البيئة بشكل روية تحفزي لبنان خصوصا عشق الطبيعة.

اما حاليا وبعد ان واجه لبنان حربا وشهد أزمة سياسية وموجات عنف متكررة تواجه المبادرات التي يقوم بها لبنانيون لدعم وترويج السياحة البيئية عددا من المشاكل التي لم تتمكن من القضاء عليها وجودها. وكانت المساعدات المالية التي قدمتها الولايات المتحدة واوروپا قد سمحت بوضع مشروع يعتمد على مرشدين محليين لتشجيع العائلات على الاستفادة من الطبيعة في منطقة البقاع (شرق) قرب الحدود مع سورية.

فقد أعلنت قرية كفر زيد والمناطق المحيطة بها محمية مما سمح لها

اسيا المتعطشة للطاقة تبحث عن حرارة الارض

جاكرتا - من إيد ديفيز مانيلا - من كارين ليما:

في مواجهة ازمات طاقة وشيكة قد تعصف باقتصاديهما التاميين تبحث اندونيسيا والفلبين تحت سطح الارض عن حل يلبي حاجتهما للحة للطاقة.

يقع البلدان فيما يعرف بحلقة النار في المحيط الهادي وهي منطقة قديمة فيها البراكين وبها أكبر مستودع لطاقة الحرارة الازرية.

وقال ليستوت بيرانو رئيس معهد سياسة الارض في ختاب في حزيران/يونيو المنصر «حين افكر في الطاقة في اندونيسيا افكر في الحرارة الازرية. هناك أكثر من 500 بركان في اندونيسيا من بينها 130 بركانا نشطا».

وتابع أمام مجموعة (سي.إل.إس.إيه - اسواق اسيا والمحيط والهادي) الاستثمارية «يمكن ان يعتمد اقتصاد اندونيسيا على طاقة الحرارة الازرية كليا. وهي لم تقتررب من الاستغلال الكامل لامكانياتها».

وربما يتغير ذلك مع ارتفاع أسعار النفط وزيادة الطلب وتداعي المنشآت في قطاع الطاقة مما يزيد من الحاح عملية البحث عن سبل لاستغلال احتياطيات الحرارة الازرية في اندونيسيا والفلبين. غير انه ثبت صعوبة استغلال هذه الامكانات.

وتتمثل مشروعات الحرارة الازرية حفر ابار عمق كبير لاستغلال البخار أو الماء الساخن لادارة محركات ولكن الامر لم يقتصر على التحديات الطبيعية. فالمعملية تحتاج استثمارات ضخمة ويزيد من صعوبتها الروتين وغيره من العقبات في أماكن مثل اندونيسيا والفلبين.

ويهدف مشروع بدوجلو المقام بين براكين في جيب بالي لتوليد 175 ميغاوات من الكهرباء أو نحو نصف احتياجات المنتج تقريبا من الكهرباء. غير ان المشروع متوقف حاليا بسبب مخاوف السكان من الاضرار بعنقطة تحوي مقدسات هندوسية والتأثير على امدادات المياه من بحيرة قريبة.

وتأتي معظم احتياجات بالي من الكهرباء من جزيرة جاوة المجاورة عن طرق كابل تحت البحر. ويقول مؤيدون المشروع ضروري لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء في يوسجياتتورنو من الكهرباء المولدة من الحرارة الازرية قد تزيد على قلب صناعة السياحة في اندونيسيا.

التضخم بمنطقة اليورو

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات امس الاثنين أن معدل التضخم في منطقة اليورو قفز إلى مستوى قياسي جديد عند أربعة بالمئة مما أذهل الأسواق وعزز توقعات بأن البنك المركزي الأوروبي سيرفع الفائدة هذا الأسبوع رغم تباطؤ النمو.

وقال جيل مويك الاقتصادي في بنك أوف امريكا الذي توقع من بنك أوف امريكا الذي توقع من العديد من الاقتصاديين أن يبلغ معدل التضخم السنوي 3.9 بالمئة «عد صادم بعض الشيء».

وقال مويك «من المؤكد ان هذا سيثير قلق البنك المركزي الأوروبي بدرجة أكبر... وهو بالتأكيد يدعم موقف المتشددين في مجلس البنك المركزي».

ويمثل وصول معدل التضخم السنوي في دول منطقة اليورو وعددها 15 دولة في يونيو حزيران يمثل قفزة عن مستوى 3.7 بالمئة

في ايار/مايو متبعدا بدرجة أكبر عن المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي وهو اثنان بالمئة فقط.

وهو أعلى مستوى للتضخم في المنطقة منذ بدء قياسه في عام 1997.

وكان محللون استطلعت رويترز اراءهم قد توقعوا ان يبلغ معدل التضخم 3.9 مع ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة.

الهيئة العامة للاستثمار الكويتية تقول انها تعمل كمستثمر طويل الأجل

■ الكويت- رويترز:قالت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية إنها تركز على قيمة الشركات في المدى البعيد وليس على التقلبات قصيرة الأجل عندما يتعلق الأمر بإدارة أصول الدولة. وتعرضت الهيئة لانتقادات من وسائل إعلام محلية وبعض النواب في البرلمان الكويتي لاستثمارها خمسة مليارات دولار في بنكي سيتي غروب وميريل لينش الأمريكيين في كانون الثاني/يناير. وانخفضت أسهم البنكين بشكل حاد منذ ذلك الحين. وقال بدر السعد العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار في بيان أمس الأول إن الهيئة مستثمر طويل الأجل بطبيعتها ولا تتنظر إلى التقلبات المؤقتة في الأسعار وهي حريصة دائما على تنويع محفظة استثماراتها جغرافيا وتنوعا لتقليل المخاطر. وقالت الهيئة إنها تدر على انتقادات تتهمها بخسارة 1.5 مليار دولار في صورة استثمارات لكنها لم تشر بشكل مباشر إلى أي من البنكين.

وهوت أسهم سيتي غروب بنحو 36 بالمئة وميريل لينش 38 بالمئة منذ كشفت الهيئة النقاب عن استثماراتها في البنكين في 15 كانون الثاني. ونقلت الهيئة عن وزير المالية مصطفى الشمالي قوله إن قيمة تلك الاستثمارات انخفضت سبعة بالمئة حتى نهاية السنة المالية 2007-2008 في 31 آذار/مارس.

عائدات السياحة بتونس تنمو 8.4%

■ تونس - رويترز: أظهرت بيانات رسمية حديثة يوم الاثنين ان عائدات قطاع السياحة في تونس ارتفعت خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة 8.4 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتبلغ 1.2 مليار دينار (1.02 مليار دولار). وقالت وكالة الأنباء التونسية الحكومية ان عائدات السياحة، وهي ثاني مشغل لليد العاملة في تونس بعد القطاع الزراعي، بنحو 360 ألف فرصة عمل نمت منذ بداية العام وحتى 20 حزيران/يونيو بنسبة 8.4 بالمئة.

وأضادت ان عدد السياح القادمين إلى تونس بلغ 2.6 مليون سائح أي بزيادة بنسبة 4.7 بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

وتأتي البلدان الأوربية كاول مصدر للسياح إلى تونس بأكثر من 1.4 مليون سائح اوروبي. وتصدرت فرنسا البلدان المصدر للف زوارا وتونس خلال هذه الفترة. كما سجلت السوق المغاربية ارتفاعا بنسبة 8.1 بالمئة إلى أكثر من مليون سائح من بينهم نحو 800 ألف زائر ليبي. وحقت السياحة التونسية العام الماضي عائدات قياسية بلغت 2.5 مليار دولار لأول مرة ول استقبلت 6.5 مليون سائح.

الدولار يساوي 1.168 دينار تونسي

بنك الفا اليوناني يبيع 4% من اسهمه لمستثمرين قطريين

■ اثينا30 يونيو حزيران (رويترز) - قال بنك الفا ثالث أكبر بنك في اليونان امس الاثنين إن باع حصة أربعة بالمئة من أسهمه لشركة بارامونت لإدارة المرافق والخدمات القطرية مقابل 296 مليون يورو (467.4 مليون دولار).

وقال البنك ان بارامونت تمثل مصالح أبرز أسرة في قطر. وستتطلع الطرفان إلى فرض استثمارية في منطقة شرق البحر المتوسط. وقال البنك في بيان «مشاركة صندوق قطري بارز في للأجل الطويل في رأسمال بنك الفا ستكون له قيمة مضافة... عن طريق تعزيز توسعاته في المنطقة».

الدولار يساوي 0.6332 دولار.

شركة هندية تحصل على عقد سوري بقيمة 480 مليون دولار لبناء محطة كهرباء

■ مومباي رويترز - قالت شركة بهارات للأجهزة الكهربائية الثقيلة وهي شركة حكومية هندية امس الاثنين انها حصلت على عقد بقيمة تزيد على 20.8 مليار روبية (485 مليون دولار) لمشروع الطاقة الحرارية تبلغ طاقته الانتاجية 400 ميغا وات في سوريا. وقال الشركة في بيان إن طلب توسعة منشأة تشرين للطاقة الحرارية يتختم تصميمات هندسية وصناعة و امداد وتركيب وتشغيل الآلات.

صندوق مشترك لدبي الإسلامي وغلوبل يتطلع لانجاز ثلاث صفقات بحلول الربع/3

■ دبي- رويترز: قال مسؤول شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) الكويتية امس الاثنين إن صندوق استثمار إسلاميا بقيمة 500 مليون دولار توج له الشركة وبنك دبي الإسلامي يعزّم أمام ثلاث صفقات بحلول الربع الثالث من العام. وقال على الفليج نائب الرئيس المساعد لدى غلوبل إن الصندوق يتوقع استحصال صفقة في قطاع الخدمات المالية التركي والاستحواد على حصة في شركة تجزئة رئيسية بدول الخليج العربية وشراء شركة إدارة الأصول في الهند. وأبلغ الفليج رويترز على هامش مؤتمر في دبي متحدّثا عن الصندوق الذي سيجمع ا 120 مليون دولار له بنهاية تموز/يوليو «في ضوء الاقبال الذي شهدناه على المنتجات الإسلامية قررنا اطلاق صندوق استحواذ إسلامي».

الاسهم الأوروبية تراجمت عشرة بالمئة بحزيران

■ لندن- رويترز: ارتفعت الاسهم الأوروبية امس الاثنين مدعومة بأداء قوي لقطاع الطاقة لكنها ختمت الشهر منخفضة عشرة بالمئة متأثرا بصعود أسعار النفط الخام الذي عزز التفاؤل بشأن التضخم.

وزاد مؤشر يوروفوست 30 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 0.68 في المئة ليغلق بحسب بيانات غير رسمية عند 1200.39 نقطة بعدما فقد عشرة بالمئة في حزيران/يونيو مقارنة مع خسارة بلغت 0.38 بالمئة في الفترة ذاتها قبل عام. ولاست أسعار النفط مستوى قياسي جديدا فوق 143 دولارا للبرميل الأمر الذي عزز أسهم شركات النفط ذات القالب بي.بي.روبيال داتش شل وتوتال والتي ارتفعت في حدود 2.4 إلى 3.2 في المئة.

وفي أنحاء أوروبا ارتفع مؤشر فاينتشال تايمز 100 في بورصة لندن في 1.6 في المئة بينما لم يطرأ تغير يذكر على مؤشر داكس لأسهم الشركات الألمانية الكبرى في بورصة فرانكفورت. وصعد مؤشر كاك 40 في بورصة باريس 0.9 في المئة. وعلى مدار النصف الأول من العام تراجع فاينتشال تايمز 100 بنسبة 13 في المئة وخسر داكس 20 في المئة وهبط كاك 40 بنسبة 21 في المئة.

الدولار يتراجع مع هبوط الأسهم وارتفاع أسعار النفط

■ لندن- رويترز:انخفض سعر الدولار إلى أدنى مستوياته امام سلة عملات رئيسية امس الاثنين متأثرا بالارتفاع القياسي لأسعار النفط وتوقعات غير المواتية لأسعار الفائدة بالمقارنة بمنطقة اليورو. وادى تراجع الأسهم والخاوف المتعلقة بأزمة الائتمان العالمية إلى تأخير توقعات بان يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الامريكى) أسعار الفائدة بعد أن أبقى عليها مستقرة عند مستوى اثنين بالمئة الأسبوع الماضي.

وعلى العكس استفاد اليورو من توقعات على نطاق واسع بأن البنك المركزي الأوروبي سيرفع الفائدة إلى 4.25 بالمئة بعد بيانات أظهرت ارتفاع معدل التضخم في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي بلغ أربعة بالمئة في حزيران/يونيو. وتركز الاهتمام بشدة على الضغوط التضخمية على مستوى العالم مع ارتفاع أسعار النفط متجاوزة مستوى قياسي عند 143 دولارا للبرميل. وارتفع سعر اليورو إلى اعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع عند 1.5836 دولار دقفتح الباب أمام صعوده إلى أعلى مستوى له على الإطلاق المسجل في نيسان/ابريل الماضي عند 1.6020 دولار.

سليمان بوصوفه*

■ كانت أياما باردة ومُثلجة والعالم كان يستريح بمناسبة عطلة عيد الميلاد ورأس السنة، ولم يكن يعلم أحد بأن الزعيم الذي أثار الكثير من الجدل وملات أخباره الصحف والتلفزة العالمية يُصارع الموت في إحدى غرف مستشفى أنام. لم يخرُك الأطباء السوفييت جهدا لإنقاذه قبل أن يستسلموا أمام غموض ذلك المرض. خرج رئيس الأطباء ليعلمن للقيادة السوفييت بأن الرجل المهم الذي أوصوا عليه قد مات بصورة غامضة. كان جسمه يختره الفقرة. التصريح جاء على لسان نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام لإحدى الصحف العربية الصادرة في لندن. أما التصريح الثاني فجا من وزير شؤون رئاسة الجمهورية والحاجرة العراقية الأسبق حامد الجبوري في برنامج شاهد على العصر الذي بثته قناة الجزيرة.

خادم لاه إن زار بومدين عندما كان يعالج في موسكو ليعرض ماذا يمكن أن يحدث ببلد متخلف يعاني من فساد الإداري، ومن البطالة، والفقر والامية، ومن الجفاف وشح المواد الغذائية، وغلاء الأسعار، وتدني الأجور وفي ظل سياسات حكومية فاشلة؟ ماذا يمكن أن يحدث ببلد يعاني من الفساد الحزبي (الفساد الانتخابي) والفساد المالي من ضعف الإيرادات، وإلى جانبها، يعاني من شراسة الهاجس الأمني، ومن شراسة القرارات النقابية، ومن تحديات المعلمين، ومن شردي الحريات العامة وحقوق الإنسان ومشاعر المواطن؟

■ ماذا يمكن أن يحدث ببلد، يلتقي على أرضيته غضب الجياع، والغضب العاطفين، وغضب المجاورين، وغضب النقابات، وغضب الأطفال العاملين، وغضب أطفال الشوارع، وغضب التلاميذ المطرودين من المدارس، وفساد السياسات على صعيد واحد؟ ماذا يمكن أن يحدث إذا التقى كل ذلك بطروف دولية، اقتصادية، سياسية باغية الصعوبة، يقترن فيها الجوع والتخلف وفساد السياسات في هذا القطر، بمنافع ضخمة تعود على أقطار أخرى؟

لا يزيد ولا يسعى لإجابة عن هذه الأسئلة، فكل من شؤون المختنض، ولكن إشكالية الأمن الغذائي، وارتفاع الأسعار، وتدني الأجور وتوسع دائرة الفقر والبطالة والتهميش، أصبحت تقرض نفسها على كل بلاد الدنيا، وخاصة في المنطقة هنا، وأصبحت تفرض على الصحفيين والكتاب والفكرين والسياسيين والنقائبيين، الذين يمكن القرار، والذين لا يمكنوا التصدي لها، ولو من باب التفكير والاستئناس والتساؤل.
ومعروف أن مشكلة الغذاء وحدها، وبعيدا عن السلبليات المؤثرَ الأخرى، كانت ولا تزال تحظى بأهمية قصوى لدى جميع دول العالم، وزاد الاهتمام بها في العقود الأخيرة بعد تآزم الموقف الغذائي العالمي وتزايد الطلب على الغذاء والمنتجات الزراعية.

الأمن الغذائي

فلم تعد هذه المشكلة، اقتصادية فقط، وإنما أصبحت تشكل اعباءا أخرى، سياسية وأمنية في غاية الخطورة، على الدول الفقيرة التي أصبحت بعبء السياسات الفاشلة المتعاقبة تستورد الغذاء من الدول التي أصبحت تستعمل هذا الأخير سحاحا لا تصدر إلا بشروط مؤثرة، وهو ما يعني بوضوح أن الاعتماد على استيراد الغذاء يجعل الأمن القومي عرضة للخطر في أية لحظة وفي أي بلد.

الغربي في الأمر، أن حكومات العديد من البلاد المتخلفة/الفقيرة، جعلت في العقود الأخيرة، من الأمن الغذائي/الاقتصادى الناتقي في التقديرة، شعارا سياسياتها وبرامجها ومبادئها، إلى أن الهدف من التنمية كان ولا يزال في الأقطار والأمصار، يتمحور حول قضية الأمن الغذائي، لما لهذا القطاع من خطورة بالغة على ظاهرة الاستقرار السياسي داخليا وخارجيا، فهذا الأمن الذي يعني بوضوح، اكتساب القدرة الإنتاجية الصغرى القابلة للنمو والتطور التي تسمح للمواطن بمستوى معيشي لائق كريمة، ومن حاجاته من المواد الغذائية الضرورية، لا يقل أهمية عن الأمن العسكري، فكلها بحمي الوطن من التهيار ومن الاندثار من السقوط.

إن الأمن الغذائي، أصبح يتكسب أهمية قصوى في الطرفية المحلية/ الدولية الراهنة، ومن أجل تحقيقه وفق شروطه الموضوعية، كان لا بد لكثير مغربي، ينتسبي إلى منظومة العالم الثالث، من بناء إستراتيجية زراعية متطورة ومدروسة تقو على فهم عميق لأبعاد الأمن الغذائي وأشكالاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية.فهذا الأمن يعني في المفاهيم (السياسية/الاجتماعية/الاقتصادية) القدرة على إنتاج الغذاء، تالسياسيا على قدرة المجتمع على تحقيق ذلك، بوسائله، وبإمكانياته الذاتية، أي بقدرته على إنتاج كل احتياجاته الغذائية محليا.

ويشترط الأمن الغذائي في زمن العولمة، وتحرير التبادل التجاري وفتح أسواقه، أن يستجيبا لا يمكن التنازل عنه مهما كلف ذلك من جهد ومن مصحباتها، لم يعلنا بالأمن الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

وإذا كانت حكومات العالم الثالث، قد رفعت هذا شعار، في الماضي وأضمت أيامها بسلام، واندمجت لتترك مكانها الحكومات الأخرى، لتبدأ من جديد رفعت واتخاذها خريطة طريق. فإن حكومات الألفية الثالثة، على صفتها وضعية ربما ساءت حظها، لا تستطيع لا الشعارات، ولا عصا الأمن الغليظة، ولا إحسان الدول الشقيقة والصديقة، ولا استرحام قلوب الدول الغنية، ولا إخفاء رؤوس

د. إبراهيم أبراش*

■ التاريخ والواقع يقولان بأن الشعوب والأمم لا تندثر ولا تزول إلا إذا فقدت الإرادة بالحياء أو احتاجا من الخبث والملمات الطبيعية ما لا قدرة لها على حملته، شعوب كثيرة كان يقطن لها اندثرت نتيجة توترات دولية ناتجة عن حروب فيها عالم، وإذا بها تنتبذ من تحت الرماد هادرة و عنيفة مصححة لمطالبها، أنتاب، قارضة وجودها مجددا على الخريطة السياسية الدولية، يكفي أن نتحدث عن الأكراد والشيشان والصرب واليوسنة وجمهوريات البلقان والشنشيخ، وإذا ذكنا ذهب بعيدا؟ فالحالة الإسرائيلية واليهودية بين ظهرانيها، فمع أن اليهود لم يكونوا في يوم من الأيام امة ولم يرتبطوا بأرض فلسطين إلا ارتباط عابري السيليل أو المهاجرين بأرض استضافهم أهلها ولكنهم لم يجتروا أصول الضيافة، على الرغم من ذلك فقد وظفوا زمع تاريخية تعود لألاف السنين لتأسيس حق سياسي يتجسد اليوم بإقامة دولة وبناء امة لم يكن لها وجود.

قد يتعجب قارئ الكيان السياسي للأمة أو حشدت، قد تتلحق و لا تُتحقق الأمة بأية أخرى، قد تزول دولة الأمة أو يوجد الشعب، قد تطغى ثقافة على ثقافتها الوطنية، قد تنهزم الأمة بفعل توازن قوى غير متساوية وتفتش قياداتها أو حتى خيانتهم لشعبهم، ولكن الأهم والصعب ما على التابيت والصلب فيها وهو هويتها و ثقافتها الوطنية، والثقافة والهوية هما الشيء الذي يبغى بعد أن يميز ويذهب كل شيء، والثقافة الوطنية مرتبطة بالإرادة وليس بغيرها من القوى، إنها حالة شعورية وغير شعورية، حالة وهجانية تسمى بين أفراد الأمة سران الكبرياء، بحسب بها أفراد الأمة وتعمل فيسعى فاعليتها الوطنية دون إبطائها، اختزلوا كينونة وتاريخ امة بمشاريع وثيرامج لأحزاب وقيادات سياسية، مخالفين بذلك أبسط قواعد

من يقف وراء تسميم الرئيس بومدين؟

عليه إمكانية استضافة الجزائر لزعيم الثورة الإيرانية أية الله الخميني، وعلم بأنه أصيب بمرض نادر في العالم سبق وأن أصيب به وريع حداد أحد الزعماء القوميين العرب.

أما حامد الجبوري فقد أدى بعلومات خطيرة غير مسبوقة، حيث قال إن بومدين أصيب بوكة صحية عند إقلاع طائرته من بغداد التي توجهت نحو دمشق التي تستضيف القمة العربية. زيارة بومدين إلى بغداد كانت تدخل في إطار الحفاضة على اتفاق الجزائر الذي أفضي عام 1975 تحت إشرافه بين شاه إيران محمد رضا بهلوي ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق صدام حسين.

الجبوري ذهب أبعد من ذلك وتحدث عن نوعية السّم الذي دُس لبومدين وهو (الثاليوم)، وكشف عن أن بومدين بدت عليه نفس الأعراض التي ظهرت على شخصين توفيا في بغداد، ولم يذكر جنسية الشخصين إلا أن كانا يهتميان إلى مصالح الرئاسة العراقية.

طبعاً شهادة الجبوري كانت توجه الاتهامات نحو منحى معين خصوصاً وأنه ادّعى بأن الصاروخ الذي أسقط طائرة وزير الخارجية الجزائري الأسبق محمد الصديق بن يحيى وأثنى عشر شخصاً في الوفد الجزائري في أيار (مايو) 1978 كان صاروخاً

عراقياً من نوع (جو-جو) وقد انطلق من الأراضي العراقية، وهذا ما ارتكبه التحقيقات الجزائرية الروسية، حيث أشارت موسكو إلى أن الرقعة التسلسلي للصاروخ يدل بأنه بيع إلى العراق ضمن صفقة بيع أسلحة روسية إلى بغداد، وكان بن يحيى في زيارة إلى المنطقة للتوسط بين طهران والعراق لإنهاء الحرب.

أعود إلى عملية التسميم ودائماً اتابع تصريحات حامد الجبوري الذي قال إن وزير الخارجية الجزائري الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي أكد له في جنازة بومدين بأن الجزائر لا تنتم العراق أو سورية بالوقوف وراء هذه العملية، بل إن السلطات الجزائرية لم تتفق تحقيقاً أصلاً في ملاساتها.

هذه الشهادات تضاف إلى شهادة قائد قوات الدرك الجزائرية سابقاً العقيد أحمد بن شريف الذي كان مقرباً من بومدين حيث قال إن الأخير كان مصاباً في جهازه البولي الذي كان يُخرَج دماً، وقال إن الرئيس أصيب بالمرض بعدما تلقى هدية، كانت كلين من سلالة دنماركية وقد ماتا مسومين، والغريب في الأمر أن الأطباء الروس وجدوا عند الكلين نفس أعراض المرض الموجودة عند بومدين. الرئيس الجزائري الأسبق الشاذلي بن جديد الذي انتخب رئيساً للجمهورية عام 1979 خلفاً لبومدين قال إنه لا يمكنه عدم في هذه المسألة، لكن لديه انطباع بأن وفاة بومدين تشبه إلى حد

خليل قانصو*

■ أسرار إلى كتابة هذه الرسالة لك، قبل أن يرسم الحكامّ الحدود بين لبنان وبين سورية. لم أكن أتصوّر أن وضع هذه الحدود ممكن، أو أنه بسيطاً، لم تكن فعلائي. فحفاخر الجمارك وحواجز الخابرات، كانت في نظري، كدوائر الدولة الأخرى، ممرات إجبارية يجرسها موظفون يحمون الجدران في بغداد الفرامات التي يفرضونها في مباحثات العاديين. أصحاب النفوذ كانوا يسلكون طرقاً خاصة، تسمى طرقاً عسكرية، لا تعترضها العوقات.

وداعفي هو الحذر والريبة من العلاقات الديبلوماسية، لما بات لها التغيير في الشرق العربي من دالات على ندو من دولة المستعمرين الإسرائيليين ومن تطبيع العلاقات معها، لا سيما وأنا في زمن الجدران الداخلية، التي تفصل الأوطان إلى أقاليم، والمدن إلى أحياء. كم هو هدء هذه الجدران في بغداد الفرامات التي يفرضونها في مباحثات الدوحة؟ من ضمن إنن، عدم قطع العلاقات الديبلوماسية التي يترّمع حكام لبنان وسورية إقامتها فيما بينهم، بحسب الإعلام، في الغرب العاجل؟

أنا على يقين بأن السوريين واللبنانيين، سوف لن يستفتوا في هذه المسألة: فحكام مصر والأردن أرسلوا السفراء إلى الدولة الصهيونية، دون أن يحسبوا لشعبهم حساباً. الشعب في بلاد العرب ليس مصدر السلطة. ولهذا السبب تكون السلطة ملقطة لا حدود لها، يتولج بها الذين يقبضون على مقالديها، فتأخذهم نشوة العظمة. أمام قصورهم وصفوف مركباتهم.

ولكن من حقنا أن نسال: من اتخذ قرار إقامة علاقات ديبلوماسية بين سورية ولبنان؟ بالأمس نشرت بعض الصحف صورة للسفيرة الأمريكية في بيروت، يحيط بها ضباط من الجيش اللبناني، أثناء تفقدها لمعبر العريضة الحدودي في الشمال، وغير بعيد عن هذا المعبر، يقع مخيم نهر البارد الذي دُمّر في صيف 2007. هل الأمريكيون وأصدقاؤهم الفرنسيون هم الذين فرضوا هذا العلاقات فرحاً؟ أم هي الحكومة اللبنانية التي قبلنا إنها فاقدة

د . سليمان بوسويلم*

■ ربما من تلامس أسماءهم الصحافة هومية أو الأسبوعية محلية كانت ام عربية في مقال هنا أو هناك، مما أكثر الناس سماعاً ما يتداولون به في مجالس العامة والخاصة، والذي لم يعد التركيز فيها هذه الأيام على العراق والكيفية التي سيرخ بها المحتل الأمريكي من بلاد الرافدين، وحتى سيرخ. أو مدى خطورة الألتفاقية الأمنية الثنوي توقيعها بين بغداد وأنشطون وتصاعد المعارضة الشعبية لها في العراق، ولا حتى الحديث عن النهضة ومدى صمودها في غزة، ولا عن الوضع المتدهور في الضفة الغربية وهل تستنسحب عليها الهدنة أم لا، ما متى ستطهر الدولة الفلسطينية المستقلة التي وعد بها الرئيس جورج بوش قبل نهاية هذا العام، ولا هل ستنتج الجامعة العربية بمشروع قرأها المقدم من السعودية لمجلس الأمن الدولي لقب الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية؟

أم سيلحق بالقرارات السابقة ليكون في طي النسيان، ولا متى ستقع الضربة الإسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية كما وقعت من قبل ضربة إسرائيل للمنشآت السورية في موقع الكبر في أيلول (سبتمبر) 2007 أو للمفاعل الذري العراقي عام 1981، ولا متى ستشكل الحكومة اللبنانية ومن يحصل على الوزارات السيادية فيها لتتوقف الاشتباكات المسلحة في شمال

كبير وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أما رئيس الحكومة الجزائري الأسبق بلعيد عبد السلام (نموز/ يوليو 1992 – آب / أغسطس 1993) فكان من القليلين الذي اتهموا جهة ما بالوقوف وراء وفاة الرئيس. قال عبد السلام إن الرئيس بومدين أسزلي بنفسه، عام 1975، بأنه مهدد في حياته بسبب الوضع المتفجر في الشرق الأوسط، وذكر بلعيد عبد السلام نقلا عن بومدين قوله (إن حياته مهددة من أطراف خارجية).

بعد استعراض هذه الشهادات يمكننا تسجيل جديد يحاول حفر الذاكرة الوطنية واستخلاص العبر من التجارب أن تطرح تساؤلات منها:

لماذا يقتصر الحديث عن أسباب وفاة الرئيس بومدين دائما على الشخصيات السياسية العربية دون غيرها؟ فابن شهادت القادة الروس الذين كانت تنتشر مخابراتهم في كل الدول العربية، وابن شهادت المسؤولين في العواصم الغربية، فهل هناك شيء ما يراد إخفاؤه؟

تظل الشهادات الجزائرية والعربية ناقصة، فعندما يتحدث العقيد بن شريف عن هدية الكلاب من سلالة دنماركية ولا يتحدث عن صاحب الهدية فتلك شهادة منقوصة، كما أن لتلمع حامد الجبوري إلى ووقف صدام وراء عملية التسميم لا يرقى إلى أخذه

السنة العشرون – العدد 5933 الثلاثاء 1 تموز (يوليو) 27 جمادى الثانية 1429هـ



كحقيقة تاريخية خصوصا إذا علمنا أن الوزير العراقي الأسبق أبعدء صدام عن مهامه وعاش سنوات طويلة في دائرة الظل بين بريطانيا وإيطاليا.

ويمكننا أن نتساءل، هل غضب صدام من وساطة بومدين بينه ودولة دون أن يتحرك حتى أصدقاء الجزائر من السوفييت آنذاك؟ وإذا سلمنا بنظرية تورط اليد الخارجية في اغتيال بومدين، فعندا عن الشهادات الجزائرية التي توجي بأن مجموعة من رفاق الرئيس في الفتح الذين حرمهم بعد الاستقلال من رفاهية السلطة هي التي تقف وراء العملية؟ ويستدل هؤلاء على ذلك بتغير بوصلة السياسة الداخلية في الجزائر بثلاثة وستن درجة بعد وفاة الرئيس وبدات تلك المرحلة بترقية شخصيات عسكرية كانت تعتبر في الماضي ضمن دائرة أعداء الثورة، عموما فإن الشهادات التي تصدر عن اشخاص وليس عن مؤسسات، تبقى دائما خاضعة لأراء ذاتية تعارض عملية تصفية لحسابات وتفتقد إلى الموضوعية، وهنا لا نتحدث عن أسباب وفاة الرئيس الجزائري الأسبق، فالقرارات الرقعية لا يرقى إليها الشك، وإنما نتحدث عن الأوجه والكيانات التي تقضي مصالحها تصفية بومدين جسديا. هناك من يقول لو كان بومدين قد توجه إلى مستشفى (يون) الفرنسي لأفنته التكنولوجيا الغربية المتطورة من السم القاتل، ونحن نقول لو انتظرنا فتح أرشيف المخابرات الغربية لعرفنا حقيقة من قتل بومدين.

* كاتب جزائري يقيم في بريطانيا

إلى صديق سوري: العروبة توحدنا والسفارات تفرقنا

إظهارها وإدانتها. فإذا سقطوا، اضطروا إلى الكشف عنها بأنفسهم. السلطة في لبنان أنتجت، تحت الرعاية الأمريكية، مرسوما بإحالة قيادة المقاومة في الجنوب إلى القضاء، فأوقعت الناس في ورطة، قبل أن تتراجع شكلا، معنفي، وبلط ومفاسد السياسة التي اتبعتها في لبنان. لقد نلنا نصيبنا من النكسات، ومن الضياع ومن الزلات. وأن الأوان لأن يكف الحكام عن إصدار قرارات، وتوقيع اتفاقيات، ويكون أمرها للمستعمرين، فيخذون منها رخصة في الانخفاض علينا. تجرّعنا الفرات، بعد كامب ديفيد وأوسلو، والقرار 1559، والحكمة الدولية. وأعيانا أشرار العراق، الذين جاءوا في البدايات الأمريكية، فلم يدعوا مجرّما لو استحلوه ولا عقداً لإحلتوه. أن أفنّ العيش غشّ الأُمّة؛

ليس سرا – أن ابتذال التعاون مع المستعمرين في خدمة الإقليميين، ليس فقط من قبل ضباط منشقين، دخلوا إلى خدمة العدو على رأس ما كان يعرف بجيش لبنان الجنوبي، ولكن من قبل أقطاب في السلطة اللبنانية أيضا، أو جدّ في ظروف لبنان تحديدا، إشكالية تلغي، بالنسبة إلى شرائح واسعة من سكانه، الهبة هذه السلطة للقطع في أمور مصيرية مثل تنظيم العلاقات بين اللبنانيين والسوريين.

ولا شك في أن مسألة هذه العلاقات، من أصلها، أبعد من نزوات وتقلبات أصحاب النفوذ في لبنان. فمن المرجّح أن يكون القصد من وراء اهتمام الدول الغربية بها، هو إيجاد آلية لإغلاق الحدود، أو إرسال قوات دولية لحراستها. ولكن النظام السوري، الذي أظهر في لبنان قصوره السياسي، فضلا عن فساد قادة أجهزت الأمنية، وعز عيوبه البنوية، التي سمحت لثلاثين من نواب رئيسة الجمهورية بجمع أموال كثيرة، قبل الانشقاق عنه والانتقال عليه، لا يستطيع ركوب مطية التنازلات طويلا، من غير مراجعة للثبوت وإصلاح للحال. وإذا كان ليس قادرا على عمل ما يتوجب فعله، فإذنا نتمنى له القوة والشجاعة، كي لا يتقدم على ما لا يجوز فعله.

* كاتب لبناني مقيم في فرنسا

سبب هذا البلاء العام..

أمريكا الاقتصادية يعتمد على استقرار الإنفا على البحث العلمي والتطور التكنولوجي، وهذا الأمر لا يمكنه هذا بالولايات المتحدة إلى السيطرة على منابع النفط في بحر قزوين والخليج العربي، فاحتلت أفغانستان بحجة مكافحة الإرهاب، ودمرت العراق وبتت فيه القواعد العسكرية بحجة محاربة صدام ونشر الثقافة بين أهالي البصرة والموصل وبغداد وبغربها، مما أشعل كل شيء وأوصل العالم إلى ما وصل إليه من الغلاء والبلاء.

معظم الناس يقولون أيضا أن التصخم الحاصل في أسعار المواد الأساسية قد يؤدي إلى ثورة الجياع في هذا العالم خاصة وأن البنك الدولي يبشر من الآن بأن ارتفاع الأسعار سيستمر على الأقل لسبع سنوات عجاف قادمة، وهذا ما تسعى إليه الولايات المتمددة والتي عقدت اتفاقيات سابقة تحرم الدول زراعة القمح والأرز وكل ما يجعلها تملأ البطون الجائعة لشعبها دون الرجوع إلى الأمريكان.

هذا ما نسمع من الناس، ربما يكون في هذا الكلام من من الصحة، والله اعلم.

* أكاديمي أردني

الفرط بالحقوق والتوابيت التي توافق عليها غالبية الشعب، وأن تترك لهم ثقافة وطنية أصيلة وهوية وطنية يفتخرون بها.

الدولة المستقلة هي عنوان المشروع الوطني ولا شك، ولكن المشروع الوطني أشمل من الدولة وبعدها، إنه الثقافة والهوية الوطنية، وخصوصا في حالة كالحالة الفلسطينية، حيث إن كل الشعب يعيش اليوم بدون دولة، يعيش بقوة كيمياء الثقافة والهوية، وأكثر من نصف الشعب قد يعيش في الشتات حتى بعد قيام دولة المشروع الوطني. ومن هنا يجب التفكير بالحفاظ على الهوية والهوية والثقافة بغض النظر عن التنازبات السياسية حول تأسيس الدولة. الهوية والثقافة الوطنية تؤسسان الدولة ولكن الدولة لا تؤسس بالضرورة هوية وثقافة وطنية (مسألة الهوية ما زالت مطروحة بشدة في الولايات المتحدة ويزداد الوازنات المخصصة لها (فمن اليوسف إن تكون موازنة وزارة الثقافة اثنين بالألف من الموازنة العامة)، وإن كانت الجهات المانحة غير معنية بدعم الثقافة الوطنية، فيجب تغطية دائرة الثقافة وزيادة الوازنات المخصصة لها (فمن اليوسف إن تكون موازنة وزارة الثقافة اثنين بالألف من الموازنة العامة)، وأن كانت الجهات المانحة غير معنية بدعم الموازنة العامة، فماذا عابرة فيجب أن لا تؤثر على إيماننا بعدالة قضيتنا أو تدفعنا للاستسلام ورفع الراية البيضاء. إن كانت القيادة والنخب السياسية والأحزاب غير قادرة على أن تخرج مشروع الدولة بحيث تترك للأجيال القادمة إمكانية العيش الكريم بدونة مستقلة، فعليها أن لا تقطع الطريق على ذلك، وهذا يتطلب بدمية تمكين الأجيال القادمة من قومات الصمود والبقاء ومن قومات بناء الدولة، واهم هذه القومات عدم التنازل أو

زوجان امريكيان يجنيان الملايين من اصدار شهادات مزورة

وقال المتحدث باسم المدعين العامين الفدراليين في مدينة سيوكاين الأمريكية بأنهما كان يعملان على مبدأ «ادفع المال تحصل على الشهادة»..
يشار إلى ان الشهادات المزورة كانت تساعد الزبائن على ارتكاب أعمال احتيال.
وقال المتحدث باسم الخدمة السرية الأمريكية مالكولم وليي ان من بين زبائن الزوجين 14 إطفائياً من نيويورك واستخدموا الشهادات المزورة للحصول على علاوات وترقيات، بالإضافة إلى 350 موظفاً فدرالياً.
وأعرب المحققون عن خشيتهم من أن يستخدم الإرهابيون الشهادات المزورة للحصول على ميزات تساعدهم على الدخول إلى الولايات المتحدة.
يشار إلى ان عميلاً سرياً عرف عن نفسه بأنه ضابط عسكري سوري متقاعد حصل على 3 شهادات من الزوجين بعد أن دفع 227 ألف دولار.

■ سيوكاين - يو بي اي: أظهرت وثائق محكمة فدرالية أن زوجين من واشنطن جمعاً 7 ملايين دولار في الفترة الممتدة من العام 1999 إلى العام 2005 من خلال إصدار شهادات مزورة من جامعات مزيفة.
وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان عقوبة ديكسي وستيفن راندوك من مدينة كولبيرت الأمريكية ستصدر غداً الأربعاء.
وكان الزوجان قد اعترفا بتهمة الاحتيال وقالوا انهما اختلعا 121 جامعة مزيفة كما وقرا شهادات زائفة من معاهد حقيقية.
واعترف 6 من الموظفين السابقين لديهما بالذنب وما زالوا بانتظار صدور العقوبة.
وقال المدعون العامون الفدراليون انه في العام 2005 فقط، أمن الزوجان 10 آلاف شهادة لزيائن في 131 مكاناً مختلفاً وحصلوا على 1.65 مليون دولار.

فطر تم اكتشافه بالصدفة يؤدي الى انتاج دواء مبشر لعلاج السرطان

جانبية أخرى، ولم يكن يبقى الجسم لفترة طويلة . وتخلي المختبر عن هذا الدواء.
ولم تنجح الجهود الرامية الى تحسينه بشكل طبي، وجربت بيئي وزملاؤها بعد ذلك تكنولوجيا النانو وقاموا بحماية هذا الدواء من الحمض المعدي.
وقالت بيئي ان الدواء المعدل الذي اصبح اسمه الان ايودامين اتجه عند تجربته على الفسّران الى الخلايا السرطانية مباشرة وساعد على وقف سرطان الجلد وسرطان الرئة دون آثار جانبية واضحة.
وكان يوجد في كل الفئران غير المعالجة سائل في التجويف البطني وكبد متضخم مغطى بالاورام السرطانية. وقال الباحثون ان كبد وطحال الفئران التي عولجت بالايودامين كانت تبدو طبيعية.
وقال فريق بيئي انه بعد 20 يوماً من حقنها بخلايا سرطانية نفقت اربعة فئران من بين سبعة فئران لم تعالج بالايودامين في حين ظلت كل الفئران التي عولجت حية.
وقالت «لم تكن اتوقع فقط مثل هذا التأثير القوي على تلك النماذج المرسمة من السرطانات».
ويعتقد الباحثون ان الايودامين قد يكون مفيداً ايضا في امراض اخرى تنسب بالنمو غير الطبيعي للاوعية الدموية مثل ضمور القرنية المرتبط بتقدم السن.

ومنع ايضا انتشارها . وقالوا في تقريرهم انه«من خلال تعاطيه من الفم فإنه يصل اولاً الى الكبد مما يجعله فعلاً بشكل خاص في منع نمو الانبثاث في كبد الفئران».
واضافوا ان «الانبثاث الكبدي شائع جداً في انواع كثيرة من السرطان وهو غالباً ما يكون مرتبط بسوء التشخيص ومعدل البقاء على قيد الحياة».
وقالت بيئي في بيان«عندما معنت النظر في اكياد الفئران كانت المجموعة التي تم علاجها نظيفة تقريبا.
«وفي مجموعة المقارنة لا تستطيع التعرف على الكبد..لقد كان تجمعاً لاورام».
وعرف هذا الدواء تجريبياً باسم تي ان بي-470 وقد فصل اصلا من فطر يسمى «اسبيرجيلوس فوميفاتوس فريسينيوس او «الرشاشات الدخناء».
واكتشف دونالد انجيسبر من جامعة هارفرد هذا الفطر بطريق الصدفة اثناء محاولة زراعة خلايا بطانية وهي الخلايا التي تبطن الاوعية الدموية. واثّر هذا الفطر على هذه الخلايا بطريقة يعرف انها تمنع نمو الاوعية الدموية الدقيقة المعروفة باسم الشعيرات.
وطور انجيسبر وفوكمان دواء تي ان بي-470 بمساعدة شركة تاكيدا للصناعات الكيماوية في اليابان في العام 1990.
ولكن هذا الدواء كان يؤثر على المخ مسبباً الاكتئاب والدوار واثراً

■ واشنطن -رويترز: قال باحثون ان دواء تم تطويره باستخدام تكنولوجيا النانو (الاشياء المتناهية الصغر) وفطر ربما يكون فعالاً بشكل كبير ضد سلسلة من امراض السرطان.
وتم تحسين هذا الدواء واسمه ايودامين في واحدة من التجارب التي اشرف عليها الدكتور جودو فوكمان وهو باحث في مجال السرطان توفي في كانون الثاني (يناير) . وايتكر فوكمان فكرة العلاج بتجويد الاورام السرطانية بمعناها من امدادات الدم المتزايدة. والايودامين منبسط لتكوين الاوعية الدموية كان فريق فوكمان يعمل على انجازه منذ 20 عاماً. ويقول زملاؤه في دورية (نيتشر) بايو تكنولوجي) انهم ابتكروا تركيبة على شكل قرص ليس لها آثار جانبية.
ورخص الباحثون لشركة ذات ملكية خاصة للتكنولوجيا الحيوية في كامبريدج بولاية ماساتشوستس بانتاجه حيث قامت الشركة بضم عدة خبراء بارزين في مجال السرطان الى مجلس ادارتها. واظهرت التجارب التي اجريت على الفئران انه يعمل ضد سلسلة من امراض السرطان من بينها سرطان الثدي وسرطان خلايا الجذع الجنينية وسرطان المبيض وسرطان البروستاتا واورام المخ السرطانية المعروفة بالاورام الدماغية الدقيقة وسرطان الرحم. وقالت اوفرا بيئي من مستشفى بوستون للاطفال وكلية هارفارد الطبية وزملاؤها ان الدواء ساعد على وقف ما يسمى بالاورام الأولية

776 حالة طلاق في الأردن منذ بداية العام

■ عمان - يو بي اي: كشفت إحصائية حديثة للمحاكم الشرعية في الأردن عن وقوع 776 حالة طلاق في البلاد منذ بداية العام الحالي وذلك من بين 14 ألف حالة زواج تمت منذ بداية العام.
وتشير أرقام رسمية إلى ارتفاع حالات الطلاق في الأردن . وقالت الإحصائية التي نشرت الاثنين انه خلال العام الماضي 2007 ومن بين 65 ألف حالة زواج تم تسجيل 3105 حالات طلاق معظمها وقع في المدن الكبرى وتحديدا العاصمة عمان.

استرالي يقتل زوجته وحفيديه بالفأس

■ نيو ساوث وايلز (أستراليا) - يو بي اي: أوقفت الشرطة الأسترالية رجلاً في الـ69 من العمر بتهمة ارتكاب جريمة ثنائية، إذ عمد إلى قتل زوجته وحفيديه في منطقة نيو ساوث وايلز الريفية.

وتُكرت صحيفة «ذي ديلي تلغراف» الأسترالية أنه تم توقيف جون والش فيما كان يسير في شارع في جنوب غرب المدينة، ولم يبد أية مقاومة. يشار إلى أن الرجل حجز غرفة في فندق صغير محلي وتمكنت الشرطة من إلقاء القبض عليه لدى خروجه من الفندق. واستعدت الشرطة إلى استجواب والش، المتهم بقتل زوجته مايل وحفيديه في الساعة الخامسة من العمر، بواسطة فأس في مدينة كاورا في وسط نيو ساوث وايلز. وكان والش قد هاجم ابنته، رئيسة قسم شرطة باريس كورثستابل شيلبي والش (31 سنة)، التي انتقلت إلى كاورا للاهتمام بوالدتها المسنة، لكنها تمكنت من الفرار إلى منزل جيرانها وهي تتزوّج وتحضر طلباً للمساعدة.

وقال تيري لوفيت: «حضرت إلى منزلي وهي تصرخ إن والدما قتل ولديها بواسطة فأس». وكان لوفيت ساعد والش، التي كانت تعاني من جرح في وجهها قبل أن تنقل إلى مستشفى كاورا ثم بواسطة طائرة مروحية إلى مستشفى أورانج بايس ووضعها الصحي جرح. وما زالت تلقي الإبن والإبنة والوالدة في المنزل فيما وضع الأب تحت الحراسة.

فندق لبناني يضم أكبر جناح في العالم

■ طهران - يو بي اي: أعلن فندق جبلي لبناني الاثنين أنه سجل في موسوعة غينيس وجود أكبر جناح فندقي في العالم. وقال الموقع «فندق» غراند هيل،» الواقعة في مصرف برمانا الجبلي شرق بيروت في مؤتمر صحافي إن الفندق دخل في مجموعة كتاب غينيس العالمية لأنه يضم أكبر جناح فندقي في العالم.
وقال مدير العام الفندق انزو دو كوبيس «يسعدني ان ارفك اليكم خبر اختيار غينيس لارقام القياسية العالمية الجناح الملكي الخاص بمنتجعنا تكبر واضمح الجناح ملكي معروف في العالم بمساحة 4.131 مترا مربعا من دون ذكر ما يحيط به، ما يرفع دون مساحة الاجمالية الى 8000 « متر مربع.

تسمم تسعة موظفين في مديرية صحة اردنية

وقال الحياشنة ان 5 من المصابين غادروا المستشفى، في حين بقي أربعة تحت المراقبة، للاطمئنان على صحتهم. وأوضح أن الأجهزة الأمنية تحقق في الحادثة، مشيراً إلى أنه تم أخذ عينات من القهوة ودم المرضى لغايات فحصها مخبرياً.
من جهته قال مدير المستشفى الدكتور عبدالهادي بريزات إن المصابين أخبروا الأطباء المشرفين على علاجهم بأنهم شعروا بألم في البطن وتقيؤ حاد بعد

■ عمان - «القدس العربي»: أصيب 9 موظفين في مديرية الصحة الأردنية في مؤسسة التدريب المهني الأردنية أمس الأول بحالات تسمم إثر تناولهم القهوة في كافتيريا المديرية صباحاً، وفق ما أكده مدير المؤسسة ماجد الحياشنة الذي أوضح أنه جرى نقل المصابين جميعاً إلى مستشفى الأمير حمزة لتلقي العلاج وحالتهم الصحية جيدة.

الجلطة الدماغية مرتبطة بفقدان السمع

إلى ذلك وصف الإحصائي في الجلطات الدماغية في مستشفى غايز أند سانت توماس الدكتور توني رود النتيجة التي توصلت إليها الدراسة بانها «غير اعتيادية».
وقال رود لهيئة الأذاعة البريطانية «إنها نتيجة غير اعتيادية ومثيرة للدهشة، لا أحد يسمع ذلك ويعتقد فوراً بأن ذلك منطقي».
أضاف إن الجلطة الدماغية هي التي يمكن أن تسبب الصمم.
ويقول أطباء بأنه هناك عشرات الاسباب التي تجعل المرء يفقد سمعه مثل مرض الشكاف والحصبية والتهاب السحايا.

■ لندن - بريطانيا - يو بي اي: ذكرت دراسة حديثة أن فقدان السمع يشكل مفاجئ قد يكون إشارة تحذيرية على زيادة احتمال الإصابة بالجلطة الدماغية. وقال باحثون تايبون إن الذين يدخلون إلى المستشفيات بسبب فقدان السمع بشكل فجائي يصابون بجلطات دماغية خلال السنوات الخمس التي تلي ذلك أكثر من غيرهم الإحصاء الذين يعانون مثلاً من التهاب الزائدة الدودية.
وبحسب المقال الذي نشرته مجلة «ستروك» ليس هناك سبب واضح يربط بين فقدان السمع والإصابة بالجلطة الدماغية.

تغيير مواعيد مهرجانات السينما والمسرح في مصر

القاهرة 1 - ف ب: أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في مصر علي ابو شادي الاثنين ارجاء موعد مهرجان الاسماعيلية الدولي للسينما الروائية القصيرة والتسجيلية الذي يراسه من ايلول (سبتمبر) الى تشرين الاول (اكتوبر) لتزامنه مع شهر رمضان.
وقال ابو شادي ان «قدوم الشهر الكريم في الموعد المحدد للمهرجان دفعنا لتأجيل تاريخ انعقاد الـهالي ما بعد انتهاء المهرجان الفصلي والاحتفال بعيد الفطر المبارك».
ويتوقع ان يبدأ شهر رمضان مطلع

■ القاهره 1 - ف ب: أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في مصر علي ابو شادي الاثنين ارجاء موعد مهرجان الاسماعيلية الدولي للسينما الروائية القصيرة والتسجيلية الذي يراسه من ايلول (سبتمبر) الى تشرين الاول (اكتوبر) لتزامنه مع شهر رمضان.
وقال ابو شادي ان «قدوم الشهر الكريم في الموعد المحدد للمهرجان دفعنا لتأجيل تاريخ انعقاد الـهالي ما بعد انتهاء المهرجان الفصلي والاحتفال بعيد الفطر المبارك».
ويتوقع ان يبدأ شهر رمضان مطلع

تزايد عدد البريطانيين الذين يقلعون عن التدخين

■ لندن - بريطانيا - يو بي اي: ارتفع عدد الذين ألقعوا عن التدخين خلال الاشهر التسعة الأولى من فرض الحظر على هذه العادة داخل الاماكن المغلقة إلى 22 ٪ خلال العام الماضي.
وقال خبراء صحيون لصحيفة «الاوزبرفر» البريطانية ان قرار حظر التدخين كانت له في الواقع نتائج ايجابية على المدخنين السلبيين وعلى المدمنين أنفسهم.

■ لندن - بريطانيا - يو بي اي: ارتفع عدد الذين ألقعوا عن التدخين خلال الاشهر التسعة الأولى من فرض الحظر على هذه العادة داخل الاماكن المغلقة إلى 22 ٪ خلال العام الماضي.
وقال خبراء صحيون لصحيفة «الاوزبرفر» البريطانية ان قرار حظر التدخين كانت له في الواقع نتائج ايجابية على المدخنين السلبيين وعلى المدمنين أنفسهم.

دب يلتهم رجلا

■ موسكو - ا ف ب: عشر الاسبوع الماضي في ساخالين على اشلاء جثة رجل التهمه دب، ما يرفع الى ثلاثة عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه الجزييرة الواقعة في أقصى الشرق الروسي كما ذكرت وكالة انترفاكس للاثنايين.
واوردت الوكالة ان الحادثة وقعت في 17 حزيران (يونيو) عندما ذهب صديقان للاستحمام في احد ينابيع المياه الحارة غير البعيدة عن بلدة كراسنوغورسك، فجأة بعد الاستحمام شكا احدهما ويدي س. انزاروف من خبط ما في ساقيه، لم يتبين مصدره، وكان قد عانى مسبقاً من فقدان القدرة على الحركة.
وعلى الاثر ذهب صديقه لطلب النجدة، ولكن ما ان عاد الى المكان حيث ترك صديقه حتى وجد الاخير وقد اختفى.
ولم يتم العثور على ازاروف الا بعد ثمانية ايام في 25 حزيران (يونيو).

■ لندن - بريطانيا - يو بي اي: ارتفع عدد الذين ألقعوا عن التدخين خلال الاشهر التسعة الأولى من فرض الحظر على هذه العادة داخل الاماكن المغلقة إلى 22 ٪ خلال العام الماضي.
وقال خبراء صحيون لصحيفة «الاوزبرفر» البريطانية ان قرار حظر التدخين كانت له في الواقع نتائج ايجابية على المدخنين السلبيين وعلى المدمنين أنفسهم.



تصميم عرض امس ضمن مجموعة ميكرات المصمم البريطاني جون جاليانو موسمي الخريف والشتاء خلال عرض اقيم في باريس لصالح بيت الازياء الفرنسي «ديور» (رويترز)

- **مروان المعشر** وزير الخارجية الأردني الأسبق يلقي محاضرة للتعريف بكتابه الذي صدر مؤخرا بعنوان «قلب العرب، وعد الاعتدال» اليوم في الساعة اربعا بالغرفة رقم 14 بمبنى البرلمان البريطاني في لندن.
- مطعم شناسيل غرب لندن (WiH 9NN) يشهد في الساعة من مساء اليوم الثلاثاء حفلا خبيريا لجمع تبرعات لأسرة الصحافية العراقية سروي عبد الوهاب الرويش التي تثلث اثناء مقاومتها لمحاولة اختطافها في الموصل شمال العراق قبل سنوات.
- حزب العمال الاشتراكيين في بريطانيا ينظم مهرجانا سياسيا بعد غد الخميس يستمر خمسة ايام متوالية بعنوان «ماركسية 2008» في وسط لندن، ويلقي فيه متحدثون عرب وبريطانيون كلمات ومن بينهم الكاتبة الفلسطينية المذكورة غادة الكرمي.
- **محمد خريف** كاتب الدولة لدى وزير الخارجية المغربي استقبل امس الاثنين بالرباط اوسكار كايبلو ساروبي، الذي سلمه اوراق اعتماده كسفير لباراغواي بالمغرب مع الإقامة بمديري.
- **خالد الناصري** وزير الاتصال الناطق، الرسمي باسم الحكومة المغربية وصل الى عاصمة فنزويلا كراكاس

عن دلال المغربي

امس انتهت حرب تموز (يوليو) 2006، مع اقرار الحكومة الاسرائيلية صفقة التبادل مع حزب الله ، التي وصفتها الزوزاء الاسرائيلي اولمرت بالكلمات التالية: «اسرائيل ستعترف حزنا لا يوازيه سوى الاحساس بالذل، نظرا للاحتفالات التي ستقام في الطرف الآخر» . الحزن والذل، هذا هو حصان الغرطسة التي وسمت السياسة الاسرائيلية. منذ تأسيس الكيان الصهيوني على ارض فلسطين عام 1948 . غطرتة قادت الى حرب تموز (يوليو) ، حيث اعتقد الاسرائيليون ان التفوق الجوي يسمح لهم باستباحة الارض، وان الجيروت العسكري يسمح لهم بفرض مقاييسهم العنصرية على الآخرين.
امس انتهت حرب تموز بالخزي، مقدمة درسا بليغا عن اهمية الصمود، وقدره الفلاحين المتمسكين بأرضهم على اذاعة اكبر جيش في الشرق الاوسط الهوان.
الفرحة بعودة الأسرى يجب ان لا توازيها سوى الفرحة بعودة الذاكرة. اذ سوف تقوم اسرائيل باقتال مقبرة الاعداء وتسليم جثث الغدائين والمقاومين.

من بين جميع الاسماء استوقفتني اسمها، دلال المغربي، وردة فلسطين. ابنة اللد التي كانت اول قائدة عسكرية في تاريخ النضال الفلسطيني المعاصر، والتي قادت اجرا عملية فدائية في تاريخنا الفتاة التي ولدت في مخيم صبرا عام 1958 ، وسقطت شهيدة في الطريق الساحلي بين حيفا وتل ابيب يوم السبت 11 آذار (مارس) 1978 ، بعد واحدة من اروع مغامرات البطولة في تاريخ المقاومة.
قبل ان تقود مجموعة مؤلفة من أحد عشر فدائيا الى ارض الوطن، من خلال زوارق مطاطية، تم اطلاقها وتدميرها لحظة الوصول الى الشاطئ الفلسطيني، كتبت دلال المغربي وصيتها، التي تقول:
«وصيتي لكم جميعا ايها الاخوة حملة البنادق، تبدأ بتجميد التناقضات الثائوية، وتصعيد التناقض الرئيسي ضد العدو الصهيوني، وتوجيه البنادق كل البنادق نحو العدو. استقلالية القرار الفلسطيني تحمي بنادق الثور»...

ابنة العشرين، التي لم تز فلسطين الا لحظة الموت. قادت مجموعة من الغدائين تظم: محمود علي ابو منيف (نايلس) ، يحيى محمد سكاك (طرابلس-لبنان) ، خالد محمد ابراهيم (فلسطين) . خالد عبدالفتاح يوسف (طولكرم) ، محمد مسامح (طولكرم) ، محمد حسين الشمري (اليمن) ، محمد الشرعان (لوبياء-فلسطين) ، محمد فضل اسعد (حيفا) ، عبدالرؤف عبدالسلام (البيزن) ، عامر عامرية (المنية- طرابلس) ، حسين ابراهيم فياض (خان يونس) ، علي حسين مراد (صيدا).
فتاة في العشرين، سافرة الملامح، سمراء، واسعة العينين، تقود عشرة شبان في مثل عمرها، يتنقلون الى فلسطين ولبنان واليمن، لا هدف لهم سوى الوصول الى الأرض، واعلان هويتها بدهم المسفوك. ركبوا باخرة تجارية، وعندما وصلوا الى محاذاة الساحل الفلسطيني رموا زورقهم المطاطيين في البحر، ثم رموا انفسهم وتسلقوا الزورقين، وعندما وصلوا الى شاطئ حيفا، انقلوا الزورقين، معلنين ان العائد الى وطنه لا يعود من عودته، ومضوا الى موتهم في باص اسرائيلي مليء بالركاب. اعلن مناحيم بيغن، رئيس وزراء اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية احرقت، وقتلت من فيه، لأنه لم يتوقف عن اطلاق النار. تعالوا نتأمل اليوم، ونحن نتلذذ لاستقبال رفات دلال المغربي ويحيى سكاك ورفاقهما، دلالات تلك العملية البطولية، كي نقرأ من خلالها جزءا من تاريخنا الذي يجب ان يبقى حيا في الذاكرة، ودرسا نتعلم منه، ونستلهمه.

اطلق ابو جهاد الوزير، القائد الاسطوري لفتح على المجموعة اسم مجموعة دير ياسين، كما اطلق على العملية اسم عملية الشهيد كمال عدوان. وفي الاسمين دلالات كبرى. دير ياسين سوف تبقى محفورة في ذاكرة الدم والالم، وكمال عدوان، الذي كان قبل ابي جهاد، المسؤول عن القطاع الغربي في فتح، (اي عن العمليات العسكرية في الارض المحتلة) ، سوف يلاقى منه المراق القطة الى نهاية الاحتلال.

جاءت العملية وسط شعور المقاومة الفلسطينية بما يشبه الحصار في لبنان، على اثر دخول الجيش السوري الى البلد المنكوب بالحرب الأهلية، فأعدت الأمور الى نصابها، اي الى التناقض الرئيسي، الذي لا يستطيع النظام العربي مصادرة او ابتلاع المقاومة، اذ استسكت به. هكذا استعدت الثورة قدرتها على المبادرة، وكسرت الحصار.
كما ان العملية جاءت لتذكر العدو الصهيوني ان أي اتفاق مع النظام العربي من دون استعادة الحقوق الفلسطينية سوف يتمزق. فقامت دلال المغربي ورفاقها بتمزيق اتفاق كامب دافيد قبل ان يوقع، واعلنت ان فلسطين ملك لابنائها وللمقاتلين في سبيلها.

تألفت المجموعة من مقاتلين فلسطينيين ولبنانيين ويمنيزين، أي ان الوحدة بين العرب تصنعها فلسطين، وان هذا الأفق الفلسطيني كان وسيبقى هو الأفق العربي الوحيد.

واخيرا تأتي المرأة، امرأة تقود المعركة، وبذا تعلن الثورة للمساواة الكاملة بين الرجل والمرأة، وتسقط المحرمات كلها.
في الومضة التي كتبتها دلال درس بليغ لرفاقنا واخوتنا في فتح وفي بقية المنظمات الفلسطينية، انه درس المقاومة والوحدة، والتركييز على التناقض الرئيسي مع الاحتلال، وان البنادق كل البنادق يجب ان توجه نحو العدو. البندقية التي ترتفع في غير مكانها تخون عهد الدم وعهد الأرض.

بعد استشهاده دلال المغربي، التي اتخذت لنفسها اسم جهاد، وبعد الصورة التي نشرها الاسرائيليون لدلال شهيدة في ارض المعركة، اعلمت ان الومضة التي كتبتها دلال درس بليغ لرفاقنا واخوتنا في فتح الفلسطينية، سوف تنام مؤمنا الى جانب علي ابوطوق ورفاقه. قبل ان يجيء الزمن، وهو آت لا ريب في ذلك، حيث ستجد رفاقنا الراحة الأبدية في مدينتها الصغيرة اللد.